

\*\*\*\*\*

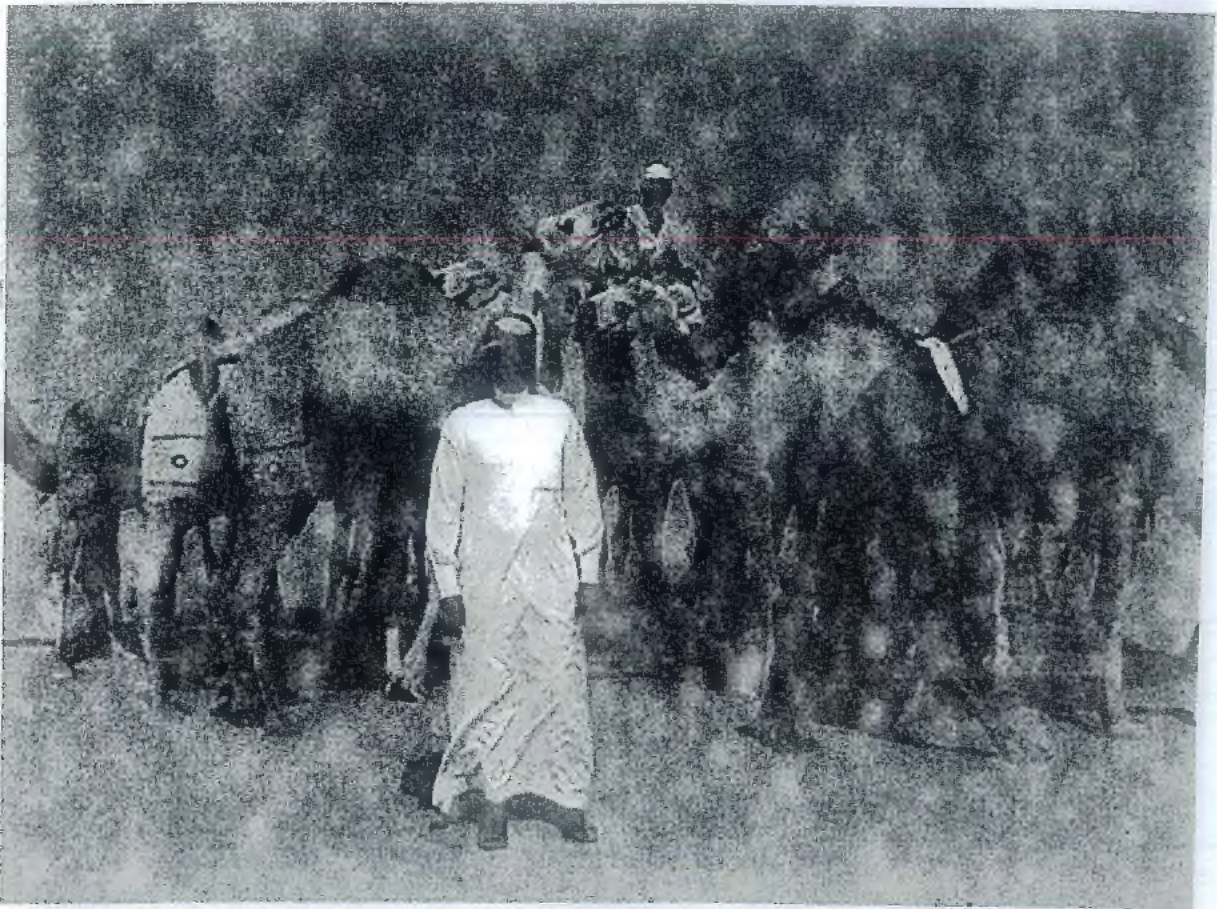
# قبيلة الجعدة

\*\*\*\*\*

IOI

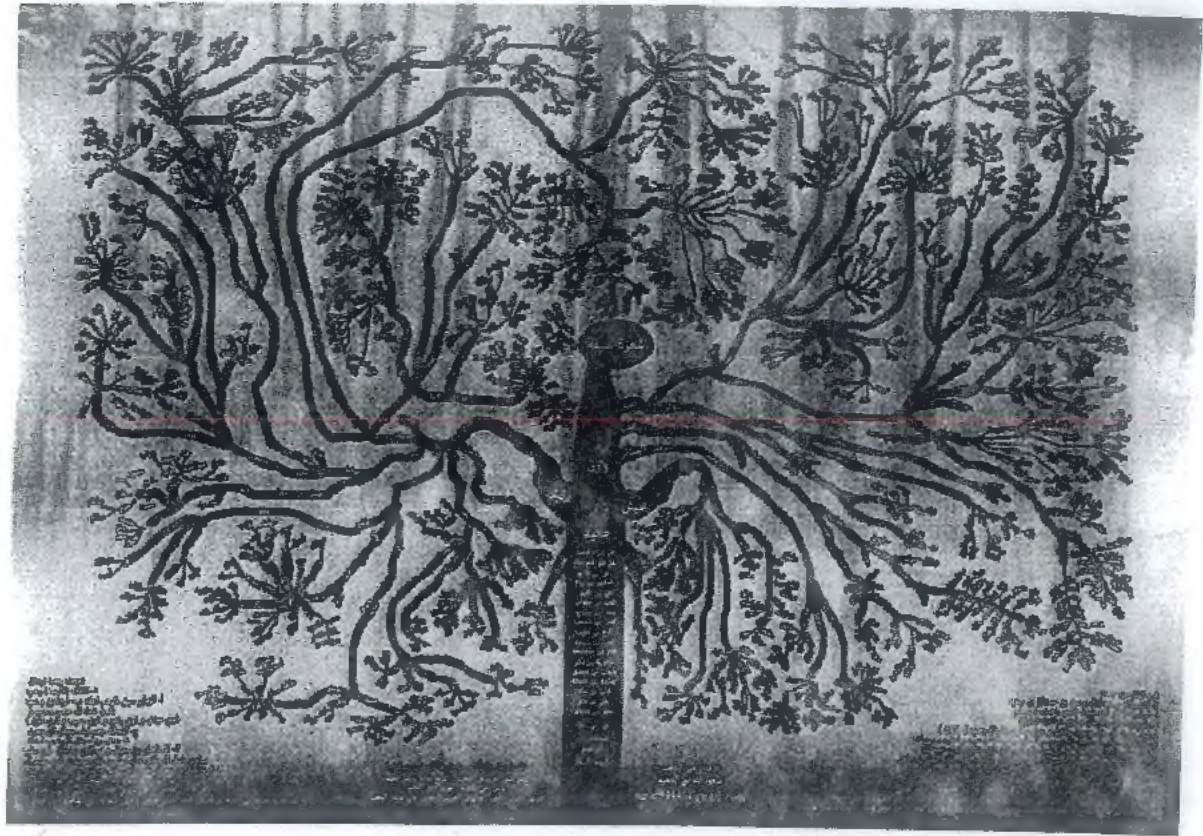
قسم قبيلة الجعدة

مطرقين وحلقه بشكل افقي (151)





شجرة خامس الزواير من قبيلة الجعدة وبطن العشر خامس المتبقية



## بعض من تاريخ قبيلة الجعدة وعلامهم

قبيلة الجعدة من قبائل عتيبة في الحجاز وهم بادية اهل قعود وعمود ووسم ابلهم 151 مطرقين وحلقة بشكل جانبي وكل خامس له شاهد واشهر القابهم (سبعة شباطين ولا جعيد واحد) والجعدة من الطفحة من النفحة من برقاً من عتيبة ويطلق علي الطفحة والنفحة كذلك اسم البطينين من بني سعد بن بكر بن هوازن وهم درع عتيبة من جهة الحارثية.

يقول احد شعراء الحجاز القدماء في احدى المعارك:  
تليمت برقاً وبطنين الحجاز والزليدي وربيوع واقراهما تليمت

وكذلك اسم شمالا الذي يشمل البطينين (النفحة+الطفحة) + المقطة  
ومن الموروث الشعري القديم قول شيخ الجعدة هملول الجعد قبل قرابة 300 سنة في احدى الوقعات:

نفاع وان جاء ضربنا من قبائله طفيح وانجا خرزها من جنوبها

وقول احد شعراء الطفحة قديماً

الطفحي كنه النار الورديه	من يصالنيها ليا شبت شباب
والنفيعي عزوتي يوم الحميه	يعلقون الكون ورجالي عطارب
من تقبف ليا حدود الحارثية	كم نبشنا من شباب وعود شباب

وقال الشاعر الكبير /عبدالله بن دخيل الله الشجعاتي العصيمي رحمه الله من قصيدة قديمه :

والآد النفاعي والطفحي وسريته	لطم الأعادي شبيبها مع شبابها
لو أنه بعيد ونازح عن ديارهم	سؤ المشوك ما سلم من صوابها

وقبائل الطفحة ينتسبون الى قبيلة النفحة ويجمعهم جميعاً جدهم نفيح ولكن بسبب بعض الأحداث التاريخية تكررت العلاقة بينهم والشاهد قول الفارس/شجاع الهضبة الجعيد مخاطباً شاعر النفحة الشاعر شعوان النفيعي:

ياواصلن شـعوان قـلـه	يقـلـ ولا يقـفـ في وراه
حنا من اول فزعـة لـه	والـيوم نجمـع فـي دواه



## نسب قبائل الطفحة من النفعة من عتية

تنقسم قبيلة عتية الى ثلاثة اقسام:

1- برقا:

أ- شمالا (النفعة+الطفحة+المقطة) -وقدان-الروسان

ب- عيال منصور (الدعاجين+العصمة+القثمة+الشيابين+الدعالية)

2- روق (طلحة+مزحم+الثبتان)

3- بني سعد (الثبثة)

## تقسيم قبائل الطفحة

تنقسم قبائل الطفحة إلى قسمين 1. أبناء مزروع 2. أبناء علي

اولا :

أبناء علي بن بركوت بن علي بن طويجح بن نفيح وهم:

الجعدة وخديد والحلسة والحبوس والعبايد

ثانياً :

أبناء مزروع بن بركوت بن علي بن طويجح بن نفيح وهم:

الوذانين والحصنة و السباييل والحليقات والسوطه و الحشايرة والزوران والجميعات

## تسلسل نسب قبيلة الجعدة

هم أبناء جعيد (جد قبيلة بني جعدة المشهورة من هوازن) بن علي بن بركوت بن علي بن طويجح بن نفيح (نفاع) بن رايق بن فلاح بن شملان (شمله) بن زياد بن كتيب بن كعب بن بطيان (البطنين) (بطيان له اخ يقال له ثابت ومنهما تسلسلت قبيلة عتيبه الحالية) بن سعد (بني سعد) بن حجاج بن كعب بن مسعود بن عتيب (عتيبة) بن كعب بن شباب بن هوازن القبيلة العدنانية المعروفة

## وثيقة نسب الطفحة والنفعة

كما هو مدون في وثيقة عن نسب بطون من بني سعد والمعروفة بحجة الديرة ومضمون هذه الوثيقة هو أن الشريف الحسن بن أبي نمي شريف مكة المكرمة (توفي عام 1010 هـ) منح قبيلة النفعة بعض الأراضي في بلاد الطائف وما يعنينا في هذه الوثيقة ما جاء في هذه الوثيقة (الحجة) - التي تعرف عند أهلها بحجة الديرة وقد نسخت منها عدة نسخ فبعضها مؤرخ بتاريخ 995 هـ وبعضها مؤرخ بتاريخ 1005 هـ - وهو سياق نسب قبيلة النفعة إحدى قبائل بني سعد وقد ورد فيها ما نصه:

"هذه حجة محججه شرعيه تعرب عن عطانا فذ من فخر الملوك المعظمين سلالة آل طه وياسين سيدنا وسيد الجميع حسن الحسني بن أبو نمي فتاحضر بمجلس كبار الطفحة والنفعة وطلبوا الديرة منه واعطاهم سيدهم وسيد الجميع عفاالله عنه ومنع بحياته وبين العطا الارض الفلاة وما فيها من المزارع والاتهار الراحه والجرد والشط والحمظه والاوديه....المحدده كاملها إلى آخرها"

وقال في آخرها ما نصه بحروفه :

"....."

.....وطلبوا منه كبار النفعة أن يحدد لهم الديرة وهم بأسماهم خضر بن سماح ، وزيدان بن زياد الزيادي ، وخاتم بن ضامر القليت ، ومحيا النخيش ، وحسن المسعودي ، وحاسن بن رشود ، ومحسن بن عويمر الحصيني ، وغالي بن ردعان الحليفي ، ومقبل بن مقدم السويط ووازن بن زاير الجعيد ، وسلمان الحليس ..... واعطاهم اباها سيد الجميع عطا تام نافذ شهد من حضر شهد احمد العجاجي الثبتي وشهد محمد الشبيلي وشهد حمدان الشلوي وحميدان الشلوي وشهد علي المطاري وشهد محيا الثمالي وناصر الثمالي وحسن العدواني والله خير الشاهدين ..... وتعاروا النفعة على نسبتهم في الجدان صرار ومجنون أولاد صالح بن نافع بن نفاع ، وعلى ومزروع أولاد بركوت بن علي بن طويجح بن نفاع بن رايق بن فلاح بن شملان بن زياد بن كتيب بن كعب بن بطيان بن سعد بن حجاج بن كعب بن مسعود بن عتب بن كعب بن مسعود بن عتب بن كعب بن شباب بن هوازن بن منصور

( "كتاب النفعة ص 78 - 79 الطبعة الأولى)

بطون قبيلة هوازن

- بنو سعد بن بكر بن هوازن
  - بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم سلول
  - بنو المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو ذي المحجن
  - بنو عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو فارس المنحيا
  - بنو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو الصباب
  - بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو رؤاس
  - بنو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو عبادة بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو خناجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو البكاء
  - بنو ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ربيعة هذا هو أنف الناقة
- وهم يختلفون عن بني أنف الناقة من تميم الذين مدحهم الحطيئة
- بنو معاوية بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو ذي السهمين
  - بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو سواة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو جعدة بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو قشير بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن
  - بنو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن وهم بني ثقيف



## بطون هوازن مفصلة

بنو سعد بن بكر بن هوازن

وهي قبيلة تسكن الطائف وفيهم استرضع النبي محمد وقد كانوا مشهورين بالفصاحة وكان كثير من فتيان قريش ترضعه نسوة بني سعد هؤلاء.

بني سلول بن صعصعة

يعرفون بأهمهم سلول بنت ذهل ابن شيبان بن بكر وهم اليوم داخلون بالحلف في قبيلة شهران الخثعمية.

بني عامر بن صعصعة

بنو عامر بن صعصعة شكلت بحد ذاتها مجموعة مستقلة عن هوازن. ومنازل بني عامر الأصلية الطائف قم انماحت الى الرياح و**رنية** و**الخرمة** و**بيشة** على حدود نجد الجنوبية مع الحجاز و الكويت وسواحل الخليج العربي من ناحية الاهواز وبها وعمان وانتشرت فروعهم في نواحي نجد و**إقليم البحرين** و**العراق** و**سلطنة عُمان** و**المغرب العربي**، كما وصلت قبائل عامرية إلى الأهواز و**مصر** وغيرها.

وقد ذكر بعض النساب في تسميتها بالطائف أنه لما هلك عامر بن الظرب العدواني ورثته ابتناه زينب وعمرة وكان قسي بن منبه خطب إليه فروجه ابنته زينب فولدت له جُصماً وعوقاً ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج أختها وكانت قبله عند صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فولدت له عامر بن صعصعة فكانت الطائف بين ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر الحيان قالت ثقيف: لبني عامر إنكم اخترتم العمد على المَدَن والوبر على الشجر فلمستم تعرفون ما تعرف ولا تلتفون ما لطف ونحن ندعركم إلى خط كبير لكم ما في أيديكم من الماشية والإبل والذي في أيدينا من هذه الحقائق فلكم نصف ثمرة فتكونوا بآدين حاضرين بآتيكم ريف القرى ولم تتكلفوا مؤونة وتقيموا في أموالكم وماشييتكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوباء وتشتغلوا عن المرعى، ففعلوا ذلك فكانوا يأتونهم كل عام فيأخذون نصف غلاتهم وقد قيل: إن الذي وافقهم عليه كان الربيع، فلما اشتدت شوكة ثقيف وكثرت عمارة وجزمتهم العرب بالحسد وطمع فيهم من حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثهم فأجمعوا على بناء حائط يكون حصناً لهم فكانت النساء تلبن اللبن والرجال يبنون الحائط حتى فرغوا منه وسموه الطائف لإطاقته بهم وجعلوا لحائطهم بابين أحدهما لبني يسار والآخر لبني عوف وسموا باب بني يسار صعباً وباب بني عوف ساحراً، ثم جاءهم بنو عامر ليأخذوا ما تعودوه فملعهم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت بملك الطائف فضربتهم العرب مثلاً، فقال أبو طالب بن عبد المطلب:

متعنا أرضنا من كل حي .... كما امتنعت بطائفها ثقيف  
أقامهم معشر كي يسلبوهم .... فحالت دون ذلكم السيوف

وكانت أهم فروع بني عامر بنو كلاب وبنو كعب وبنو نمير وبنو هلال. وقد سادت كلاب وكعب ونمير على نجد في صدر الإسلام، وهم الذين يعتيهم الشاعر الأموي جرير في قوله الشهير:

"ففض الطرف إنك من نمير .... فلا كعباً بلغت ولا كلاباً"



بالإضافة إلى قشير وغيرها، وكان من أبرز شخصيات بني عامر في هذه الفترة مجنون ليلى قيس بن الملوح ومعشوفته ليلى العامرية، بالإضافة إلى الشاعرة ليلى الأخيلية، وكان من أهم معاقلي القبيلة في تلك الفترة الفلج (الأفلاج حالياً) في جنوب نجد، وقد تماثلت هذه القبائل في الماضي بني هلال وبني عقيل وبني لمير وارتحل قسم كبير منها إلى مصر وبلدان المغرب والأندلس وفي عموم أفريقيا في الرابع والخامس الهجري، وعندما انهارت دولة القرامطة، شكلت بنو كلاب القوة الرئيسية في نجد وخصوصاً بعد عام 600 هـ

يروى الصحابي عقبة بن عامر الجهني عن أبيه أن رسول الله قال في بني عامر: أتينا رسول الله بالأبطح في قبة له حراء فقال: من أنتم؟ قلنا: بنو عامر قال: مرحباً أنتم مني، قال رسول الله: {اللهم اكفني عامراً وأهد بني عامر} كما قال فيهم: {إنا كنا وأنتم في الجاهلية بني عبد مناف فنحن اليوم بنو عبد الله}.

كانت قبائل كعب وكناب فيهم شرف هوازن

قال ابن إسحاق: ولما سمعت هوازن برسول الله صلى الله عليه وسلم وما فتح الله عليه من مكة، جمعها مالك بن عوف النصري فاجتمع إليه مع هوازن ثقيف كلها، واجتمعت نصر وجشم كلها، وسعد بن بكر، وناس من بني هلال وهم قائل ولم يشهدوا من قيس عيلان إلا هؤلاء وغاب عنها فلم يحضرها من هوازن كعب ولا كلاب ولم يشهدوا منهم أحد له اسم وفي بني جشم دريد بن الصمة شيخ كبير ليس فيه شيء إلا التئيم برأيه ومعرفته بالحرب وكان شيخاً مجرباً، وفي ثقيف سيدان لهم في الأحلاف قارب بن الأسود بن مسعود بن معتب، وفي بني مالك ذو الخمار سبيع بن الحارث بن مالك وأخوه أحمر بن الحارث وجماع أمر الناس إلى مالك بن عوف النصري فلما أجمع السير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حط مع الناس أموالهم ونساءهم وأبناءهم فلما نزل بأوطاس اجتمع إليه الناس وفيهم دريد بن الصمة في شجار له بقاد به فلما نزل قال بأي وإد أنتم؟ قالوا: بأوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضريس ولا سهل دهم ما لي أسمع رغاء البعير. ونهاق الحمير وبكاء الصغير وبعار الشاء؟ قالوا: ساق مالك بن عوف مع الناس أموالهم ونساءهم وأبناءهم.

قال ابن مالك؟ قيل هذا مالك ودعي له فقال يا مالك إنك قد أصبحت رئيس قومك، وإن هذا يوم كائن له ما بعده من الأيام مالي أسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير وبعار الشاء؟ قال سقطت مع الناس أموالهم وأبناءهم ونساءهم قال ولم ذاك؟ قال أردت أن أجعل خلف كل رجل منهم أهله وماله ليقاتل عنهم قال فأنقض به. ثم قال راعي ضأن والله وهل يرد المنهزم شيء؟ إنها إن كانت لك لم ينفعك إلا رجل بسيفه ورمحه وإن كانت عليك فضحت في أهلك ومالك، ثم قال ما فعلت كعب وكناب؟ قالوا: لم يشهدوا منهم أحد، قال غاب الحد والجند، ولو كان يوم علاء ورفعة لم تحب عنه كعب ولا كلاب ولوددت أنكم فعلتم ما فعلت كعب وكناب فمن شهدا منكم؟ قالوا: عمرو بن عامر، وعوف بن عامر، قال ذاك الجدعان من عامر لا ينفعان ولا يضران يا مالك إنك لم تصنع بتقويم البيضة بيضة هوازن إلى نحر الخيل شيئاً، ارفعهم إلى ممتنع بلادهم وعلياً قومهم ثم اللق الصباء على متون الخيل فإن كانت لك لحق بك من وراءك، وإن كانت عليك ألقاك ذلك قد أحرزت أهلك ومالك. قال والله لا أفعل ذلك إنك قد كبرت وكبر عقلك. والله لتطعنني يا معشر هوازن أو لأتكنن على هذا السيف حتى يخرج من ظهري. ويكره أن يكون لدريد بن الصمة فيها ذكر أو رأي؟ فقالوا: أطعناك، فقال دريد بن الصمة: هذا يوم لم أشهده ولم يفتني ثم انشد:

يا ليتني فيها جذع .... أحب فيها وأضع  
أقود وطفاء الزرع .... كأنها شاة صدع

كما كان بنو عامر بن صعصعة في الجاهلية قوماً لا يدينون للملوك، بل هم كثيراً ما يعترضون للطائم النعمان ويمتنونها، وقد عرف العامريون بأنهم كانوا من الحمى لتتقدمهم في دينهم على مذهب قريش الذين يجتمعون معهم في مضر بن نزار. وكانوا من

أكبر فروع هوازن، قال أبو عمرو بن العلاء : جاء الإسلام وأربعة أحياء قد غلبوا على الناس كثرة، شيبان بن ثعلبة، وجشم بن بكر، وعامر بن صعصعة، وحنظلة بن مالك، فلما جاء الإسلام خمد حيان وطما حيان، طما بنو شيبان وعامر بن صعصعة، وخمد جشم وحنظلة.

#### بنو عقيل بن عامر بن صعصعة

ركانت مواطنهم وادي العقيق (وادي الدواسر حالياً)، ورنية وبيشة وتثليث ويميم وبرك ونعام، قال الكندي توفي 265هـ تقريباً: (رنية يسكنها بنو عقيل)، وقال عزام السلمي توفي 275هـ: (رنية وبيشة وتثليث ويميم وعقيق ثمرة كلها لعقيل) انتهى. وقال ياقوت الحموي: (رنية من ران كانه مرة واحدة وهي قرية من حد تباله عن أبي الأشعث الكندي يسكنها بنو عقيل وهي قرب بيشة وتثليث ويميم وعقيق ثمرة وكلها لبني عقيل) أمه.. وقال الأصمعي: "برك ونعام ماءان وهما لبني عقيل ما خلا عباده.

#### بنو نمير بن عامر بن صعصعة

تركتم نمير نجد منذ العصر العباسي واستوطنت ضفاف الفرات.

#### بنو هلال بن عامر بن صعصعة

و من أشهر فروع هوازن بنو هلال الذين هاجروا من الجزيرة العربية إلى شمال إفريقيا بإيعاز من الفاطميين في القرن الحادي عشر الميلادي فاجتاحوا تلك البلاد وغيروا معالمها الاجتماعية إلى الأبد، ومنهم الشخصية شبه الأسطورية أبو زيد الهلالي بطل الملاحم الشعبية الشهيرة، والذي يذكر البدر أنه أول من قال الشعر النبطي.

#### بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

أجمع الباحثون وأكدت المصادر الموثوقة أن قبائل الأفلاج في العصر الجاهلي وما بعده هم بنو كعب ومنهم: جعدة وقشير والحريش وبنو عقيل.

قال الهمداني:

الفلج بلد أربابه جعدة ..... وقشير والحريش بنو كعب

قال ياقوت (و فلج مدينة بأرض اليمامة لبني جعدة وقشير ... وبها منبر ووال.. قال: ويقال لها فلج الأفلاج )، كانوا بادية وحاضرة كما ذكر أبو عبيد البكري " : قبائل بني عامر بن صعصعة كثيروا الترحال فقد كانوا يصيرون في الطائف لطيب هوائها وثمارها ويشتون في بلادهم من أرض نجد لسعتها وكثرة مراعيها وإمراء كلئها". وقد بعض من بني كعب على الرسول في فترات متفاوتة فأسلموا وحسن إسلامهم، وكان يقطعهم الرسول شيئاً من الأرض أو المال أو نحو ذلك ترغيباً وتشجيعاً لهم وإحساناً إليهم فيرجعون دعاة إلى الإسلام وهداة إلى القرآن فحسبهم الإسلام. وكان ممن وفد على رسول الله منهم: الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة. فأسلم فأعطاه الرسول ضيعة بالفلج وكتب له كتاباً وبني الكتاب عند بني جعدة.

كما وفد النابغة الجعدي الشاعر المشهور وقال أبياتاً منها:



أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى  
و جاهدت حتى ما أحس ومن معي  
أقيم على التقوى وأرضى بفعلها  
و يتلو كتاباً كالمجرة نيراً  
سهباً إذا ما لاح ثمت غوراً  
و كنت من النار المخوفة أوجراً

## بطون بني جعدة

ولد جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ست قبائل زهير وربيعة وعبد الله وهو اللبوة، والطحناء، ومعاوية، ومرداس، ودرقان، فولد ربيعة بن جعدة تسع بطون، عمرو، وحيل، وعبد الله، وحرب، وعامر، ويعوف، وحصن، وعدس، وقرة، ومن هذه البطون تشعبت بطون جعدة وأفخاذها.

فمن حمده الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب الوائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتب له كتاباً هو عند ولده، وأقطعه الفلح، والعائل، وصد، وحراصة، فجعدة بها إلى اليوم

أما قشير فقد وفد بعضهم بعد غزوة حنين وقبل حجة الوداع، وكان أبرز من في الوفد ثور بن غزرة بن عبد الله بن سلمة بن قشير، وقد أعلن إسلامه فأقطعه الرسول قطيعة وكتب له كتاباً، وكان مع ثور في وفد قشير؛ حيدة بن معاوية بن قشير وقرة بن هبيرة بن سلمة الخير بن قشير، وقد كسا النبي قرّة برداً وولاه على صدقات قومه وعندما رجع قرّة بعد وفادته على الرسول قال:

كما وفد سو عقيبن على الرسول وهم ربيع بن معاوية لعقيلي ومطرف بن عبد الله وأسر س قيس المنتفق، فبايعوا وأسلموا وقد أعطاهم الرسول العقيق، عقيق بني عقيل (وادي الدواسر حالياً) وكتب لهم بذلك كتاباً في أبيهم أحمر رنصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله ربيعاً ومطرفاً وأنصاً، أعطاهم العقيق ما أقاموا الصلاة واتوا الزكاة وسموا وأطاعوا ولم يعطهم حقاً لمسلم»

وقد بقي هذا الكتاب عند مطرف، ثم وفد على الرسول لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل فأعطاه الرسول ماء يقال له النظيم، ثم وفد بعد ذلك الحبيب بن المعلّى العقيلي وذو الجوشن الضبابي فأسلما، ولقد كثّر بنو عقيل بوادي العقيق إذ هو مسكنهم الأصلي منذ أن وهبه لهم الرسول ولم يستقر منهم في الأفلاج إلا القليل فيما نعلم وبقيت لبني كعب عامة منزلتهم وقوتهم في الأفلاج إلى القرن السادس الهجري حيث اختلّفوا وضعوا فرحلوا وتفرقوا في الأمصار. كما رحل كثير منهم أيام الفتوحات.

- هجرت قبيلة بني كعب منطقة نجد في القرن السادس الهجري ومنهم من ذهب إلى العراق وقد حكموا الأحواز) عرب جنوب غرب إيران (وكان آخر ملوكهم حرغل الكعبي الذي قتل من قبل حاكم الفرس في سنة 1925 بعد الاحتلال الفارسي وشمال المغرب الأدنى) تونس (بالقيروان وجبل الوسلاتية وقد أخبر عنهم ابن خلدون في المقدمة وإلى جبال عُمان، وتتواجد لقبيلة في دولة قطر والبحرين) ويطلق عليهم الكعبان).

بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

بنو كلاب كانت فيهم رعاة قبيلة هوازن قبل الإسلام وكانت مساكنهم في جنوب نجد على مشارف الحجاز ويقال إنهم ملكو الإمامة بعد القرامطة، ثم نزحوا شمالاً في العصر العباسي فوصلوا بادية الأردن والشام وظهر منهم بنو مرداس أصحاب الدولة المرداسية في شمال بلاد الشام، وذابوا في شعوب تلك المنطقة

## هوازن (عتيبة)

هوازن أبناء اخوين : 1- بني سعد بن بكر (الشثبة) 2- بني معاوية بن بكر (شملى وعيال منصور والروقة)

وقبائل شملى (النفعة والطفحة والمقطة والروسان ووقدن) جميعهم من قبائل بني عامر بن صعصعة النفعة واطفحة (من بني كعب وقبيلة الجعدة هم نو جعدة بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن) والمقطة من بني كلاب (المقطة فيهم خامس لكتابي وهي موافقة لرواية الشيخ سلطان بن جهماء بن حميد شيخ شمل عتيبة رحمه الله عن سب المقطة وعتيبة)

والروسان من بني رؤاس (وقد ذكرهم الواقدي في وفد بني رؤاس من كلاب على رسول الله ثم ذكر : أن رجلاً يقال له: عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قدم على رسول الله صلى الله عليه وروقدان من بني كعب (والدليل على ذلك هو: الصحابي الجليل (عبدالله بن الشخير أب عبدالله الربيعي الكعبي الحرشي الوقداني)

عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال: (انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا: أنت سيدنا فقال: السيد الله تبارك وتعالى، قلنا: وفضلنا فضلاً، وأصلنا فضلاً، قولوا: بولكم أو بعمى قولكم ولا يستجربكم الشيطان) رواه أبو داود بسند جيد.

وابنه الصحابي الجليل يزيد بن عبد الله بن الشخير)

**ومن الأدلة الصريحة على نسب جعدة عتيبة الهوازنية في بني جعدة بن كعب بن**

**ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن:**

1- كتاب "مصارع الأميين" وجد فيه النص التالي:

"أن بني العباس عندما قامت دولتهم هرب واليهام على الطائف مرداس النخعي، وترك مالا له وديعة عند قوم من بجيلة فخشيت بجيلة من غنصة بني العباس فتركت حماية ابن مرداس لنفر من غامد فعمد الغامديون لى جبل ذي رؤوس ثلاثة بقرب ماء يقال لها شقصان من ديار بني جعدة فاعتلوا وكانوا يحرسون ذلك المال حتى تصالح مرداس مع العباسيين واخذ ماله من الغامديين" انتهى النص المنقول.

والكتاب اسمه مصارع الأميين، تأليف محمد بن روية الموصلي، وهو مدمج مع كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج لاصبهاني يعني كتاب الاصبهاني من كتاب الموصلي حاشية - صفحة رقم 43 وهو في (حاشية = أطراف الصفحة) من الطبعة القديمة جدا لكتب (مقاتل الطالبين)

ملاحظة: الجبل ذي الرؤوس الثلاثة (في شقصان اسمه عند الجعدة ثلاثان وقبيلة غامد يسمونه الثلاث العاصيات بسبب حماية غامد لأهل والي الأميين مرداس النخعي)

2- وثائق الاشراف عام 995 هـ (حجة الديرة)

قال القداح: " هذه الحجة مشهورة لدى قبيلتي النفعة والطفحة في الحجاز وتسمى هناك بحجة لديره " ( النفعة حاشية ص 72 ) ويعني منها سياق السب وفيما يلي ما ورد حوله:

أ- قال الشيخ عبد الله البسام: " اطلعت على وثيقة تسلسل بعض بطون عتيبة إلى هو زن وهيها ختم منسوب إلى أمير مكة الشريف لحسن بن أبي نمي مؤرخة في عام خمس وألف هجرية وهي تلحق بطن النفعة من عتيبة قبيلة هوازن ونص المطلوب منها ما يلي:

أولاد صالح بن نافع وعلي وفروع أولاد بدكوت بن علي بن طريف بن نفيع بن رايق بن فلاح بن شمال بن زياد بن كقيم بن كعب بن نظيان بن سعد بن حجاج بن كعب بن مسعود بن عتيب بن كعب بن شباب بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر " ( علماء نجد خلال ستة قرون ج 3 ص 726 )

ب- ورد الاستلا تركي القداح العتيبي جزءا كبيرا من وثيقة مؤرخة بعام 995 هـ وقد جاء فيها ما نصه بحرفه: " تصانقوا كبار الطفحة ولعبة على الأنساب في الحدادة: صرا و مجنون أولاد صالح بن نافع وعلي ومزروع أولاد بدكوت بن علي بن طريف بن نفيع بن رايق بن فلاح بن شمال بن زياد بن كقيم بن كعب بن بطيان بن سعد بن حجاج بن كعب بن مسعود بن عتب بن كعب بن شباب بن هوازن بن منصور " ( كتاب النفعة ص 78 - 79 )



3- ملعب ابو زيد الهلالي (بي هلال من سي عامر بن صعصعة) في ديار اسوطة ابناء عم الجعدة يقول شاعر الجعدة في حروبهم على جنود الديار وان هذه الاراضي جنوب هلالية وهم أحفادهم واحق الناس بها وسوف يدفعون عنها لانها ملكهم .

تراً لكم رفيق ما يهاب ... ولا له عنكم سده وباب  
ولا له في مواهبكم شراب ... ولاني خاير له رس مالي  
ورده لشغ ماله حدود ... وماله عننا ديار وعدود  
وماله عننا ما ارث جنود ... ورس المسلمه حذ هلاله

4- كذلك الجعدة يلقبونهم قديما بصعصعة (وهذا شاهد على انهم من بني عامر بن صعصعة)

5- ذكر الشريف التركاتي في كتابه المسمي بالرحله اليمانيه وقد ألفه صاحبه قبل مئة سنة وذكر فيه بالنصر (الجعدة من عتيه من بني جعدة بن كعب بن عامر بن صعصعة).

### قبيلة الجعدة منهم الصحابي الجليل نابغة بني جعدة

وهو من بني جعدة أحد بطون بني كعب بن عامر بن صعصعة من هوازن . وكانت مساكنهم بمنطقة الأدلاج بنجد ويرى أنه كان يزور المنادره فيملحهم ويأمنهم وقد أشار إلى هذا بقوله في رايته يذكر نداما ببلاط المنذر بن ماء السماء :

تذكرت، والذكرى تهيج لذي الهوى ... ومن عادة المحزون أن يتذكر،  
ندامي عند المنذر بن محرق 000 أرى اليوم منهم ظاهراً الأرض مقفراً

وهو أبو ليلى قيس بن عدس بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدس، وقيل اسمه حسان وقيل قيس . هو صحابي شاعر قصائده تميز بالروح الإسلامية العوية وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم؛ فأسلم وحسن إسلامه، وأشدّه نصبته الرابنة، وبها قال:

أكتب رسول الله، إذ جاء بالهدى، ... ويثلو كتاباً كالمحرة نيرا

وذكر عمر بن شبة، عن أشياخه أنه عُمّر مائة وثمانين سنة، وأنه أنشد عمر بن الخطاب:

لَيْسَتْ أَنَا فَاغْنِيَهُمْ ... وَأَغْنَيْتُ نَعْدَ لُقَاسِ أَنَا

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَغْنَيْتُهُمْ ... وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْنَا

فقال له عمر: كم لبثت مع كل أهل؟ قال: سنين سنة، وقال ابن قتيبة: عُمّر بعد ذلك إلى زمن بن الزبير، ومات بأصبهان وله مائتان وعشرون سنة، وذكر المرزباني نحوه إلا قدر عمره؛ وزاد أنه كان من أصحاب عليّ، وله مع معاوية أخبار، وعن الأصمعي أنه عاش مائتين وثلاثين سنة، وروينا في كتاب الحاكم من طريق النصر بن شميل أنه سئل عن أكبر شيخ لقيه المنتجع الأعرابي قال: قلت له: من أكبر من لقيت؟ قال: النابغة الجعديّ، قال: قلت له: كم عشت في الجاهلية؟ قال: دارين، قال النصر: يعني مائتي سنة، وقال أبو حنيفة معمر بن الأئشي: كان النابغة ممن فكر في الجاهلية، وأنكر الخمر واسكر، وهجر الأزلام، واحتتب الأوثان، ونكر دين إبراهيم؛ وهو القائل القصيدة التي فيها:

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ ... مَنْ لَمْ يَفْهَمْ فَتَفْهَمْ ظُلَمًا

قال أبو عُمر في هذه القصيدة صروب من التوحيد، والإقرار بالبعث، والجزاء، والجنة، والنار على نحو شعر أُمّية بن أبي  
اصلت، وقد قيل: إنها لأُمّية، لكن صححها حماد الراوية، ويونس بن حبيب، ومحمد بن سلام الجمحي، وعلي بن سليمان الأقفش  
للتابع؛ وروى أبو القاسم بغوي، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا علي بن الأشدق؛ قال: سمعتُ النُبغة الجعدي يقول: أنشئت النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم:

بلغنا السما مجدا وجودا وسوددا ... وأنا لنرجو فوق ذلك مظهر

فقال النبي: أين المظهر يا أبا ليلى؟ فقال: الجنة. قال النبي: أجل إن شاء الله، ثم أكمل انشاده:

فلم بلغ:

ولا خير في حلم، إذا لم يكن له ... بوانر تحمي صغوه أن يكدر  
ولا خير في جهل، إذا لم يكن له ... حليم، إذا ما أورد الأمر أصدر

قال النبي: لا يفيض الله فاك مرتين» وهكذا أخرجه النّزّار. قالوا: فعاش التابعه الجعدي عمره لطويل ولم تسقط له سن

ومن أبياته التي ألفها امام الرسول قصيدته الرائية وهي في الفخر وهي تزيد عن 200 بيت مطلعها:

خليلي عوجا ماعة، وتهجر ... ولرما على ما أحدث الدهر، أو ذرا  
ولا تجزعا إن الحياة دمية، ... فخفا لروعات الحوادث، أو قرا  
وإن جاء أمر لا تطيق دفعه، ... فلا تجزعا مما قضى الله، واصبرا  
ألم تريا أن العلامة نفعها ... قليل، إذا ما الشيء ولى وأدبرا  
تهيج البكاء والندامة ثم لا ... تغير شيئا، غير ما كان قدرا  
أتيت رسول الله، إذ جاء بالهدى، ... ويثّر كتابا كالمحرة نيرا  
خليلي قد لاقيت ما لم تلاقيا، .. وسيرت في لأحياء ما لم تسير  
تذكرت، والذكرى تهيج لذي الهوى، ... ومن عادة المحزون أن يتذكرا  
لداماي عند المنذر بن محرق، ... أرى بيوم منهم طاهر الأرض مقفر  
كهولا وشبان، كان وجوههم ... دنائير مم شيف في أرض قصير  
وما زلت أسعى بين باب وداره، ... بنحران، حتى حفت أن أتصبرا  
لدى ملك من آل جفنة، خاله ... وحده من آل امرئ القيس أزهر  
يدير علينا كأسه وشواءه ... مناصفه والحصرمي المحبرا  
رحيقا عرافيا، وريطا شاميا، ... ومعتصرا من منك دارين أذبرا  
وتيه عليها نسج ريح مريضة ... قطعت بحرجج مساندة القرا  
خوف مروح تعجل الورق، بعدما ... تعرس تشكو آهة وتذمرا  
وتعبر يعور الصريم كناسه ... ونحرجه طورا، وإن كان مظهرا  
كمزقة فرد من الوحش حرة ... أمانت بذئ الذئبين بالصيف جودرا  
فأمسى عليه أطلس اللون شاحيا، ... شحيا تسميه الباطي، بهسر  
طويل القراء عاري الأشاحج، مارد، .. كشق العصا فوه، إذا ما تضورا



فبات يذكيه بغير حديدة، ... أخو قنص يسمي ويصيح مقفرا  
 فلاقت بيانا عند أول مريض ... إهابا، ومعيوطا من الجوف أحمر  
 ووجها كبرقوع الفتاة ملمعا، ... رروقين لما يعدرا أن تقمرا  
 فلما سقاها اليأس وارند همها ... إليها، ولم يترك لها متأخرا  
 تبح لها فرد خلا ببر عالج . . وبين حبال الرمل في انصيف أشهر  
 كما دفع رجليها صفيحة وجهه، ... إذا انجردت، نبت انخزامى المنورا  
 رولت به روح خفاف، كأنها ... خداريف تزجي ساطع اللون أغبرا  
 كأصداف هديين صهب لحاؤهما، ... يبيعون في دارين مسكا وعنبرا  
 وباتت ثلاثا بين يوم وليلة، ... بكر ابكور أن يضاف ويجبرا  
 وباتت كأن كشح لها طي ربطة، ... إلى راجح من ظاهر الرمل أعفرا  
 تلالا كالشعري العيبر، توقدت، ... وكان عماء دونها فتحمرا  
 وعادية سوم الجرد شعثها ... فكفلتها سينا أرل مصدرا  
 شديد فلات المرققين، كأنما ... به نفس، أو قد أراد ليزفرا  
 ويطي وجيف الأريج السود لحمه، ... كما بني التابوت أحزم مجفرا  
 فلما أتى لا ينقص اللقد لحمه ... نقصت المنيد والشعير ليضمرا  
 وكان أمام لقوم منهم طبيعة، ... فأربي فاعا من بعيد، فبشرا  
 ونهته حتى لبست مفاضمة ... مضاعفة كالنهي ربح، وأمطر  
 وجمعت بري فوقه، وبغته، .. ولأنات منه خشية أن يكسرا  
 وعرفته في شدة الجري باسمه، ... وأشليته حتى أراخ وأبصرا  
 فطل بجاريهم كال هويه ... هوي قطامي من الطير أمعرا  
 أرح بذلق الرمح لحبيه، سابقا ... ذرائع ما ضم الخميس وضمرا  
 له عنق في كاهل غير جانب، ... ولح بلحبيه ونحي مديرا  
 وبطن كظهر الترس لو شل أريحا ... لأصبح صفرا بطنه ما تجرجرا  
 فأرسل في دهم كان حنينها ... فحيح الأفاعي أعجلت أن تحجرا  
 لها حجل قرع الرؤوس، تحلبت ... على هامه، بالصيف، حتى تمورا  
 إذا هي ميقت دفعت ثفنائها ... إلى شرر تري مرارا مقفرا  
 وتعمس في الماء الذي بات أجناء، ... إذا ورد الراعي نضيجا محبرا  
 حناجر كالأكمام فح حنينه، ... كما نفخ الزمار، في الصبح، زمعرا  
 ومهما يقل فينا العدو، فابهم ... يقولون معروفاء، وآخر منكرا  
 فيما وجدت من فرقة عربية ... كفيلا، دنا منا، أعز وأنصرا  
 وأكثر منا ناكحا لغريبة، ... أصيبت مباء، أو أرادت تخيرا  
 وأسرع منا إن أردنا انصرافه، ... وأكثر منا دارعين وحسرا  
 وأجدر أن لا يتركوا عانبا لهم، ... فيغير حولا في الحديد مكفرا  
 وقد أنست منا قضاة كالتاء ... فأضحوا ببصري يعصرون لصنوبر  
 وكندة كانت بالعقيق مقيمة، ... ونهد، فكلا قد طحريا مطحرا  
 كذانة بين الصخر والبحر دارهم، ... فأحجرها إذ لم تجد متأخرا

ونحن صرنا بالصفاء آل دارم، ... وحسان وبين الجرن صريا منكرا  
 وعلمة الجعفي أدرك ركضنا ... بذي النخل، إذ صام النهار وهجرا  
 ضربنا بطون الخيل حتى تناولت ... عميدي بنى شيان؛ عمرا ومذرا  
 أرحنا معدا من شرا حيل، بعدما ... روين نجيبا من دم الحوف أحمر  
 ومن أسد أغوى كهولا كثيرة ... بيهي غراب، يوم ما عوج الدرا  
 ملكد فلم نكشف قناعا لحره ... ولم نستلب إلا الحديد المسمرا  
 ولو أننا شئنا سوى ذلك أصبحت ... كرائمهم فينا تباع وتشتري  
 ولكن احسابا نمكنا إلى العلى ... ولنا صدق أن يروم المحفرا  
 حبينا زمنا كل بيضاء شحمة ... ليالي إذا نغزو جذاما وحيرا  
 إلى أن لقيد الحي بكر بن وائل ... ثمانين الفا دارعين وحسرا  
 فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ... ببعض عيادته أن تكسرا  
 سفيناهم كاسا سقونا بمثلها ... ولكننا كنا حتى لموت اصبرا  
 وتنكر يوم الروع الوان خيلنا، ... من الطعن، حتى تحسب اجون أشقرا  
 ونحن أناس لا نعود خيلنا، ... إذا ما التقينا أن نعيد وتنقرا  
 وما كان معروفنا أن تردنا .. صحاحا، ولا مستكرا أن نعترا  
 بلغنا السما مجدا وجودا وسوداء ... وإنا لنرجو، فوق ذلك، مظهرا  
 وكل معد قد أحلت سيوفنا ... جوابب بحر، ذي غورب، أخضر  
 لعمري لقد أذرت أزدا أذاتها، ... لتتظر في أحلامها وتفكرا  
 وأعرضت عنها حقبة، وتركناها، ... لأب لغ عذرا عند ربي، فأعزرا  
 وما قلت حتى نال شتم عشيرتي ... نغيل بن عسر والوحيد وجعفر  
 وحي أبي بكر، ولا حي مثلهم، ... إذا بلغ الأمر العماس المدمر  
 ولا خير في حلم، إذا لم يكن له ... بواذر تحمي صغوه أن يكدر  
 ولا خير في جهل، إذا لم يكن له ... حليم، إذا ما أورد الأمر أصدر  
 إذا افتخر الأردني يوما، فقل له... تأخر، فلم يجعل لك الله مفرا  
 فمن ترد العليا، فليست ناهلها، .. وإن تبسط الكفين بالمجد بقصر  
 إذا أدلج الأزدي أدلج سارقا، .. فأصبح مخطوما بلوم معرر



## ما فخر به النابغة من الأيام لبني جعدة

قال أبو عمرو: فما ما فخر به النابغة من الأيام، فمهد يوم علقمة الجعفي، فبته غدا في مديح ومعه رهير الجعفي، تأتي بني عقيل بن كعب فغار عليهم، وفي بني عقيل بطون من سليم يقتل لهم بنو بجلة، فاصاب سيباً وبلاً كثيرة، ثم انصرف راجعاً بما اصاب، فالتفت به كعب، ولم يلحق به من بني عقيل إلا عقال بن خويد بن عامر بن عقيل، فجعل يأخذ أياماً يبل الجعفيين فيبور عليها حتى يندبها، ثم يلحق ببني كعب فيقول: إيه قبي لكم أبو ي، قد لحقتم القوم، حتى وردوا عليهم النخيل في يوم قانذ، ورأس رهير في حجر جارية من سليم من بني بجلة سبها يومئذ وهي تفلح، وهو متوسد قطيفة حمراء وهي تضفر سعته أي أعلى رأسه بهذب القطيفة، فلم يشعروا إلا بالخل فكان أول من لحق رهيراً بن الشهاضة، فضرب وجه رهير بقوسه حتى كسر أنفه، ثم لحقه عقال بن خويد، فجمع بطنه، فسئل من بطنه برير وحلب والبرير: ثمر الأراك. والحلب: ليس كان قد اصطبعه فذلك يوم يقول أبو حرب لخو عقيل بن حويلد: والله لا اصصبح لبياً حتى آمن من الصباح. نال. وهذا اليوم هو يوم وادي مساح وهو باليمامة.

شرحيل بن شيعان بن الحارث بن الأصهب؛ الرئيس الذي قتلته بنو جعدة بن كعب بن ربيعة وأما يوم شرحيل بن الأصهب الجعفي فبته يوم مسكور تغنخ به مضر كلها، وكان شرحيل سيد ثبائل اليمن في عصره خرج معيراً في جمع عظيم من اليمن، وكان قد طال عمره وكثر تبعه وبعد صيته وأصل صفه، وكان قد صالح بني عمر على أن يغزو لعرب ماراً بهم في بدائنه وعودته لا يعمر أحد منهم لصاحبه، فخرج غازياً في بعض غزواته فابعد، ثم رجع إليهم فمر على بني جعدة ففرته وبحرت له، فحمد ناس من أصحابه سبها فقتلوا إبلاً لبني جعدة فحرروها، فثكت ذلك بنو جعدة، بن شرحيل، فقالوا: قريناك واحسا ضيافتك ثم لم تمنع أصحابك مما يصنعون! فقال: إني قوم مغبون، وقد أساءوا لعمرى! وإنما يقيمون عندكم يوماً أو يومين ثم يرتحلون عنكم، فقال الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة لأخيه ورد بن عمرو وقيل: بل قال ذلك لابن أخيه الحمد بن ورد: دعني أذهب إلى بني قشير نال، وجعدة وقشير أخوان لأم وأب، أمهما ريطة بنت قنذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور فادعهم، وأصلح آفت يا هذا لشرحيل طعاماً حسناً كثيراً، وأدعه وأدخله إليك فاقبله، فإن سلحت أبناً فخذني، فهي إذا رأيت لدخان أتيتك بهم فوشعتا سبي هذا على القوم، فعمد ورد هذا إلى طعام فأصلحه، ودعا شرحيل وأباً من أصحابه وأهله وبني عمه،

فحبوا كلما دخل البيت رجل قتله ورد، حتى انتصف النهار، فجاء أصحاب شراحيل يبعونه، فقال لهم ورد: تروحوا فإن صاحبكم قد شرب وتل وسيرروح فرجوا، ونحن ورد، وجاءت قشير، فقتلوا من أدركوا من أصحابه، وسار سائرهم، وبلغهم قتل شراحيل، فمروا على بني عقيل، وهم إخوتهم، وقالوا: لنقتلن مالك بن المنتق، فقال لهم مالك: أنا أنيكم بوردة فركب ببني عقيل إلى بني جعدة وقشير ليعطوهم ورثاً، فاستمعوا من ذلك وساروا بأجمعهم فذبحوا عن عقيل، حتى تفرق من كان مع

شراحيل فقال في ذلك بحير بن عبد الله بن سلمة:

أحي يبعرون المير نحرأ      أحب إليك م حيا هلال

لملك قاتل وردأ وعا      تساق الخيل بالأسل انهل

'لا يا مال ويح سواك أنصر      أما ينهالك حلمك من ضلال

يقول له النابغة الجعدي بعد

أزحف مَعْدَأ من شراحيل نسما      أرهم مع الشمس لكواكب مَطْهرا

وكان نعيم الفارة، وله يقول عمرو بن مقد كريب:

وهم شتوا على الذئب جشوشاً      بعيد بهم شراحيل ويتدي

وهذا اليوم الثاني، فكان الطماح الحلبي أمار في بني حنيفة وبني قيس بن ثعلبة على بني الحريش بن كب وبني عبادة بن عقيل وطونع من بني عبس يقال لهم بنو حنيفة، فركب بنو جعدة وبني بكر بن كلاب، وم يشهد ذلك من بني كلاب غير بني أبي بكر، فأصرحوا بالفتح من يومهم، فاستنقذوا ما أخذوه وأصابوا ما كان معه، وقتلوا عدداً من أصحابه وهزموهم.

قال: وأما ما ذكره من إدراكهم بئار كعب الفوارس، فإن كعب الفوارس هو ابن معاوية بن عبادة بن البكاء مر على بني نهد وعليه سلاحه، فحمل عليه رجل من نهد يقال له خليف فقتله وأخذ فرسه وسلاحه، ثم إن حليفاً بعد ذلك بدهر مر على بني جعدة، فرآه مالك بن عبد الله بن جعدة وعليه جبة كعب وفيها أثر الطحفة، وكان محزوماً فلم يتدر على قتله، فقال: يا هذا ألا رعت هذا الخرق الذي في جبتك! وجعل يترصد له ذلك، حتى بلغه بعد دهر أنه مر بجني جعدة، فركب مالك بن عبد الله بن جعدة فرساً له وقد أخبر أن خليفاً مر بجنبتهم، فأدركه فقتله، ثم قال: يا بكعب، ثم عرا نواحيهم عيد الله بن ثور بن معاوية بن عبادة بن لكعب، حرماً ونهداً، وهم يومئذ في بني لحارث، عاداهم سو البكم: ليس مع أحد من قومه غيرنا وإن النهدي قتل صاحبنا محزوماً فقاتلهم نهد وجرم جميعاً يومئذ، وكان عبد الله بن ثور يومئذ على فرس ورد، فأصابوا من نهد يومئذ غيمة عظيمة، وقتلوا قتلى كثيرة، فقال عبد الله في ذلك:

فاسأل بني جرم إذا ما لقيتهم      ونهداً إذا حجت عليك بنو نهد

فإن بخبرك الحق عنا تجدهم      يقولون أبى صاحب الفرس ابورد

قال وأما يوم الفلج، فإن بكر بن وائل بعثت عيلاً على بني كعب بن ربيعة حتى جاء الفلج وهو ماء فوجد النعم بعضه قريباً من نعص، ووجد الناس قد احتلوا، فليس في نعم إلا من لا طبح به من راع أو ضعيف، فجاءهم جنهم من ذلك، فركبت بكر بن وائل يريدوهم، حتى إذا كانوا منهم بحيث يسمعون أصواتهم، سمعوا لصهيل وأصوات الرجال، فقالوا لعبيهم ما هذا ويحك؟ قال والله ما أدري، وإن هذا لما لم أعهد، فأرسلوا من يعلم عنهم، فرجع فخيرهم أن الرجال قد رجعوا، ورأى جمعاً عظيماً وخيولاً كثيرة، فكروا راحتين من ليلتهم، وأصبحت بكر كعب فراوا الأثر فالتبعوهم، فأصابوا من أخرياتهم رجالاً وحياً، فرجموا بها.

قال وأما فوه.

بو تستطيعون أن تلقوا جلودكم وتجعلوا جند صد الله سراباً

وبن السبب في ذلك أن هيرة بن عامر بن سلمة بن قشيرة، لقي خدش بن زهير ابنكاني، فتنافرا على مائة من الإبل، وقال كل منهما لصاحبه: أن أكرم وأعز منك، فحكما في ذلك رجلان من بني في الجدس، فقصى بينهما أن أعزهما وأكرمهما أقر بهما من عبد الله بن جعدة نسباً فقال خدش بن زهير: أب أقرب إليه، أم عبد الله بن جعدة عمتي وهي أميمة بنت عمرو بن عمرو وإنما أنت دني إليه مني منزلة فأب قلم يزا إلا يحتصمان في القرية بعدد الله دور المكاثرة بأبنيهما اقراراً له بذلك حتى فلج هيرة لقشيري في وطر.

قال أبو عمرو: وكان عبد الله بن جعدة سيداً مصاعاً، وكانت له آثاراً بعاظ يوتى بها، يأتيه بها هذا الحي من الأزد وغيرهم، فجاء سمير بن سلمة لقشيري وعبد الله جالس على ثياب قد جمعت له من إتوته، فأنزله عنها وجلس مكانه، فجاء رياح بن عمرو بن ربيعة بن عقبة زهر الحبيح سمي بذلك سخلعه عن الملوك لا يعصهم الطاعة فقال للقشيري: مالك ولشبحنا تنزله عن آثاره ونحشها هنا حولها فقال القشيري: كذبت، ما هي له! ثم مد القشيري رجله فقال: هذه رجلي فأصربها إن كنت عزيزاً، قال: لا! لعمري لا أصرب رجلك، فقال له القشيري: فامد لي رجلك حتى تعلم أصربها أم لا، فقال: ولا أمد لك رجلي، ولكن فعل ما لا تنكره العشيرة

وما هو أعز لي وأذك لك، ثم اهوى إلى رجل القشيري فمسحه على ثيابه، وأقع عبد الله بن

جعدة مكانه. أول من صنع الدبابة قال: عبد الله بن جعدة أول من صنع الدبابة، وكان السبب في ذلك أنهم استجمعوا ناحية

البحرين، فهجموها على عبد لرجل يقال له كودن في قصر حصين، ففدح العبد ودعا النساء والصبيان، فطنوا

أنه يطعمهم ثريداً، حتى إذا امتلأ القصر منهم أعلنه عليهم، فصاح للنساء والصبيان، وقام العبد ومن

معه على شرف القصر، فجعل لا يدنو منه أحد إلا رماه، فسم رأى ذلك عبد الله بن جعدة صنع دبابة

على جذوع الحل والنسبها جلود الإبل، ثم جاء بها والقوم يحملونها حتى أسندوها إلى القصر، ثم

حفرها حتى خرقة فقتل عبد من كان معه واستند صبياتهم ونساءهم. فذلك قول الدبابة

وبوم دعا ولدهنكم عبد كودن فحالوا لدى الداعي ثريداً مقلداً



وفي ابن زياد وهو عشبة خيركم هبيرة ينرو في الحديد مكبلا

يعني هبيرة بن عامر بن سلمة بن قنشير، وكان عبد الله بن مالك بن عدس بن ربيعة بن جعدة حرح  
ومعه مالك بن عبد الله بن جعدة، حتى مروا على بني زيد العيسيين والرجال غريب، فأخذوا ابنه في  
لاص بن زياد وانطلقوا به يرجون اعداء، وانطلق عمه عمرة بن زياد حتى أتى بني كعب، فلقي  
هبيرة بن عمر بن سلمة بن قنشير، فقال له: يا هبيرة إن الناس يقولون: إنك بحيل، قال: معاذ الله!  
قال: فهب لي جنتك هذه، فاهوى ليخضعها، فلما وقعت في راسه وثب عليه فأسره، ثم بعث إلى بني  
قنشير: علي وعلي إن قبلت من هبيرة أقل من فدية حبيب إلا أن ياترني بابن أخي الذي في يدي  
بني جعدة، فمشت بنو قنشير إلى بني جعدة، فاستوهبوه منهم فوهبوه بهم، فاهتدوا به هبيرة.

#### خسر وروح أخيه النابغة

وأما حير وروح أخيه النابغة الذي تقدم ذكره مع نسب أخيه النابغة، فإن أبا عمرو ذكر أن بني كعب  
أغرت على بني أسد فأصابوا سبياً وأسرى، فركبت بنو أسد في أثرهم حتى لحقهم بالشريف،  
فقطعت بنو عدس بن ربيعة بن جعدة، فذاقوا بني أسد حتى قتلوا منهم ثلاثين رجلاً وردوهم، ولم  
يظفروا منهم بشيء، وتعلقت امرأة من بني أسد بالحكم بن عمرو بن عبد الله بن حمدة وقد أرنفها  
حلقه، فأحدث بضفيرته ومالت به فصر عنه، فعطف عليه عبد الله بن مالك بن عدس وهو ابن  
صفوان، فصر به بالسيوف فقطعها وتخلصه وطعن يومئذ وروح بن قيس أخو النابغة الجعدي،  
فارتك في معركة القوم، فأخذه خالد بن نضلة الأسدي، وعطف عليه يومئذ أخوه النابغة، فقال له خالد  
بن نضلة: هلم إلي وأنت آمن، فقال له النابغة: لا حاجة لي في أمانك إلا على فرسي ومع سلاحي  
وأصحابي قريب، ولكنني أوصيك بما في العوسجة يعني أخاه وروح بن قيس، فعدل إليه خالد فأخذه  
وضمه إليه ومنع من قتله وداره حتى هدي بعد ذلك. قال: ففي ذلك يقول مدرك العيسيين:

أقممت على لحفاظ وغاب فرج وفي فرج عن الحسب انفراج

كذلك فعلنا وحبال عمي وردن بوحوح فلج الفلاج

ومما قاله النابغة في هذه المفاخرة وغني فيه قوله وقد جمع معه كل ما يقتني فيه من القصيدة:

هل بالديار العداة من صمم أم هل بربيع الأنيس من قدم

أم ما لتنادي من مائل درج أسد بل عليه كالحوض فنهزم

غراء كالنينة لمباركة القم راء تهدي لوانل الظلم

أكتي بغير اسمها وقد علم ال له حفيات كل مكنتم

كان فاهماً إذ تبسم من طوب مشم وطبيب مبسم

يس بالضرور من براقش أو هيلان أو ضامر من الحتم

عروضه من المسرح. وفي الأول والثاني والثالث من الأبيات خفيف قليل أول بالختصر في

مجري البصر، نكره إسحاق ولم يسميه إلى أحد، وذكر ابن المكي والهشامي أنه لمعبد، وأظنه من

منحول يحيى، وذكر حبش أنه لإبراهيم. وفي الثالث وما بعده لابن مريح رمل بالبصرة، وذكر حبش  
 أن فيها لإسحاق رملاً آخر، ولابن مسجع فيها تقيل أول بالبصرة.  
 أول من سبق إلى الكعبة أخبرني علي بن سليمان الأحفش قال: أول من سبق إلى الكعبة عن اسم من يعني بغيره في الشعر  
 الحديث، قبله قال.

أكنى بعير اسمها وقد علم أن له خبيات كل مكتم  
 فسق الناس جميعاً ليه و تبعوه فيه، وحسن من أحده وأنطفئ فيه أبو نوس حيث يقول  
 أسأل القادمين من حكام كيف خلفتم أبا عثمان  
 فيقولون سي جنان كما سرك في حالها فصل عن جنان  
 ما لهم لا يبارك الله فيهم كيف لم يرض عنهم كتمان  
 خبر النابغة مع ابن الزبير لمسجد الحرام  
 وحدثني خبره مع ابن الزبير جماعة، منهم حبيب بن نصر المهدي وعمر بن عبد العزيز بن أحمد  
 والحرمي بن أبي العلاء وكيع ومحمد بن جرير الطبري حدثني من حصه، قالوا حدث الزبير بن  
 بكر قال حدث أخى هارون بن أبي بكر عن يحيى بن إبراهيم عن سليمان بن محمد بن يحيى بن  
 عروة عن أبيه عن عمه عبد الله بن عروة قال.

أقمت السنة نابغة بني جعدة، فدخل علي ابن الزبير المسجد الحرام، فأنشده  
 حكيت لنا الصديق ما وليتنا وعثمان والفاروق فارتح معدم  
 أتاك أبو ليلى بحوب به الدجى نجى الليل جواب الغلاة عثم  
 لتجير منه جانباً زعرت به صرورف لليلي والزمان لمصمم  
 فقال له بن الزبير. هو عليك أبا ليلى، فإن الشعر هو وساتلك عندنا، أما سعوة مالنا فلا  
 الزبير، وما عفوته فإن بني أسد بن عبد العزى تشعلها عنك وتبماً معها، ولكن لك في مال الله حق.  
 حق برزيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحق بشركتك أهل الإسلام في فيهم، ثم أخذ بيده فدخل  
 به دار النعم، فأعطاه فلانص سباً وجمالاً رجلاً، وأقر له (الإبل برأ وتمرأ وثياباً، فجعل النابغة  
 يستعجل فيأكل الحب صرفاً، فقال ابن الزبير: ويح ليلى! لقد بلغ به الجهد، فقال النابغة: أشهد  
 أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما وليت قرين فعلت واسترحمت فرحمت  
 وحدثت قصدت ووعدت حيراً فأحزت فأنا والبيون فرط القاصفين وقال الحرمي: فرط بها ضمن.

قال الزبيري: كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن أخي.

مع أبي موسى الأشعري وداعية القومية

أخبرني أبو الحسن الأسدي أصد بن محمد بن عبد الله بن صالح وهاشم بن محمد الخزازي أبو دلف

قالا حدثنا الرياشي قال قال أبو سليمان عن أبيهم بن عدي قال

رعت بنو عامر بالبصرة في الرزغ، فبعث أبو موسى الأشعري في طلبهم، فتصارخوا: يا آل

عامر، يا آل عامر! فخرج النبعة الجعدي ومعه عصية له، فأتى به إلى أبي موسى الأشعري، فقتل

له: ما أخرجك قال: سمعت، قال: فحتر به أسواطاً قتل النبعة:

رأيت البكر بكر بني ثمود وأنت أراك بكر الأشعر بنا

فإن يكن ابن عفان أمناً فلم يبعث بك البر الأمنا

فيا قبر النبي وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تسمعونا

ألا صلى إلهكم عليكم ولا صلى على الأمراء فيد

خروجه مع الامام علي في صفين

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ويحيى بن علي بن يحيى قالاً حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا

عص اصحابنا عن ابن داب قال: لما خرج علي رضي الله تعالى عنه إلى صفين خرج معه دابة

بني جعدة، فساق به يوماً فقال:

قد علم المصريون وإعراق أن علياً فحلها العناق

أبيض ججاج له رواق وأمه عالي بها الصداق

أكرم من شد به نطاق إن الألي جاروك لا فلقو

بهم سباق ولكم سباق قد علمت ذلكم الرفاق

ستكم إلى نهج الهدى وساقوا إلى التي ليس لها حراق

في ملة عادتها النفاق

فلما قدم معاوية بن أبي سفيان الكوفة، قام النبعة بين يديه فقال:

لم تأت أهل لمشركين رسالتني وأي نصيح لا يبيت على عتب

ملككم فكان الشر آخر عهدكم لأن لم تدارككم حلوم بني حرب

وقد كان معاوية كتب إلى مروان فليخذ أهل النبعة وماله، فدخل النبعة على معاوية، وعنده عبد الله

بن عامر ومروان، فأنشده:

من راكب يأتي ابن هند بصحبي على الناي والأنباء تسمى وتطلب

ويحير عني ما أقول ابن صمر ونعم الفتى يلوي إليه المعصب

فإن تأخذوا أهلي ومالي بضنه فإني لحراب الرجال محرب

صبور على ما يكره المرء كله سوى الظلم إنني إن ظلمت سأغضب

فانصفت معاوية إلى مروان فقال: ما ترى. قل: أرى ألا ترد عليه شيئاً، فقال: ما أهون والله عليك أن

يجحر به، في عار ثم يقطع عرصي علي ثم تأخذ العرب فترويه، أما والله إن كنت سمس يرويه

أردد عليه كل شيء أخذته منه.



## مضارب قبيلة الجعدة

ديار قبيلة الجعدة الحالية جميعها في الحجاز وتقع جنوب شرق الطائف بحوالي 50 كم ومنها:  
شقصان والعكيس والبورات ومرفوض وزبيده والمريضة ونشط والساحبة وغراب، الأحد وشعب النعم وريع النجد  
والمحاصنة والحمضة والعريضة والحرجة والمزاد وغيرها....

ويحد قبيلة الجعدة من الشمال وادي النير وسكاة النفعة

ومن الجنوب قرى قبائل بني سعد

ومن الشرق بلدية بني الحارث

ومن الغرب بلاد السوطة

يقول شاعر قديم من الجعدة بعد عودتهم لديارهم:

شقصان باعد العشائر	بشـر باهـلـك الاولـين
نحمـاك من كل الجراير	ونخلـي القاسـي يلـين

وقال الشاعر صاطي بن صنهاك النفيعي

يقول النفيعي هيضه مرقب عداه	مويقن على فقره ومن دون شقصان
وذكرني المرقاب حي بغيت انساه	ألي جابه الطاري بكت منه الاعيان

وقال الشاعر تركي بن عطاء الله بن عابض بن سعدون الجعدي

تلفي على دار الجماعة بشقصان	ريع تنال المجد والا وصيفه
عزوة الاد جعيد ذريين الأيمان	أهل المروء والسلم والنظيفة
النضيف ضباقة والجار عوان	وللخصم ضد الياس شهر الشريفه
نظامه العايل مذاخير عتبان	قوم بتاريخ العرويه شريفه
قوم تحسوز العز في كل ميدان	من نجد للطايف ديار مريفه
ماجاتهم ورك ولا جات صلفطان	الا تحت ظل السيوف الرهيفه

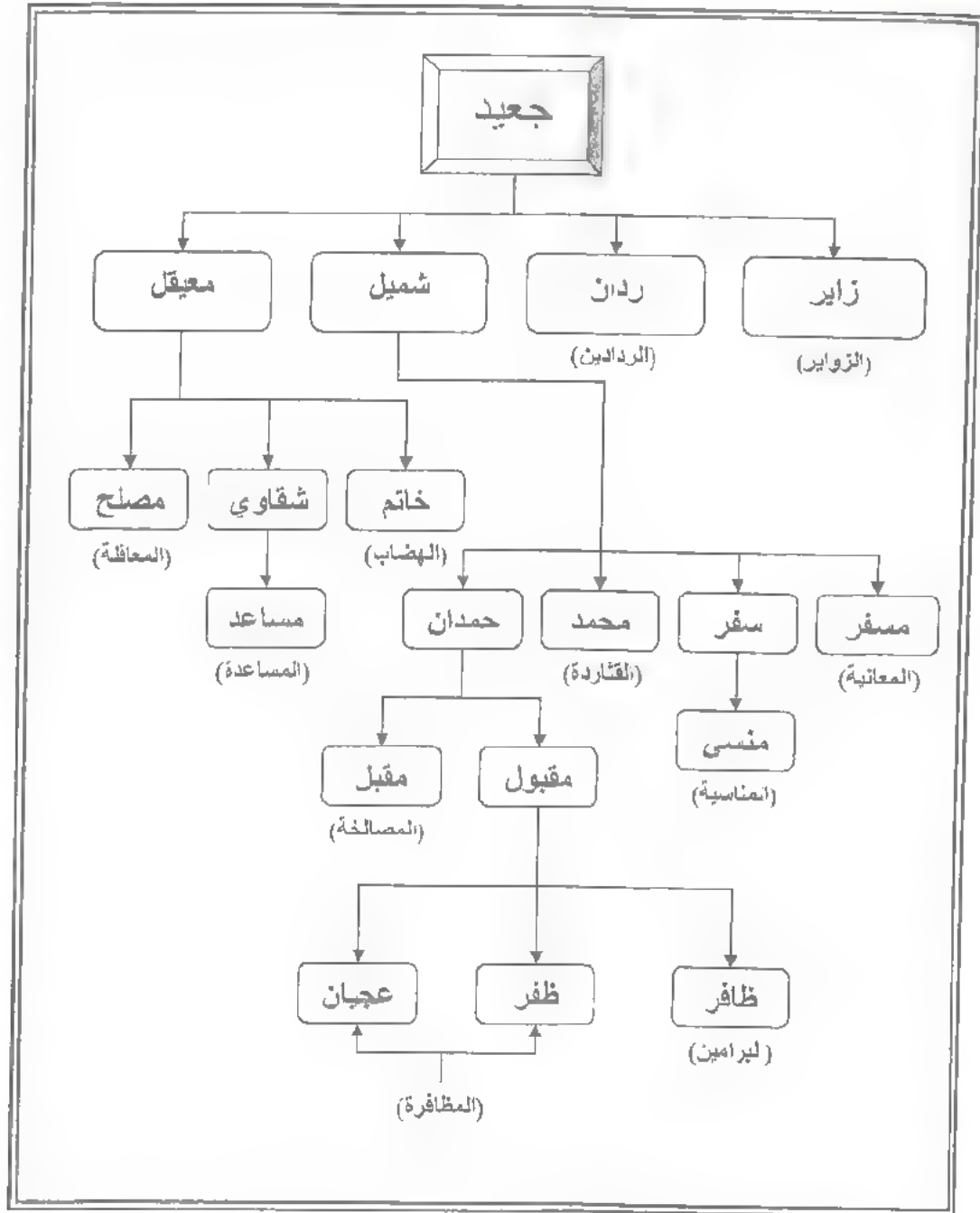
## بعض من موارد قبيلة الجعدة

- بئر لمسد التي تقع في اعلا وادي الحمضه ولا اعلم هي ام المحيطه التي ذكرتها ام لا
- بيئر مستوره اواقع شمال ابو عصيد
- بيئر ابن حريم الواقع شمال قرية الحصنه
- بيئر جويره قرية القنارده حاليا
- بيئر ام النخله قرية الجبارين حاليا
- بيئر مئيبه تقع شمال ام النخله
- بيئر العصاميه في اعلا وادي الحرجه
- بيئر الرائثه الواقع شمال قرية المساحيم من الننته في وادي ابو عصيد
- بيئر المكبوب قرية المساعده حاليا جنوب شقصان
- بئر ام المروءه توجد في الحنو وتقع جنوب شقصان
- بئر ام العريه في وادي مضلله في الناحيه الغربيه الشماليه من منطقه شقصان
- بئر الرويدف .. في وادي الحويه في الجنوب اشرقي من منطقه شقصان
- بئر البورات وتقع في وادي لبورات شمال شقصان
- بئر البديعه شرق مدرسه البنين
- بئر نجدية شرق مدرسه لسنين
- بئر أم الحميطه في وادي الحمظه
- آبار زيده وتقع في وادي بسل

## بعض مسميات الجبال في المنطقة:

- جبل ثلاثات - جبل تفر - جبل ابو شداد - جبل الخطمي - جبل عريف الطراد - جبل غراب الحد - جبل الجرين -
- جبل المدحال - جبل ورقه - جبل أم الظهي - جبل العمدان - جبل الشيبى - جبل النونان - جبل أم الجعار - جبال
- التوايمه - جبل الردهه - جبل البرقى - جبل الوخيشب - جبل أم المحوض - جبل الركييه - جبل الصفياء - جبل
- لحظ الشمس - جبل الهضيب - جبل اللسنه - جبل الصفنه - جبل زريه العز - جبل برفه ابن جثريد - جبل
- اوصيب - جبل اصبع - جبل مسفر - جبل مسيفر - جبل الأبرق - جبل ابو عصيد - جبل العمار - جبل العمير -
- جبل ابو وصال - جبل ابو صير - جبل المعاصيب - جبل ابو زواحم - جبل القضيغه - جبل الصريفات - جبل
- المزتين - جبل الحضريه - جبل ام التاب - جبل اذاني - جبل ام النوره - جبل ابو صفيح - جبل غار الثواري - جبل
- مقاعده - جبل الغريبات - جبل المعترض - جبل الحرشى - جبل الفقاره - جبل الفقرة - جبل شريمج - جبل
- ابوخنجر - جبل الزهاواء - جبل ابو مصقرة - جبل العفالة - جبل الغراب - جبل ابو نمه - جبل ام الدهاناء - جبل
- الردهاء - جبل رضيع اذيب - جبال الويريات - جبل فريع اذيب - مضيه جبر - ابو كنيفه.

## تقسيم قبيلة الجعدة





تنقسم قبيلة الجعدة في الوقت الحاضر إلى (11) فخذ ولكل فخذ أمير وهناك أمير شمل

جميع

له أربعة أبناء:

1- زابر 2- ردان 3- شميل 4- معقل

زابر (الزواير)

ردان (الردادين)

(معقل) تفرع منه: (الهضاب) + (المساعدة) + (الدحوس) (المعاقل) حالياً

(يطلق على هذه الفروع الخمسة الفلاف)

(شميل) تفرع منه: (المناسيه) + (الفنارده) + (المظفره) + (المصالحه) + (البرامين) + (المعانيه)

(يطلق على هذه الفروع الشميلات)

#### 1- أقسام الزواير

دوي شريير + ذوي شدة + ذوي سعدون + ذوي بويشر + ذوي معيل + ذوي رجب + ذوي جميل + ذوي رهبر + ذوي حبر + ذوي

سماح + ذوي شابع

#### 2- أقسام الردادين

دوي حزمي + ذوي حريم + ذوي عوض + ذوي حامد + ذوي العفین

#### 3- أقسام المعاقله

ذوي مسيف + ذوي عويض + ذوي سفر + ذوي عزاب + ذوي رويج + ذوي مكلي + ذوي صالح + ذوي سدحان

#### 4- أقسام الهضاب

ذوي عررا + ذوي مدمم + ذوي شحاح + ذوي شحبه + ذوي سبب + ذوي عاقل + ذوي مرمي (العجارد) + ذوي

مقبول + ذوي مطلق

#### 5- أقسام المساعدة

ذوي سلمان + ذوي مسلم + ذوي سالم + ذوي جفان

#### 6- أقسام البرامين

دوي ماخت + ذوي بحيث + ذوي مبحث + ذوي بخيتان

#### 7- أقسام المصالحه

ذوي شيف + ذوي صليهم + ذوي مقبت

#### 8- أقسام المظافره

ذوي عايد + ذوي عدائه + ذوي عبيد + ذوي عباد + ذوي الطريس + ذوي عمريين + ذوي رشيد + ذوي مرشيد + ذوي  
رشد + ذوي بباي + ذوي حمدن

#### 9- أقسام المعانيه

ذوي ننيه + ذوي باي + ذوي عايض + ذوي جبار (الشوبصه) + ذوي حبار (الجبارين) + ذوي ناجي + ذوي متعب + ذوي  
ناهل + ذوي نغال

#### 10- أقسام المناسيه

ذوي عويمر + ذوي عامر + ذوي غايب + ذوي مشوط + ذوي معيوف + ذوي دسوم

#### 11- أقسام القنارده

ذوي مفرح + ذوي سعد + ذوي ناشي + ذوي ذياب + ذوي عايد

### شيوخ قبيلة الجعده

1. البرامين / الشيخ العقيد عايض بن سير بن عنبر وهو شيخ شمل قبيلة الجعده كافه
2. الزواير / شيخهم خالد بن ثواب بن طنف بن حريش
3. المصالحه / شيخهم مطلق بن سعود بن مطلق بن مشيلج
4. المعانيه / شيخهم ساعد ابن منبر بن شلهوب
5. القنارده / شيخهم فهد بن خلف
6. المساعده / شيخهم معيض بن مزعل بن بطي
7. المعافله / شيخهم بصيص بن عويض
8. المظافره / شيخهم مسيفر بن صويلج بن معيش
9. الهضاب / شيخهم طلق بن عيد بن عززان
10. ارددين / شيخهم فوزان بن عبيضه بن حزمي
11. المناسيه / شيخهم عويض بن عمار بن عامر

العدد التقريبي لقبيلة الجعده من عتيه اكثر من 20 الف رجل

## قصة المثل الشائع

### 'سبعة شياطين ولا جعيد واحد'

يقال انه كان زمان قحط وكانت القبائل عايشة على النهب ولغزو وكان فيه حنشل من قبيلة الجعدة مارين حول الريعن القريه من لسيل و ذا بصوت الجمال والناس ويوم تحققوا من الأمر وإذا بحملة للشريف عون لرفيق لذي حكم الحجاز 25 سنه من عام 1299هـ ويوم شافوا الجعدة لحمة تشاورا باخذها وفعلوا هجموا علاها ويوم صاح احد العبيد المرافقين للحمله وقال هذي حملة الشريف عون قال عقيد الجعدة:

شريف مائعرف شريف.....ما نعرف الارينا

ويوم درى الشريف بالخبر استلحق كبار ثقيف وهذيل وقال لهم ابيكم تغزون على الجعدة قالوا نحتاج سلاح فامر لهم بالسلاح وعقب ما عودوا وتشاورا مع باقي ربيعهم قالوا عوارفهم كيف تبون تحاربون الجعدة والجعدة مثل قلب جمل بين ضلوعه ولما غزيتوهم قاموا باقي عتيبه عليكم لآكن عودوا للشريف وقولوا عتابه كاتفه الجعدة من كل محل وإذا حاربناهم يبي يدخل باقي العتب في الحرب والشور شورك

قال الشريف هذي مشكله وش الحل وكان عنده رجل عاقل قال للشريف اعقد صلح مع الشيخ عنبير وفعلوا أرسله مناديب من قبيلة العتبان ويوم جوه كان الوقت في نهاية شهر رمضان وكانوا الجعدة يجتمعون حتى يعيدون مع بعض فقال لهم الشريف طالبني وأبي أروح له لآكن ان جاء ثلاثة ايام ماجيتكم دوروني واخذ معه اربعة من الاد جعيد وراح للشريف واستقبلوه في المضيف وضيفوه هو وريعه ويوم اصبح الصبح استلحقه الشريف وقال وش هاذي السواه يا عنبير قاله وشنهي سواته قال الشريف دلحين الجعدة ياخذون حملتي ولاعندك خبر قال عنبير الا عندي خبر لآكن مايتلامون لجعدة والا غيرهم الناس نبحهم الجوع والدهر الي ركب علاهم قال الشريف انت ماتفكني منهم قال عنبير كيف افكك منهم وانت مسلح ثقيف وهذيل وإذا تبيني افكك منهم مسلحنا مثل ما سلحتهم فامر الشريف بسلاح لهم وشهره له ولاخوياه لآكن الشيخ عنبير شاييل على الشريف يوم استلحق القبائل لغزو الجعدة ويوم رجعوا لربيعهم الاهم مجتمعين للعيد عند الحلاه الجبل المعروف وفي ليلة العيد قال عنبير شبوا النار ابي نار يشوفها الي في الهدا ويوم شبوا النار قاموا الجعدة يعرضون على ربحه الحرب بسلحة الشريف ويتغنون بهذه الأبيات للشاعر معبوض بن لافي الزابري الجعيد:

شريف مائعرف شريف	مائعرف الارينا
بـاعون في قصير منيف	كبسه وحول عنينا
عاداتنا ذبح الشـريف	حتي الشـريف يكينا
شـريف حكمك للضـريف	والحكم عـود عنينا

ويوم وصل الخبر للشريف عون قل قولته المشهورة "سبعة شياطين ولا جعيد واحد"



## تسلسل امارة قبيلة الجعدة

1- الشيخ/ زاير الجعيد وهو مؤسس خامس الزوير وهو اقدم امراء الجعدة المعروفين وهو الذي عناه الشيخ هملول الزايري الجعيد بقوله.

جعدي يبالغه شداد ومركب      اشداده التي يركبه من وين  
اتكان ابن زاير فانا بن زاير      حنا بني عم عيال اخوين

2- الشيخ وازن بن زاير الجعيد المذكور عام 995هـ في وثيقة نسب النفعة (حجة الديرة) كأحد كبار شيوخ النفعة والشيخ وازن هو باني حصن ابو عصيدة (كما تقول حجة امتلاك الحصن) وله من الابناء هملول و هميل وهتمي وكان له شرف حصول تملك الجعدة على اراضيهم من قبل الشريف في وقته وجاء في الوثيقة ماتصه وطلبوا منه كبار النفعة أن يحدد لهم الديرة وهم بأسماءهم خضر بن سمح ، وزيدان بن زياد الزيايدي ، وخاتم بن ضامر القليب ، ومحميا النخيش ، وحسن لمسعودي ، وحاسن بن رشود ، ومحسن بن عويمر الحصيني ، وغالي بن رعدن الحليفي ، ومقبل بن مقدم السويط و وازن بن زاير الجعيد ، وسلمان الحليس

3- الشيخ/ هملول بن وازن بن زاير الجعيد امير الجعدة في عصره له من الاخوة هميل وهتمي واخيتين ووالدته ابنة امير قبيلة الحصنة الكريمة وله من الأبناء عسكر وعسكر

والشيخ هملول هو أشهر شيوخ الجعدة وكان صاحب قدر عند حكام الحجاز وهو صاحب بيت النسب الشهير:

نفاعي نيا ج ا ض ر بنا من قباله  
طفححي ليا ج ا خ ر ز ه ا م ن حنوبه

ولهذا البيت قصة مشهورة وهو انه كان هناك قصيره للجعدة من الذيبه من بني الحارث وانه عندما وردت على البير قام احد الرجال الواردين على البير وهو من العصمة وشق قريتها

فلما علموا الجعدة بما فعل في قصيرتهم سألوا عن الرجال التي شق لقرية فقيل ان وسم نلولة هو وسم قبيلة العصمة فذهب الشيخ هملول ومعه بعض فرسان الجعدة ومنهم الفارس جعدي الزايري لأمير العصمة واسمه ابن نفره يسألون عن الرجال التي ورد على لقلب التي صارت عنده القصة فأكثر الموضوع ونشد ربعة التي في

المجلس فقالوا ما خبرنا احد من الربيع ورد يم الجعدة ولم يتكلف بتقصي الموضوع والتأكد من المتسبب فلم يعجب الشيخ هملول موقف ذلك الأمير من هذه الحادثة

فقام الشيخ هملول مغضبا هو وربيعة وخرجوا من بيت ابن نفره وكانت فرس الشيخ ابن نفره تسمى الدهما مريوطة بجانب بيت الشعر فمد جعدي الزايري البندق علاها وشق بطنها وقال لربيعة هذ سداد في شق القرية وعود الشيخ هملول وربيعة وقال حقنا اخذناه وقصيرتنا نرضيها وخلصهم يدورون لحق عندنا ولا عرفوا يعطون الحق ياخذونه

فقام بعض من افراد العصمة بعد ذبح فرس شيخهم فدام بيته بشب نار الحرب في ضلع البرث لجمع اكبر عدد منهم استعدادا لحرب الجعدة

فلما رأى الشيخ هملول النار ارسل هذه الأبيات لهم:

شـبوا لنا في عالي البرث نـيـره  
يشـبها اللي مـا درى عـن تعويها  
نقـاعـي لـياجـا ضـرنا مـن قباله  
طفـحـي لـياجـا خـرزهـا مـن جنويها  
ذبحنا الدهما في صـمـيل السـذيابي  
مـن خـوف لا تـوج اللـغـا في تعويها  
إـمـا مـن الظفـران جـتـا هـديـة  
ولا دمـسـنا جـرة اللـي غـسـدويها

فلما وصلت القصيدة لعوارف تلك القبيلة استخاروا وهونوا عن الحرب

وفي هذه القصة قال الشاعر الكبير عوض الله بن رجا:

صـبـرنا عـلى الحـمـى لـلـثـقـير  
وذبحنا الكحـالـه في الصـمـيل  
شـمـقه واحـد مـخـطـط الـدليل  
ونقـاتـنا بـسـابـقها الطـمـيـل

## الشيخ هملول والشريف

قامت احدى قبائل عتيبة يقال انهم من الروقة ويقال انهم من المقطة بقتل عامل جباية زكاة الشريف الموفد لهم واخذوا قلوله ويندقه فقام الشريف بتجنية تلك القبيلة واعلان الحرب عليهم فجمع الشيخ هملول الجعدة ووفد من شيوخ عتيبة وذهبوا لتدارك الموضوع ومحاولة الاصلاح وهم بكامل عدتهم وسلحتهم فلما دخلوا مجلس الشريف تمثل الشيخ هملول قائلا:

يا سيدي نبغى جناة عتيبة      من المسمره الي الطـراه  
اللي جرب واللي صحيح جيبة      اباك تمنعهم من المطـلاه

المقصود بـ "اللي جرب واللي صحيح جيبة" اي الذين اذنبوا والذين لم يذنبون من قبائل عتيبة

فرد علاه عبد الشريف وهو اخو المقتول وكان اسم المقتول عقل:

مات الذلول ومات عقل بشيبة      والبنـدق اللي فالضحى رمـاه  
وش بصركم باللي تبين عيبه      ما لوم سيدي فيه لو جناه

فرد الشيخ هملول على البديهة:

خل العبيد مكبب فالخبيـة      عسوج الكراسي في يدين رمـاه  
على بنادقنا من الله هبيـة      وكلن ليا ضد اعزى بعزاه

وصاح هملول في ريعه " رصصوا يا عتابه " ضناً منه ان الشريف قد يسجنهم بسبب قتل عامله فلما رأى الشريف هذا المنظر ورأى غضب الشيخ هملول قال له: " هون يا هملول الله عطاك جناة عتيبة " والمقصود انه عفا عنهم اكراما للشيخ هملول وريعه

وله كذلك هذه الأحديه التي قالها عند محاربة قبيلة الحصنة والتي قتلت ابنه عسكر

بادي بشلعه كما الصيني مضاربها      بادى بها عصر في فيه القصر  
أسحقها المالح والخفان والبنـي      حازي بها القرية اللي الشيطان مخربها



## قصة سليمان الهميش العبادي مع الأمير هملول :

سليمان الهميش العبادي من العباديين من أولاد علي من الطفحة .

عندما كان صغير قتل بوه وضيف ابوه على أيدي الحصنة وبعدها أرتحل الولد الصغير مع والدته إلى مران وما حولها عند اخوله وعند بلوغه سن الخامسة عشر من العمر حصل بينه وبين أحد اقاربه مشادة كعادة الشباب في هذا العمر أدت إلى أن قال له الشاب أذهب بالسقيطة فعضب الهميش من كلام هذا الشاب ورجع إلى والدته وقال لها أنا ولد من وهل أنا سقيطة مالي أب وهدد والدته إذا لم تخبره بالحقيقة بأنه سوف يجلوا عنها .  
عندها أخبرته والدته بأنه من العبايد وأن والده وضيف والده قتلوا على يدي الحصنة وأن عمته متزوجة لدى الحصنة وتستطيع مساعدته وقالت له إذا ضاق عليك الأمر أو قضيت نأذك أزيرو على راعي الحصن القريب من ديار الحصنة لان فيه شيخ يعدي عنك الظلم وهي تقصد الشيخ هملول الجعيد

عندها ذهب الابن الشجاع لأخذ ثاره ودخل على عمته المتزوجة لدى الحصنة وعرفها بنفسه فسلمت عليه وأطمعته فسألها عن قتلة أبيه فأخبرته العمه بكل ما يحتاج إليه من المعلومات ومنى يطلعون من البيوت ومنى يرجعون فكمّن لهم وقتل منهم أربعة أشخاص وهرب

وكان وجهته إلى حصن ابو عصيد فادخله الامير هملول في وجهه وأمنه و قضى عنده في ضيافته سنة وشهرين بعدها طلب سليمان الهميش من الأمير هملول الأذن له بالرحيل فاذن له الامير بعد الحاح الهميش وعاد إلى خواله وقد قال الأمير هملول في سليمان الهميش اثناء وجوده عنده:

الله يعينك يا سليمان الهميش  
نفعتني وحيدتي لك ناس رقاد  
الناس قبلك فاني سمعته وأكمل عيش  
وليد صفا المراء دغسره ولست السعود

قصة السبعة التي تبخروهم الجعدة سداد في قصيرهم

قامت احدى قبائل عبيّة بقتل قصير للجعدة وجلت هذه القبيلة في ديار هذيل وبعد فترة من الزمن غزاها الشيخ هملول ومعه سبعة من الجعدة طلبا لنار قصيرهم وطلب الشيخ هملول من ربيعة ان اي واحد يقتل شخص انه يقول حاجة حتى يتوقف القتل لأن الشيخ هملول يريد قتل شخص واحد فقط سدد ولكن الجعدة كل واحد منهم ذبحه رجال ويوم اجتمعوا قال كل واحد منهم حاجة ما عدى الفارس جعدى لزابري ما قال شي فقال الشيخ هملول يا جعدى ما سمعناك قلت حاجة فرد جعدى بقوله سدوني الضفران من عيال عمى وعند عودتهم بالكسب مروا في ديار حدى القبائل فاعترض سبيلهم احد الاشخاص من احدى قبائل عبيّة وقال ما تعدون بكسبكم من عيال عما قالوا الجعدة وخر عن طريقنا كلنا عيال عم وكسبنا ثار فرفض هذا الشخص بوخر عن دريهم فمد الفارس جعدى الزابري علاه البندق وتورها فيه وقال حاجة يا هملول فعاتبه رجال اعرو لاهم كانوا يريدون ان يقتعوا الرجل بالانصراف عنهم بدون قتلة حتى لا تكثر ثاراتهم فأجابهم الشيخ هملول بهذا البيت المشهور:

ان شـال الجمـال عشـرين مـن  
مـاضـي الجمـال ريـع الوقـت

يعني هنا ثبنا سبعة في واحد مراح بضرنا نهجة تامين وهدي القصة عناها لشاعر عوض الله بن رجا بقوله:

ودورنا الثميني في خطاه  
 سبع سنين موبله بده  
 جزينا في السبع السنين  
 والله والقبائل خبايرين  
 نقانا بسبعه في انقصير  
 وش حده على ذبح القطير  
 والثمن سليلي صليب  
 ولا له عندت حق مصيب  
 وقف له صبي ما يهاب  
 خاينا طايح في الجناح

الفارس جدى الزايرى وقصة منازعة للشيخ هملول على الإمارة

الفارس جعدي كان من شجعان الجعدة و هو ابن عم الشيخ هملول وكان ينافس على الأمانة وكان هملول يعرف  
 ان جعدي راح يفعل أي شيء للحصول على الشيخة وبعد حرب الحصنة مع الشيخ هملول عندما قتلوا احد ابنائه  
 وعندما ذهب الشيخ هملول للشريف حاكم احجاز في احدى زياراته قاموا الحصنة بتحريض جعدي على قتل  
 هملول واخذ الشيخة وانه هو الحق منه فيها فافتتح جعدي بذلك وكمن للشيخ هملول في طريق عودته وهو يريد  
 ان يقتله وعند عودة الشيخ هملول كان يهيمهم بصوت عالي ويكلم نفسه ويقول لو اروح انا وجعدي ونحتكم عند  
 احد القضاة على الشيخة اكيد ولد عمي يقول:

الكان ابن زهير فاتا بن زهير      حنا بن عيال اخوين  
 اشهداه النبي يركبه من ومن

فلما سمع جعدي كلام هملول خرج عليه بالبندق وقال حلفتك بالله هل انت تعرف اني كامن لك واني اسمعتك  
 فحلف هملول انه ما كان يدري عنه عندها ندم جعدي على سواته وقرر الرحيل عن ديار الجعدة حتى لا يتصادم  
 مع ولد عمه على الشيخة

4-ومن ثم انتقلت الأمانة إلى الشيخ / نعمي من المظافرة وهو القائل:

لبيتك تحاييت يا طفل المها	من فرع شقصان في الحزم البراح
يوم قبلف نقرفاً أنقفا	طاح اللحم تحت حمران نسلح
ماجوك ريعي مبندقة الفضا	لويهم معتقه والبول طباح

5-ومن ثم انتقلت إلى الشيخ/ نافع بن رشود من المظافرة وقيل انه ابن اخ الشيخ نعمي وهو القائل:

بماطرق وصفه يلاله	ومزين الصانع نقوشه
عدونا لو كان جالي	النما مخالبي تنوشه

وللشيخ/ نافع بن رشود القصيدة المشهورة بعد انتصر الجعدة على التبة في شعيب الغريان وهي في قسم  
 المعارك:

6- الشيخ/ سلوم بن مبحث الجعيد من خامس البرامين وكان صاحب علاقة قوية وحضوة عند الأشراف حكام

الحجاز وهو المذكور في وثيقة حلف النفعة مع الفعور الأشراف عام 1263هـ

وهذا نص الوثيقة:

"الحمد لله وحده .. سبب تحرير وموجب تسطيره ، لما كان يوم الربوع 22 ربيع أول سنة 1262هـ حضرو  
السادة الأشراف الفعور وهم السيد لباس بن راجح والسيد محمد بن حسين والسيد عبدالله بن زيد والسيد ملبس  
بن لباس والسيد حمود بن زيد والسيد محسن بن صامل والسيد حسين بن محمد بن محسن والسيد سلطان بن  
حسين والسيد حسن بن حسين وحضروا الحضور كبار النفعة وهم مسيفر بن مطر وصالح البحار وعيضة بن  
خاتم ومستور بن شكوان ومسفر بن حمود وعباس بن ربحان وعبد الله بن هارث وحامد بن أحمد الروقي وعودة  
بن حمود الربيعي وأحمد بن يوسف الزبيدي وكليشان بن صقر وسعيدان بن عويمر وسحيم بن سباق العميري  
وعوض بن غثيث وسلوم بن مبحث الجعيد وجفون بن مريزيق ومحمد بن مقبل الحليس وحديد النخيش ومقبول  
بن مدرا ومعتي الأصغر الفليت وعامر أبو رقية الزبيدي ونافل الدهينة المسعودي ومصلح بن عويد العبادي  
وعويض بن رشيد الحبسي وعمير الحصيني وعمير اجمعي ثب حضور المذكورين أعلاه تحاضروا وترابطوا  
وتكافلوا بالله العظيم بأن تحنا بالفعور المذكورين وكبار النفعة المذكورين حالنا واحد وحميتنا واحدة وأن ما يزري  
الفعور يزري النفعة وما يرضي الفعور يرضي النفعة والفعور كذلك وإن حث الفعور بعض الأمور من ثقيف والا  
غيرهم إن حنا يا نفعة أقصانا وأدنانا حميتهم ودونهم بالحال والمال وأن حث النفعة بعض الأمور من العشائر او  
خلافهم فنحن يا فعور كذلك حميتهم ودونهم بالحال والمال والله على ما نقول وكيل وقد أشهدوا على انفسهم  
وكفى بالله شهيدا وإنها حمية ما روته برثها الحي بعد الميت للمذكورين أعلاه " أ.هـ ( كتاب النفعة ص 99 -



## 7-ومن ثم انتقلت الأمرة إلى الشيخ الداهية والفارس/عنيبر بن مسلم من البرامين

(عزوته اخو عنبره وكنيته ابو غلاب) وهو ابن اخ اسيد سلوم بن مبحث وكان ذو شجاعه فائقه واشتهرت فترة امارته بكثرة الحروب حيث حاربوا الجعدة في عصره ثلاث قبائل حتى ذاع صيته بين الناس الى حد ذهاب احد اعيان قبيلة المقطة يقال له مبرك المقاطي في قصة مشهورة في زيارة لقبيلة الجعدة فقط لرؤية الشيخ عنيبر لإنبهاره مما كان يسمع عنه حتى ان احد شعراء المقطة قال في الجعدة في تلك الفترة:

ياحي قيّف حرب قيفين ..... والثالث يطويبه  
حارب الحارثي والنفيعي ..... ولثبتي عوا نبيه

تميزت فترة مارة الشيخ عنيبر بكثرة الحروب مثل معركة "السدره" مع ابناء عمهم النفعة ومعركة "قاصا" ضد الحرث وصباح عن "ضد الشدادين وغيره كثير من الوفعات ضد قبيلة لثبة مثل الحجون والصريف وغيرها. ...

## وهذا بعض مما قيل في شيخ الجعدة الشيخ/عنيبر البريماني

هو الذي عناه الفارس عمر بن جريدي الثبتي بقوله:

يا عنيبر ليا جاك العضياتي      سايه ويمن يذكرك منازلنا  
يا قنيل الجد ياقاطع العاني      تحسب انك حميت ديارنا عنا

وهو كذلك الذي عناه احد شعراء الثبة بقوله

يقول عنيبر الشـ ..... بيح العريـ .....  
نبيي نعيـ ..... فـ ..... درة للقرـ ..... بـ

وذكره كذلك اخر من الثبة

يـ ..... صـ ..... بيح عنيـ ..... فـ ..... عـ ..... زة  
ثم جـ ..... الجـ ..... وع مسـ ..... يرين

والشيخ عنبر (ابو غلاب) هو ذي عناء أحد الشعراء من إحدى القبائل إبان حروبهم مع قبيلة الحصنة وهو  
يخاطب شيخ الحصنة في عصره الشيخ صالح بن عمير الحصيني ويقول:

أنا وبياتي عمير مثل النسيم والبارود  
يواشها المواشي كمثل ماطفئ يواشها  
أحد منا كما ابن حميد والثاني كما ابن سعود  
وأبو غلاب من صاح الظن وامي لمن يرويه

وهو الذي قصده الشاعر قبل معركة السدادة يوم يقول:

سألموني على حزمي وقومي  
ببوم أخو عنبره رد الجـرود

"أبو غلاب و"أخو عنبره" المقصود بهما هو الشيخ عنبر رحمه الله

8- ومن ثم انتقلت الأمانة إلى الشيخ/غالب بن عنبر البريماني (أخو غالبه)

وهو الذي عناه الشاعر/عايض بن سعدون بن دويس من الزواجر بقوله:

أبـرا لأخـو غـالبـه مـرسـى الشـجـاعـه مـركـز الطـيـب  
شـيخ وـلد شـيخ وآن حـول ورا لـركـب احـتـماها

وقيت ضمن قصيدة أثناء مشاركة الجعده مع الشريف في حصار المدينة لأسقاط فخري باشا وفيها حامية مكونة  
من 5000 مقاتل وقد استمر الحصار 12 شهر قبل استسلام الحامية

وقد ورد اسمه في رساله من الشريف عبدالله ابن الحسين الى ابن عمه الشريف عبد الله بن محمد في 3 رجب  
1337 هـ ( ... وحسب الرغبة امر صاحب الجلاله بإتخاذ ابن مهزي فاخترنا منتين من الجعده مع غالب بن  
عنبر يمشون غدا او بعده ان شاء الله ).... تاريخ نجد الحديث . ص 247. مين الريحاني

9-ومن ثم انتقلت الإمارة إلى الشيخ/ساير بن غالب بن عنيبر وهو من كبار قضاة عتيبة المشهورين عند قبائل الحجاز وقد عرض عليه جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله اعطاه فوج لقبيلة الجعدة ولكن الشيخ ساير بن عنيبر اعتذر عنه

10-وفي الوقت الحاضر شيخ قبيلة الجعدة هو الشيخ/ العقيد عائض بن ساير بن غالب بن عنيبر

### قصة مبرك المقاطي مع الشيخ عنيبر

مبرك المقاطي من أعيان قبيلة المقطه في الحجاز ومن كبارهم المذكورين بكل علم غانم . وكان كثيرا ما يسمع عن الشيخ عنيبر شيخ الجعدة في عصره وعن شجاعة عنيبر المنقطعة النظير ، وكان يسمع من قبائل الحجاز ان الشيخ عنيبر ما يأكله الرصاص في معاركه ويسمع عن غزواته التي لا تنقطع فقرّر من كثرة ما يسمع أن يشاهده ويقابله فجهّز رحلته قاصداً ديار الجعدة لمشاهدة ابو غلاب وعندما وصل ديار الجعدة وجد أناس من الجعدة وسألهم عن بيت الشيخ عنيبر فقالوا له إذا أنت ضيف أكلت الله يحييك وان كنت تريد الشيخ عنيبر في شيء كقضية مثلاً شوف بيته المرويع هناك اكلت عليه

المهم أن مبرك تعذر من هؤلاء الجعدة وتعذّى حتى وصل لبيت الشيخ عنيبر فقلطه ورحب فيه الشيخ عنيبر واستضافه لمدة ثلاثة أيام قبل أن يسأله عن حاجته وذلك على عادة العرب في ذلك الوقت وكان في كل يوم من هذه الأيام يتغذى ذبيحة وينعشى ذبيحة بعد انقضاء الثلاثة أيام سأل الشيخ عنيبر مبرك المقاطي هل عندك قضية نحلها لك أو حاجة نقضيها لك فرد عليه مبرك المقاطي بأن قال له ليس لدي أي قضية أو مشكلة ولكن سمعتك وأخبارك هي التي جابتني لشوفاك فتبسم الشيخ عنيبر من كلام ضيفه وقال له على العموم الله يحييك عندها اسأذن مبرك المقاطي من معزيه بعد أن أخذ منه وعد بالزيارة وذهب إلى ريعه .

بعد حوالي السنتين حذّ لشيخ عنيبر معه ثواب بن عتيق من الزواير وعتيق بن رشود من المظافره وهم من شجعان الجعدة الأشوس وقصد ديار المقطه في الحجاز ومقصده مبرك المقاطي وسأل عن مبرك في ديار المقطه حتى وصل لمنزله ففرح مبرك به وبصحبته وقام بإكرامهم على أكمل وجه وذهب لهم وعندما قام الشيخ عنيبر وصاحبيه على واجبهم وجنموا على الصحن قال لهم معزيهم مبرك المقاطي مازحاً معهم :

حياكم الله على اللي ما ترافدوا فيها الجيران \*\*\*\*\* ولا ليموها على نره نره

فرد عليه الشيخ عنيبر على الفور بقوله :

البقاء ياهايش بين دنان \*\*\*\*\* ومضيف في السنه مره مره

وبعد ذلك قرر الشيخ عنيبر أن يعطي درس مهم لميرك المقاطي يعلمه فيه أن التوحد إذا حصل له التكريم والضيافة فليس له حق في انتقاد سلوم العرب حتى وأن اختلفت عن سلمه التي يعرفه دامه يقط كل يوم على ذبيحة غداء وعشاء (سلوم قبائل لحجاز هي أن المعزب يضيف ضيفه بذبيحة أو أكثر على كيفه من حاله ويكرمه على أكمل وجه أما اللوازم من هيل وبن ورز وغيره يترافقونه من الجيران وذلك كناية عن حب القبيلة في المشاركة في الضيف ولضيافة)

المهم أن الشيخ عنيبر في اليوم الأول بعد أن تعشوا عند ميرك بعد صلاة المغرب وذهب ميرك بعد وجبة العشاء إلى بعض شغله ركب الشيخ عنيبر وصاحبيه جيشهم وذهبوا من بيت ميرك إلى بيت أحد المقطة الآخرين هو يبعد عن ميرك مسافة ليست بالقربية وليست بالبعيدة ونوخو جيشهم عند بيت هذا المقاطي فقال لهم حياكم الله وش أنتم يا رجال فقالوا له ضيوف رحمان فقال لهم حياكم الله يا ضيوف الرحمن ولم يعلم أنهم ضيوف قريبه ميرك المقاطي وقتلهم وذبح لهم خرواف وقام بطبخه لهم لكي يعشيهم وأرسل إلى جماعته ومن ضمنهم ميرك فعرف ميرك أن الشيخ عنيبر وصاحبيه هم ضيوف قريبة عندها أرسل ابنه وقال له رح لين عننا إذا جاء يحط العشاء تعال علمني عشان أجى والجعدة على الصحن المهم فعل الولد ما أمره أبوه بالصبط وحاء ميرك إلى ابن عمه إني عزمه ووجده الجعدة على الصحن فقال له ابن عمه أقط يا ميرك على العشاء فقال له ميرك ماني جيد ،تعشى من ليلي مرتين

عندها قال الشيخ عنيبر يا معزينا هاك معدالي وبعد العشاء نحتكم عندك وبعد أن فرغ الجعدة من عشاءهم قام ميرك والشيخ عنيبر لمجلس الحق وجلسوا امام معزيمهم الذي رضوه قاضي المسمى في ذلك الوقت بالفريض :

وكان البادي ميرك المقاطي بقوله /

أنا عند الله وعندك يا فريض عساك عند ريك حضيض في عنيبر الجعيد الذي ذهبت له السدود اللود كاسرت العمود أم أثى عشر عنقود ولا شاف من ارياه يوم الله أغواه غير يسود مقره ويتعشى من ليله مرتين .

فرد الشيخ عنيبر /

أقرار ما فيه انكار صحيح أنه ذبح لي السدود اللود كاسرت العمود التي فيها اثنى عشر عنقود ولیم على الجرود وحنوني بالمناكب والعضود ولا لحقت إلا شوشه العجود .

بعد انتهاء الخصمين من حججهم حكم القاضي بالحق للشيخ عنيبر وفرض على ميرك أن ينيح ثلاث ذبائح للشيخ عنيبر وأخوياته ويضعها في خروج جيشهم وبعد أن ثبت الحكم وتأكد الشيخ عنيبر من وصول الرسالة والدرس لميرك تنازل عن حقه لأن القصد ليس أخذ الحق من ابن عمه ميرك المقاطي وتخسيره بل لفت نظره .



## بعض معارك وحروب قبيلة الجعدة

### معركة قاصا

وهي من اكبر معارك الجعدة مع بني الحارث حيث ان قبيلة بني الحارث تعد قبيلة كبيرة ومن بطونهم الشلاوى  
وينيوس والشدادين والعضاوين وغيرهم.....

لمعركة قاصا اسباب كثيرة ومن اشهرها قتل العضاوين من بني الحارث لأحد شجعان الجعدة من خامس الهضاب  
وهو تازل في ديارهم حيث ضيف اثنين من بني الحارث وعشاهم وبعدها صبحوه ودبحوه واخذوا حلالة

وبعد هذه الحادثة اجتمع امير الجعدة الشيخ عنيبر رحمه الله وشيوخ الخوامس وقرروا غزو بني الحارث في عقر  
دارهم وقعلا صبحوهم الجعدة في القاصا ودبحو منهم اكثر من تسعين رجال بعد معركة طاحنة كما يقول الرواه  
والأكيد ان الجعدة كسبوا خمسين بندق بعد قتل خمسين بواردي واستاقوا حلالهم

وقالت الشاعره هيا بنت مبارك الشدادية بعد هذه المعركة:

عقب اللي ما حضر يوم قاصا والفتود	ما حضر فعل النشاما هار الهزعبة
لا تسويله من الكيف فنجال الفتود	ما درى ان الضيق ساعة وتجلاله السعة
ما تشوف الا الفتايل كما قدح الزنود	وكم صبي ينطح الضد لاقى مصرعة
يظهرون اهل الفعايل عريبين الجدود	والردي عنده تجي العشر وزن الاربعة
يا لطيف الروح شومي عن لعفن الشرود	لا تبين اللي يقزيه حس القريعة

وقال الشاعر لكبير عوض الله بن رجا الجعيد رحمه الله:

أبن الحارث القريف العصاه	اللي ما أحد يلحق قصاه
ردينه عن طاري هواه	وأستيناه من مر وحالي
جزيناه في ذبحة قرا	درى عنهم اللي ما درا
في قاصا ذبحناهم ضحا	على وضح النقى الأبيض يلالي
أخذنا اللوازم باليدين	من الأجنيبي والأقربين
وقضينا من النيان دين	أن هبت صبا وأن جت عوالي
والله و القبايل خابرين	جزيناه فسي طول المهالي

## صباح "عن"

إغاروا الشدادين علي ذوي معمر من المظافرة وكانوا مطرفين عن العرب واخذوا البل وانكفوا لديارهم

بعد ذلك اجتمعوا شيوخ لمظافرة مع بقية شيوخ الجعدة للتشاور لأخذ الثار علي راس الشيخ الداهية عنيبر  
البريماني

وكان فرسان المظافرة يريدون سرعة الانتقام من الشدادين و لكن الشيخ عنيبر اشار عليهم بعدم الاستعجال في  
الرد لكي تخف احتياطات الشدادين ولقد اشار الي ذلك الشاعر حامد بن ياهج لردائي الجعيد بقوله:

وأعد شيخهم يوم الخميس وأعدهم وله فيهم مهال

وفعلا استعدوا الجعدة في الوقت المناسب بعد ما ارسل الشيخ عنيبر سبور الجعدة وتم تحديد موقع الشدادين عند  
"عن" ثم قام بعدها برسم خطة المعركة وهي اختياره 30 بواردي من رماة الجعدة المشهورين وتكون مهمتهم دبح  
خيل الشدادين لمنعهم من الاستفادة منها في بداية المعركة

بعد ذلك بدا الهجوم من الجعدة يتقدمهم الشيخ والفارس عنيبر علي حصانه "مزان" مقتداً سيفه وفي يده بندقه  
الخيالية (وهي نوع من البنادق القصيرة يسهل استخدامها على ظهور الخيل) ومعه كوكبه من فرسان الجعدة  
ويبقى الجعدة على ظهور الجيش والتي يملك الجعدة الكثير من اصايلها..

وانتهت المعركة التي استبسل فيها الشدادين بانتصار الجعدة انتصار كبير واخذوا البل والحله ولقد اشار لذلك  
الشاعر بقوله:

وأخـذنا الـدقاق مـع الجـيـش الـلـل

وفي اثناء المعركة رمى الفارس/مدرا الشدادى الشاعر حامد بن ياهج بطلقه ادت الي كسر رجليه لكن الفارس/زمام  
بن محنش المظفري استطاع قتل (مدرا) الشدادى يقول حامد:

فـي مـامـضـي أـمـشـي مـن بـلـاد الـيـا بـلـاد  
والـيـوم كـمـه كـمـ الـلـل فـي فـي القـرـالـل  
أـمـشـي بـلـاد مـن عـمـدـان ثـقـال

وأشار الي تار زمام الجعيد له من مدرا الشدادي بقوله:

وانا اللي كان نصري من زمام عسى عود ذرايه للرحام

وبعد ذلك رجعوا الجعدة الي ديارهم بالكسب  
لكن شجعان الشدادين لم يرضوا بالهزيمة ولحقوا الجعدة في طريق عودتهم

ولحقونا سراحين ذياب مرمين المعابم والثياب  
وفيهم كل قريم ما بهاب  
وياذيب العقيله والغراب عيد في النوادي والصواب

وفي منطقه يقال لها العقيله سبقوهم الشدادين وكنوا لهم فيها وكانت خطة الشدادين تقضي بان الجعدة اذا مرو  
من امام الكمين يكون هناك بوارديه مهمتهم قتل الشيخ عنبير لزعة جيش الجعدة وكان رئيسهم من بوارديه  
الشدادين وشجعانهم المعروفين اشتهر بدقة الرمي وكان يقول لمن معه لا احد يرمي لا بعد ما ارمي الشيخ  
عنبير وفعلا تقدم في مكان قريب من طريق الجيش وكن للشيخ عنبير

المهم مر غزو الجعدة حسب ما خطط له الشدادين وكان اولهم الشيخ عنبير علي حصانه والهوة هاب عليه  
ومظهر بياض عضوده لانه كان يلبس الثوب المكم ذو الاكمام الوسعه وكان الشيخ عنبير مرتكي علي بندقه  
ونحسان علي ظهر حصانه وبجواره الشيخ طريخم شيخ القنارده والشيخ حريبيش شيخ الزواير ولشيخ ابن  
شلهوب شيخ المعانية وخلفهم حامل البندق وخلفه جموع الغزو من الجعدة

عندها مد الشدادي البندق علي عنبير ورماء ولكنه أخطا عنبير فتنبه الشيخ عنبير وقال هذه العبارة علي الفور  
'قالما وحتال الطين وأنا عنبير'

ثم مد الشيخ عنبير بندقه علي البواردي الشدادي وذبحه  
واشتبكت الجموع بعد ذلك مع بعضها البعض وانتهت بهزيمة الشدادين مره اخرى  
وعند مرور الجعدة بالقرب من ديار عيال عسى النفعة تطحوهم النفعة مستبشرين بنصر الجعدة وقالوا لشيخ  
عنبير عندما رأوا كثرة الكسب اللي معهم الحذية بالاد جعيد فأعطاهم الشيخ عنبير 100 ناقة

وهذا جزء من قصيدة الشاعر الكبير حامد بن باهج الردائي الجعيد على لطرق المجالسي والقصيدة طويته وفيها محاريق ناقصه:

بقوليه حامد اللي رد قـالـ	من صدر كنون عن الذراف
مثل الدر من حم الشعاف	تنشر هرجتسي جوف المضال
الا رـــــاوجودي بـــــالوجود	يسوم اقلوا على جل العضود
وانا طايح مثل العمود	واخذوا قـالهم واخذت قـال
امنول امشي من بلاد اليا بلاد	واليومه عما اللي في القيراد
أمشـــــي بـــــين عـــــدان ثـــــال	

ونصري جابه الله من زمام	عسى عود ذرابيه للرحام
والجنه عقب قبره ختام	ومزن الغيث من فوقه ظلال
ولجن العذارى بالصباح	لجن عند مدرا يوم طاح
طرحناه في الحزم البراح	ودمه فايسر المبحال سال

.....

واعند شربهم يوم الخميس	واعندهم ولنه قبيهم مهال
جيناهم سحر وقت السحور	مثل الصاعقه جوف البحور
وأخذنا اللـــــدقاق مـــــع الجـــــلال	

ولحقونا ســـــراحين ذيباب	مـــــرمين العـــــايم والنـــــياب
وقـــــبهم كـــــل قـــــرم مـــــا يـــــباب	
ويانيب العقيلـــــه والغـــــراب	عبيد في النـــــوادي والصـــــواب
من ظفر طعم حـــــد الحـــــراب	نصبرنا بـــــه الخلف الهجـــــال

وقالت الشاعرة هبا الشدادية ترثي اخوها الشيخ الفارس عسيود بن مبارك الشدادي :

هيض عليه يوم عديت في عن	مما بقلبي وقت به عشر ويقات
قامت هواجيس الضمير ابـــــتلافن	لا راح زاف زارني عشر زافات
عليك يا حامي الركائب واهلن	يا طير شلوى يا معشي المجيعات
ليتك مع اللي في نضحى نجرهم دن	عقب الكسايب في عشاري وطولات
ليت الليالي للنشاما يـــــدومن	اللي فعابلهم جـــــداد وقـــــدمات
مامات لين ان الجمائل كسبهن	بيضي تجدد دام الايام عـــــدات
أخذت حقاك مرتين بـــــلا من	وقدمك محمد صفوة الخلق قد مات



## كون "نفر"

يقع ضلع (نفر) في مضارب قبيلة الجعدة

وقد حصل عنده كون طاحن ومشرف لقبيلة الجعدة

حيث قام بالغزو مجموعة مكونة من قبائل شتى من قبائل الحجاز ذكر لشاعر منها جمع من قبيلة بني الحارث وجمع من قبيلة البقوم وجمع من جناس شتى من غيرهم مما يدل على كثرتهم ولكن ليس دائما ان تغلب الكثرة الشجاعة كما قيل في المثل الشائع

واستطاع الجعدة المتواجدون عند الحلال من حماية حلالهم وكسروا القوم المغيرين رغم قلتهم وانثو فيهم حتى هربوا لا يلوون على شيء الا النجاة بانفسهم من هذا الموقف العصيب بعد قتل الكثير منهم وفيها قال الشاعر:

سمعت لجة حينما يا بنيان	وعديت (نفر) وقطعتني ضروسه
جونايون المال حرث ويقمان	والجمع الآخر ما عرفنا جنوسه
دويس يقول اليوم ما عاد لي شان	يدوسهم جعل ثبالي ما يدوسه

وكانوا الجعدة على راس البطل لعقيد: دويس بن عبدالله بن هذال الحمادي الزايري لجعيد والد الشاعر المشهور سعدون بن دويس الحمادي

وقال فيها احد شعراء الجعدة الذين لم يكونوا حاضرين وقت كون نفر:

يا الله من مزن ليا امطر هجلا	برقه ثلاث اوجاب قبله ماييات
يسقي قذائل (نفر) من يم الوطا	تصبح طروقه من يمينه شاريات
مرباك بالمجمول يا حلو النبا	يا زين ياراعي الثمان المرففات
علي بنمي عمي ثياب تنشرا	من ذرعت البيضاء ثياب ظافيات
كمنهم ردى وراء نالي النضا	خلف وعلي حيراته نه مبهلات
بارودهم مثل الصواعق في الصفا	يوم يتحطم والركائب عادييات
يو من خطو اللاش يعطيها الغبا	يسرح ومن دون القرايا ماييات
وليا نشنته قال يا كاف البلا	وراي حي في لهيب النار مات
لكن ما يلام شاف المنكرا	شاف البنادق والرماح المزرجات

## معركة السدارة:

السدارة هي ديرة الودانين من عيال مزروع بن طويح بن نفاع وفي احدى المنين قاموا النفعة (بكامل قنودهم ما عدى ذوى زياد رفضوا المشاركة للقرابة بينهم وبين الطبقات ساس الودانين) ونزلوا في السدارة فأرسلوا الودانين لأبناء عمهم الجعدة يظنون العون لأخراج النفعة ولكن الجعدة تأخرو في الرد بسبب ان النفعة عيال عمهم ايضا ولا يريدون خيار الحرب الا اذا خابت جميع السبل فطلبو مهله ثلاث ايام لمحاولة اقناع النفعة للخروج من السديرة بدون قتال ولكن النفعة رفضوا مراسيل الجعدة وبعد الثلاث ايام ارسلوا الودانين للجعدة ذلول معلق علاها هرس اسود وهي عادة معروفة عند طلب الاغاثة في الحروب ولما وصلت الى الجعدة قال الشيخ عنيبر مرويه على المزاريع اول وبعدها مرويه على عيال علي ولكن الشيخ حزمي من الراديين قال مردها علانا وقام وقطع حبال الهرس وفي ذلك قال الشاعر:

ســـــــــــــــــامولي عـــــــــــــــــلى حـــــــــــــــــزمي وقومـــــــــــــــــه

بـــــــــــــــــوم اخـــــــــــــــــو عنيـــــــــــــــــبر ره رد الجـــــــــــــــــرود

بعده شب الشيخ عنيبر نار الحرب وقال للجعدة شيلوا البيوت شدوا بالحلال والحلة ومنزلنا السدارة واما لنا والا للنفعة وارسل للودانين وبقية المزاريع بموعد الهجوم وفعلا شدوا الجعدة وصبحوا النفعة وفي الهجوم الاول استطاعوا النفعة رد الهجوم فتراجعوا الجعدة ومن معهم من الطفحة وبعدها اعاد عنيبر تجميع الصفوف وقسم الجعدة الى قسمين حتى يتبين اطيبيهم فعل التسميلات (المناسيه+القنارده+المظافره+المصالحه+البرامين+المعانيه) يهاجمون من الشمال والقلاف (الزواير+الردانين+الهضاب+المساعدة+لمعاقة) يهاجمون من الجنوب وهجمهم الهجوم الثاني وكان انتصار كبير للطفحة على النفعة واخرجوهم من السدارة بعد قتل الكثير منهم وهروب البقية وفيها قال الشاعر مسقر السولط:

ولا مثل الهبوب التي تجيهم من يمانية

(ويقصد بذلك القلاف لأنهم هاجموا من جنوب)

وقال شاعر اخر من السوطة:

مـــــــــــــــــير البيضـــــــــــــــــا عـــــــــــــــــلا مـــــــــــــــــوا هضـــــــــــــــــابك

وحـــــــــــــــــريبيش حـــــــــــــــــمـــــــــــــــــاي التـــــــــــــــــلـــــــــــــــــية

(حريبيش هو شيخ الزواير وهضابك هم الهضاب والجميع من القلاف ايضا)

وبعد انتهاء المعركة قال الشيخ عنيبر قولته المشهورة:

"ما نذبح الثمران والله يعزنا . . ولا نذبح التي قاصرات خطاه

تردكم الشيمة يلاذ جعيد عن زهاب بنات عمكم ارسلوا زهابهم علاهم"

وقال احد فرسان الجعدة في معركة السديرة قصيده منها:

يا ذيب اكل من لحم واشرب من دمان  
 وخالك عندهم يا ذيب جالس فأسود الغيسه  
 وياديب ربي تجر العصى طويان  
 كدم جاوبك عك العشب الممن نفاعيه  
 نبي علي خيل لها طاسح القيزان  
 خالني عشا للجعة لارة والحصى ينية

## كون شعيب الغريان

غزو الثبته بقيادة شيخ المناصير جريدي المنصوري وكن عددهم حسب رواية كبار لسن قرابة 150 ذلول  
 مردوفه وست من الخيل واغاروا على المضاهرة من الجعدة وكاتوا المضاهرة نازلين ايسر شعيب الغريان وكان عدد  
 المضاهرة قرابة 80 مقاتل ودارت معركة كبيرة استسلموا فيها الجعدة دون حلالهم بقيادة الشيخ البطل نافع بن  
 رشود رحمه الله وانتهت بانتصار الجعدة بعد انسحاب الثبته واكتفانهم بجزء بسيط من الكسب الكسب بعد قتل  
 الكثير منهم في هذه الواقعة

وفيها قال شيخ الجعدة نافع بن رشود رحمه الله هذه لقصيدة الرائعة التي تحكي تفاصيل الواقعة:

يقول من تعلا بالقصدم في عمالي المزبان  
 ذرا حبيد تعلب عله على شمدن رجله  
 معي مسلولية صافي القفرا شلالة الاكوان  
 شريها من النسي جساء يبيع بالريثه  
 اباه في نهار الضيق يوم اعنكيب الضخان  
 ليما ثار الملح بين الصفوف وحاز له فيه  
 ليما ذل الذليل ووركزو من دونه الظفران  
 وعودت القعايل للقفروم وكل جديره  
 واباه في نهار اهل الشقاء جونا مع اهل البان  
 وهمل وادي كلالا وابلاس والعشارف مع العيره  
 اجونا كلهم من دار ابن مص من ليما اللحوان  
 جديهم واحدا صبيح لهم عشي الهيره  
 يقول الهمل تعالو للمعزز والبليل ويسا الضخان  
 وشييل حلبة عضد ايم من الغريان مبله

وهو ماقيس النبي نبي عزائن تعم من السديان  
 هبل الموقف لينا الزو قبي المواقف السناويه  
 بعد حطرت ليه منزال من ليه لينا شرهان  
 يجيني يدعي بين القيراب ويدين نجدييه  
 وردا المغيره للكمي والطم الله ضمان  
 ولا حصل يقاع نقل الجنايير طسافي الضويه  
 وحملنا جمال الهرش سرية ريعه الظفران  
 وينقل في جنس ايزهم جريدي بالامارييه  
 تمسي عكر الجمال ويرت ابين محسن وابين شملان  
 وشهدو منهم من وادي الحمضه عقلاء  
 تمسح ياخيرت الاسم يوم اخذت ابين حمدان  
 بعد بين الضلوع وبين كبدك حبط ليه كيه  
 اخذنا فيه صالح شاخكم من صدق يهل البان  
 همدنا الحله النبي كان لضيفان مبريه  
 لك الله ما تنوق الا كما ما ذاقو الجدان  
 تعمين في الشفاء دونهك محاجينا ملاليه

### معركة مع قبيلة بني الحارث قرب جبل السويق

كانوا الحرث يرعون قريب من حدودهم مع قبيلة الجعدة وكان احد شجعان الجعدة وهو حناش المضفري من  
 خامس المظافرة وكان حواف ويواردي وبطل متواجد في تلك المنطقة للصيد ويندقه معه  
 ويوم دروا عنه الحرث حاصروه وتحصن حناش منهم في احدى الهضاب واخذوا يترامون هم وياه بالبنادق وعندما  
 عجزوا فيه طلبوا منه انه يستسلم ويمنعونه على بندقه يسلمها ويسلم راسه وبعد اخذ ورد بينهم وبعد ما توثق  
 منهم نزل للمنع وسلم بندقه ولكن الحرث قتلوه بعد عهدهم معه وقد عناهم الشاعر بقوله :

ولاناخذ القصره ولاناخذ الجار ولا شددونا بايقين العهودي

واخذوا الجعدة بتحنيون القرصة لغزو الحرث وفي تلك الفترة قدم لهم عدد من الاشخاص من قبيلة اروقه من  
 عتيبه وسألوهم هل لنا من طماعه حولكم ..



فارشدوهم الجعدة على مكان نزل احد قبائل الحرث ومعه قطيع كبير من الابل واشتروا عليهم لجعدة اذا سلبوا  
من الحارثي ابيه ان يمرؤا بها مع ريع بين جبليين في منطقة لحشه في الحدود بين الجعدة والحرث قريبه من  
جبل الوزر وفي هذا الموقع سيكمنون الجعدة ..  
وفعلا استاقوا الروقه الابل واتوا بها مع ذلك الريع ..  
وعلى اثرها قدمت فزعة الحرث وعندما وصلوا للريع انقضوا عليهم الجعدة فجده وقتل منهم الكثير واخذوا بشار  
حناش وسلموا الروقه من اللحاق وغنموا الابل ..

### خلو قضى حناش في الحزم مزيار بين الحشاش وبين خشم العمودي

وكان عقيد بني الحارث فوق ذلول حمرا وكانت حاجة من صوت الرمي ركان هو يحاول يردها على خيالة الجعدة  
وذلك لشجاعته ووصفها الشاعر بقوله :

### جونا وجينا هم على جيش ومهار جيش عقيده فوق حمراً عنودي

وفي هذه الوقعة قال الشاعر الكبير/ضيف الله بن حنيشان(الملقب بدمغان) وهو ابن اح حناش  
وهو يعد من كبار شعراء الحرب في الجعدة:

قال الجعيد الذي رقى راس مسبار  
ففي قتلة من نيفات الحرودي  
ببادي بخرب خمسه افسبار والتبار  
قصعة فرنجبي من شقول اليهودي  
ببادي به في شق خلفات وعشار  
حسم المذاري نابيات العضودي  
نرعى على الحادان حسكات الاويار  
نرعى بهانه لا قسي كل عسودي  
ولاناخذ القصاره ولاناخذ الجبار  
ولا شادونا بابقين العودي  
جونا وجينا هم على جيش ومهار  
جيش عقيده فوق حمراً عنودي

خلـو قـضـي حـشـاش فـي الحـزم مزـار  
 بـين الحـشـاش و بـين خـشـم العـمـودـي  
 تـأكـل طـبـور الجـو و تـيـاب و جـعـار  
 و تـأخـذ سـنـته خـشـم السـبـوبـق تـرودـي  
 رـيـع مـن اللـحـيـان و السـر و سـار  
 عـيـف نـهـم يـانـاس فـات الرـجـا ودي  
 بـارو عـلـانـا مـثـل سـلـم لـيـا بـار  
 مـثـل الـنـواهب فـي اصـطـفـاق الـورودـي  
 نـضـرب بـحـد السـيـف فـي كـل محـضـار  
 نـضـرب بـحـد الـقـبـار و الـقـبـار شـرودـي  
 فـي ضـيـف شـيـخ مـن صـواريم سـنـجار  
 يـوم المـجـابـه و الـمـزـار يـزودـي

و للشاعر ضيف الله بن حنبلان ايضاً ابيات تقال في عروضات المظافره في المعرك و الأعباد منها:

حـي لـي قـيـف كـما ثـعـل بـردـيـه  
 و ان نـهـض تـسـو عـلـي الـنـادـر بـالـفـاقـه  
 لـيـسـنا أـم اصـبـع و مـرـي و فـنـدـر يـه  
 و امـهـات اـحـد عـشـن لـلـمـوت عـشـاقـه  
 و امـ خـمـس الـلـي مـضـا رـيـبـها سـيـه  
 مـا شـرـيـناها و لا هـيـبـ حـرأـقـه  
 بـا جـمـلـنا شـيـل عـيـر تـسـك مـثـيـه  
 و الـجـمـل يـشـتـال حـمـلـه و مـعـلـاقـه

وايضاً:

سـلام يـا مـزـالـنا فـي كـل عـيـد  
 يـوم القـبـار يـل بـسـدلت مـزـالـهـا  
 الـلـي يـضـي عـرأس مـالـه مـا يـفـيـد  
 هـاضـمـت هـجـوس لـشـاعـر الـلـي قـالـهـا

## معركة بين الجعدة واحدى القبائل في طريق عودتهم من الربيع

احالوا الجعدة للربيع في تهامة وكان ربيع طيب وبعد ما انتهى الربيع وشافوا البروق والمخايل جهة الطائف شدوا عاندين الى ديارهم شقصان وطوارفها حيث كان من عادتهم انهم يصنفون في شقصان ويشنون في تهامة الباطح فيها الحبا وكان موعدهم المبيت فاعة جبل اسحق وفي طريق عودتهم وحيث اتهد كانوا عابرين بالبل في ديار الأجتاب وبعيدين عن ديار قومهم قبائل الطفحة والتفعة طمعت فيهم احدى القبائل ولحقوهم على الجيش ولكن الجعدة حتموا الليل بعد معركة دامية استبسلوا فيها الاد جعيد وقتل فيها الكثير من الجيش الغازي وكسوا على اعقابهم مهزومين رغم كثرتهم بعد ما عرفوا ان لا حيلة لهم فيها واجتازوا الجعدة بالحلل حتى وصلوا الى ديارهم سالمين

وقال فيها الشاعر الكبير عوض الله بن رجا رحمه الله قصيده طويله منها:

الا يا الله يا رب العبيد  
نريد رضا ونحمد ما تريد  
ويا مغني عن الممد الزهد  
الا يا الله يا عز الجلال  
الا يا رب من صلي وصام  
سجد ما بين زمزم والمقام  
تاييب ما يبيد رب الحرام  
الا يا الله تسر كل حالي  
هبضني زماني فيه حنا  
وطائنا ديرة ما هي وطننا  
على شق البحر فيها نزلنا  
وريعناك يا ابيض الرمال  
رعانا الحيا عقيب السنين  
ولفانا رجلا الى طيبين  
وجبننا من دبرهم زايين  
ورائنا برق ديرتنا يلال  
ولحقونا على الجيش الحار  
يبغون الطمع لئلا العشار

وقـر العـلـم والمقـسـوم صـار  
 ولا قـمـوهم مـداغـيش العـالي  
 وعـدنا قاعـة سـحق للمـيات  
 وجـا المقـسـوم والعـلـم الثـيات  
 الـلـي حـي والـلـي مـات مـات  
 وكـلـن قـل يـا مـحسـن كـفـالي  
 الـاد جـعـد بـيـلـم الوثـق  
 شـدوا بالشـلـل مـع الوـسـيق  
 وضـلا العـلـم يـنـعـق لـه نـعـيق  
 عـلـى الـدم الحـمـر جـالـه ظـلـلـي  
 تـرى بـعـض العـرب حـيـلـه شـدـيد  
 ولـه قـلـب كـمـا قـاس الحـديـد  
 ولـه خـب كـمـا حـدو اللـدـيد  
 ولـه جـفـن كـمـا صـمـط النـعـالي

## احدى وقعات الجعدة مع الثبته

قاموا انثبته بقتل صويلح بن مشيلح المصيلحي في الراية ولكن لجعدة لحقوهم فلادوا الثبته بالفرار ولكن الجعدة استطاعوا اللحاق بهم وذبخوا من شجعنتهم ابن عمير وحمود الوصيفر من كبار لمانصير وشخص ثالث وكانوا في مؤخرة الركب لحمايته وقال الشدعر/ ساعد بن مشيلح من ال مشيلح شيوخ المصالحه من الجعدة:

يقول المغني رد من بالله القنا	سوت العسل من طبايلات الذوايبي
تعطيت في المرقاب والنور ما بدى	نرى ثايف تصفق عايه الهبايبي
واعذل على قلب من الهم ينقلي	واعذل على قلب همومه شبايبي
واعذل على صدر كما قايج البحر	واسلي ضميري بالبحون العجايب
وانا هاضني نون ليا حاز بالمطر	تناشيت رعووده والهائل فالعقايب
وانا هاض بالي صايحن جرننا عصر	وجينا كمائنون غزير السحابي
ثوليه رصاص الهند والثايبك الرعد	ليا ثار من جرد المرود خطايبي
تناخو علينا بالاسامي وسبلو	وفنا علي العيال والبال طبايبي
تناخوا عليهم عزوني حزمة الظفر	وولسو كما جول الوحوش الهرايبي
على راس ابوهملا ليا رد وانثلى	مضروا على الردات حامي العقايبي
واخو ثورة اللي يسحق السم للعدا	ليا منه حضر يكفي شباي وشايبي
سعود المسمى نور في ظلمة الدجى	ليا صكت الظلما صدور الشعايبي
والا ياطيور العرش حومي وعيدي	على فطحة ابن عمير حامي الركايب
ذباب الصدارة والمناكب تعشسته	وذيب السوزر طارح عليه الرقايب
وارقب على ولد الاوصيفر مع العشا	وارقب على قبره نمور ونصايبي
وتلفا دمي حايته فاجرد الصفا	دمي النشاما في المحاسي غرايبي



ويعد هذه الواقعة بفترة قصيره اراد المصلحه تزوج ابناهم الذين علي سن زواج وكانوا اثنين وخوالهم المظافره من لجدده وكان شيخ المصالحه في ذلك الوقت الشيخ صالح بن مشيلح اخر صويلح الذي قتلوه الثبته وكان الشيخ صالح بن مشيلح ذو شخصيه وله هيبه ومن نوازل الجعده في وقته وهو عم للعريسين وعندما قرر المصالحه اقامة العرس ذهب الشيخ/صالح بن مشيلح الي المظافره وقار لهم حنا جرى علينا اللي جرى والزواج نبه مختصر عينا بس ولا نبي فيه ملقا منكم ولا شي ووجهكم من يمنا من الان بيضاء وتراكم ماجوين من السب وشين النب يالاد ظفر

وَقَالُوا لَهُ الْمَظَافِرُ ابْشُرْ بِاللّٰی حَیْتَ فِیْهِ یَاصَاحُ

ولكن عندما اقام المصالحه العرس لابنائهم تشاور المظافره مع بعضهم وقالو حنا خوال العيال وعلينا منقود اذا  
ماجينا للعرس واغلب الجعده واللي حولنا من الخوامس لا يعلمون عن كلام صالح معا شيء  
وعندها ذهب المظافره الي العرس وذلك خوف من الشرهه عليهم من الناس وهذا يدل علي انا بناء البانيه يدرون  
عن انفسهم بما يستطيعون عن المنقود والشرهه  
وعندما حضر المظافره الي العرس بقودتهم وبارودهم ولعبهم اللي ينومس ويتقدمهم شاعر الجعده الكبير ضيف  
الله بن حنيشان رحبوا فيهم المصالحه واكرمهم بما هم اهل  
ويعد العشاء قامت الملعبه بين الشاعرين الكبيرين ضيف الله بن حنيشان وساعد بن مشيلج وكان ابادي هو  
الشاعر ضيف الله بن حنيشان حيث بدأ بقوله:

سلام بالابــــــــــــة تـــــــــــــوفي المواجهــــــــــــــــب  
بالابــــــــــــة جــــــــــــدها والعــــــــــــــــد منـــــــــا  
ياســــــــــــاعد اوصــــــــرك فــــــــك في زــــــــر من التراجــــــــحــــــــب  
والزاهــــــــة مــــــــم اتجــــــــي مــــــــنكم ومنــــــــنا

فرد علاه الشاعر ساعد بن مشيخ بقوله.

يا مـر حـبـا يا ر جـا ل فـي د هـا الطـيـب  
عـ د ا د مـ ا خـلـطـو هـيـ ل و بـا  
يا و جـ د ر و حـي بـعـ د ر ا حـ ت شـ ل ا هـيـب  
مـن يـوم ثـلـث بـ العـر ب عـنـهـا تـثـا

## قبيلة عدوان وفزعة الجعدة

نبذة عن قبيلة عدوان

شيخ قبيلة عدوان هو الشيخ / منصور بن عثمان العدواني من خمس العثامين شاعر وفارس من فرسان قبيلة  
برحمة الله

بعد وفاة الشيخ / منصور بن عثمان العدواني برحمة الله

تولى من بعده ابنه الشيخ / حسن بن منصور العدواني وأصبح شيخ القبيلة من بعد والده

بعد عدة سنوات تنازل الشيخ / حسن بن منصور العدواني بالختم الى ابن عمه الشيخ لأسناد/ فوزان بن ناصر  
بن عثمان العدواني والى اليوم هو شيخ قبيلة العدواوين

القرية التي يسكنونها قرية العقرب تبعد عن مطار الطائف شرقا بحوالي 6 كم ويوجد في القرية عين جارية على  
مدار العام وتسمى عين ابن عثمان ويوجد حصن مازل قائم في القرية يتحصنون فيه ايام معاركهم السابقة  
اما عن القرى التابعة لهم هي الباردة وصلبه والفريده ونعبالا

وحسب رواية حد المعمرين من بني عدوان وقد توفي في مكة قبل خمس سنوات عن عمر يقارب 120 سنة  
واسمه/ عبيد المضايقي يقول انه سنة من السنين قامت قبيلة العصمة واعتدت على بعض مورينا ونزلوا في  
ديرتنا ظلما وعدونا وحيث انا كنا قلّه مقرنه بالقبيلة المعتديه فقد ارسلنا نطلب الفزعة من بعض قبائل برق  
الأخرى واعتذروا عن مساعدتنا الا الجعدة يوم جيناهم قاتلوا ابشروا بعركم وارجعوا وحث جايينكم بأذن الله وفعلا  
يقول مادرينا اليوم الثاني الا خمسين ذلول مردوفة على راس اميرهم وعند قدومهم لى منازل العدواوين طلبو من  
العصمة الخروج من ديار عدوان سوا بسلام او حرب ولكن لعصمة فضلوا الانسحاب لعلمهم أن قبيلة الجعدة  
سوف ينهون ماقدمو من أجله بالسلام او الحرب

ويقول الراوي العدواني عند مغادرة العصمة ديرتنا اقمنا احتفال بقبيلة الجعدة واطلقنا جيشهم في مزارعنا

## قصة ذبحة ابن بشره العضياني الحارثي

هذه قصة رجل من خامس المعاني من الجعدة يقال له عبيض بن قاتل فقد له ذهب حلال وراح يشتد عنه ويدور بين حدود الجعدة والحرث وأثناء ما هو يشتد ويدور على ذهبه مر على رجل من فخذ العضاوين من الحرث يقال له غلاب بن بشره وهو من كبارهم وقام يسأله عن ذهبية فقل له ابن بشره تعال اقرب اعلمك عن ذهبك وعند ما قرب الجعيد ثور فيه البندق وبعد مرور فترة من الزمن وجد المعانيه رجالهم مذبح بين ديار الحرث والجعدة فاتهم الجعدة الحرث فيه وحصلت حقوق ومحاضير بين الجعدة والحرث حتى حلف 12 من العضاوين الحرث بقولهم "والله ما هو عند حينا اللي يدور ولا ميتنا اللي في القبور"

ثم بعد مرور فترة من الزمن اثناء احتفال العضاوين باعيد في بيوتهم قام غلاب بن بشره يسولف على العضاوين والحرث الحاضرين بقوله والله يوم تورت البندق فيه وراء يقول معتزى انا ابن جعيد قتلته الموت جاك خل الجعدة ينفعونك وما خلص من كلامه إلا والكلمة في "ن ولد صغير السن من الجعدة حاضر المجلس كان مجاود عند الشباشبه من الحرث ما درى عنه ابن بشره يوم يتكلم

بعد ما نفص المجلس راح الولد الجعيد وبلغ المعانيه من الجعدة بكلام ابن بشره اللي سمعه وعند ذلك خططو له وقرروا أن يختاروا ثلاثة رجال منهم شجعات بوارديه للانتقام من غلاب بن بشره وكان منهم عويض بن قاتل اخو القتل وكان راعي بندق ما يخطي ومعه اثنين خرين لا يقلون عنه شجاعة وربما يذهبون لى ديار بني الحارث لإنجاز المهمة وقال عويض بن قاتل لاحد الثلاثة اثناء قربهم من ديار العضاوين انت خل القرية معد وازين هذا لجبل واذا سمعت البندق تثر ارم القرية وعود للديره اما انا واللي معي ذبحه ابن بشره علينا واستطاع عويض بن قاتل ومن معه أن يزحفون بين البيوت حتى دخلوا بينها وكان عند العضاوين حفل وغلاب بن بشره لابس الحزام على صدره ولاهي في الحفل والعرضة ثم دخل عويض بن قاتل في احد بيوت الشعر المطله على الحفل من خلف ودخل معه رفيقه الآخر وكان يعرف غلاب بن بشره معرفة تامة واخذوا ينتظرونه يتبين وفعلا هرب ابن بشره من النار ببى برمي فيه عراده ويوم رماها وزاد وهج لنار وهم يعرفونه وابن قاتل يمد البندق علاه ويحطها على النقطة الى يتقاطع فيها الحزام على صدره ويثوره ومن قو الضربة نل ابن بشره النار برجليه يود طاح وصاح ذبحوني الجعدة ذبحوني الجعدة

وانسحب ابن قاتل وللى معه وكان حويه تعثر مع العدي في الظلام وصقظ واصيب في ركبته فحمله ابن قاتل وعاد به مع طريق اخر حتى وصلوا للجعدة وبشروهم بذبحه ابن بشره فسألوهم وين خويكم ائالت قالوا مالنا به علم حنا جينا مع طريق اخر وهو وصيناه يعود اذا سمع الرمي فأخذوا الجعدة يلومونهم وقالوا ما سويتو شي ذبحتو رجال وضيعتو رجال وبعد فتره واذا خويهم جاي على هوينه وشايلز قريته معه وهي اللي ثقلت علاه وقالوا يا فلان وراك ما رميت القرية اخفك قل والله ماني رامن قريتي والمنجي الله

ثم قامت العرضة والاحتفالات فقال في ذلك الشاعر معيوض بن لافي من الزوير من الجعدة:

يا ذيب الصرار والسمار وذباب الغمير  
 ممن سمار الياسمير  
 اردي لئلا أتهم تلقين ابن بشوره علاه  
 لو حلفتوا يا عضاوين بالرب العظيم  
 مما ذبحنا الا الغمير  
 مما ذبحنا غير غلاب موبله يده

### قصه الثأر للبطل عمير الزايري من الثبته

عمار وناشي وعمير ابنا مساعيد من الزهره الزواير من الجعه وفي يوم من الأيام كان عمير لوحده يرعى ابله في منطقه بين ديار الجعه وديار الثبته وكان هناك نزاع بين القبيلتين على هذه المنطقه ولا يتجرأ على الرعي فيها غير اصحاب الجرأه من القبيلتين فعلا اغاروا الثبته على عمير وقتلوه وكسبو ابله ويقول في ذلك شاعر الثبته حادياً بعد مقتل عمير:

يا ذيب ياللي في حلق والمه  
 طاح العشا في هضبة العمير  
 ولد جعيد اللي يقص الجره  
 واسمه عمير مقدي الاضهان

وقال كذلك في مقتل عمير احد شعراء الروسان من الثبته قصيده طويله منها هذه الابيات:

ليت لك تحلوت في مفزاعنا بباطل  
 واريت فعل العيال اللي عسود مثل الذبابه  
 والله لهنيبت لبي ماحضر يوم الجميل طاح  
 يموت واللي وراه يموت ماينزل جنابه

هنا وصف الشاعر عمير بالجميل وان المكان الذي قتل فيه عمير سوف يصبح محبوب من ريع عمير ماينزلونه ويعد ان علم عمار وناشي بذبحه اخوهم عمير راحو فورا من الغضب يبحثون عن احد من الثبته لكي يقتلونه باخيههم فوجدوا احد الأشخاص يرعى غنمه فسألوه انت من أي العرب فقال ثبتي فقتله عمار واتضح بعد مقتل هذا الشخص انه وقداني ووقدان يرجعون في ثبته كنهم ما هم خصما الزواير

يوم دروا الثبته بذبحه لوقداني قالو خلاص نرسل لحريبيش شيخ الرواير نطلب الصلح على اساس انه رجال مقابل رجال وحريبيش معروف عنه انه يحب الصلح ويوافق علاه وهو اللي يبيع يقرع عنا الزواير ويكفلهم لا

يسوون شي ثاني وفعلوا ارسلوا الثبته لحريبيش يطلبون الصلح رجال برجال وينتهون  
فرد عنيهم حريبيش بالايجاب والموافقه وذلك حقناً لدماء عتيبه فسمع ناشي بالخبر هو وعمار وراحو لحريبيش  
وقالو له باحريبيش انت وافقت على الصلح وحنا مااستدينا قال لهم انتم ذبحنو الودداني في عمير فرد علاه  
ناشي وقال يا حريبيش الودداني ماهو من احريانا ولا اوجع الثبته فقلده ولا خفف غيظنا ولا كنا سويننا شي حنا رح  
ندفع للودداني ديه ونقدم لهم معذار وانا مادرينا انه ودداني وهو ماعلمنا وتخلص من الثبته بقتل واحد من  
عيانهم فقال لهم حريبيش تنون كذا ياربعي يم وعلم تم وارسل من فوره حريبيش الي الثبته يخبرهم ان ليس هناك  
صلح والوضع علي وضح النفا تبي تصد

بعد هذه الاحداث تحين ناشي واخيه عمار الفرصه لقتل مشيلح المقفشي من اثبته وكان من اعيانهم ومن  
اغنيانهم يملك بلاد وعبيد وفعلوا توجه ناشي وعمار الي حيث القرى التي يسكن فيها مشيلح في ديار الثبته وكان  
عمار يعرفه فقال عمار انا ان شئت مشيلح يانا شي رح اسأله عن ذهاب حتى يتظمن لين تفرب منه وذا جاويني  
اذبحه واستمروا في طريقهم حتى توغلوا في ديار الثبته المقصودين ومروا علي بلاد مشيلح وكان نازل وسطها  
يحول الماء مع عبد له فقال له عمار بالاخو ماشفت لنا ذهاب قال له مشيلح لا والله ماشفتنا شي وقام يستفسر  
من عمار عن وصف الذهب لكن ناشي باغت مشيلح وذبحه وبغى العبد يحترك لكن ناشي قاله والله ان تحركت  
باعد لتلحق عمك ويوم الثبته سمعو صوت البندق جوك فازعين وهرب عمار وناشي والثبته في اشرهم حتي وصلو  
منطقة اللحيان وهي منطقه فاصله بين الطفحه والثبته وهي منطقه بعده عن مكان ذبحه مشيلح وهذا دليل ان  
المطارده كانت شديده فيها الحاج من الثبته علي قتل عمار وناشي وفي اثناء المطارده اصابت رميه احد الثبته  
عمار في يده وقد بقي هذا الأثر بعد الحادثه بمنين لكنهم سلموا وعند عودتهم استبشروا الزواير والجعهده  
عمومهم بسلامة ناشي وعمار وبفعلهم الطيب وعندها استاذن الشاعر سالم بن شذيان الحيسي وهو احد شعراء  
الحبوس وشجعانهم من الجعهده في الرد علي شاعر الثبته فاذنوا له فقال:

هــيـض عـلـيـه وائـا فـي مـرـقـب مـع طـلـع الـاصـباح  
فـي مـسـتـقل سـقـاه السـبـيل مـن سـبـاح سـحـابه  
أوحـيـت حـمـن المـلـح يـوم المـلـح فـي حـروثـه صـاح  
عـنـد العـيـال السـكـار النـي ضـوـو دـار المـهـابـه  
هـذا جـزـاء فـي كـلامـك يـا رويس فـطـع تـفـاح  
اخذت مـنـك مـمـود عـجـتـه بـاول شـبـابه

هنا يشير سالم بن شذيان الحيسي انكم ياالثبته ذبحنو عمير وهو شايب والذي اسميتموه الجمل وحنا اخذنا فيه  
شايب منكم في طرارة عمره ووصفه سالم بالقعود الي عجته باول شبابه

وسالم بن شذيان هذا هو صاحب الابيات الشهيره في بادية عتيبه في الحجاز والتي يقول فيها



يقول الحبس انا ظليت بادي      وراء الاتشار بادي بالطويله  
عبيت الهما من البارود زادي      ودرج في سحاكلها شميله  
ابهـا حزن يوم الهجـادي      نهار الـلاش مايوش القتيله

### قصة للبطل صالح البريماني

صالح من ذوي مسير من البراميين من الجعده و كان هو وولنته نازلين علي اطراف ديرة الجعده من جهة قبيله مجاوره للجعده ويمر علي بيوتهم من فتره واخري ركائب لرجال من هذه القبيله المجاوره وفي احد الايام كان صالح غايب عن بيت والدته يطلب الصيد ومعه بندق واحتاجت والدته لتعبية قريتها بالماء فاخذت القرية الكبيره (القرب في وقتهم انواع قرية بيت وقرية معاميل وقرية شرب وهكذا واجودها واكبرها قرية البيت)

وانتظرت حتي مر ركب من رجال لقبيله المجاوره لصالح ووالدته فقالت لهم ام صالح يالنشاما من يعبي قريتي لي علي طريقكم فقال لها شخص يقال له نوار ابشري ياخاله هاتي القرية ويعد ذلك ذهب هولاء الرجال بالقرية وفي نيتهم اخذها وعدم ارجاعها المهم ان صالح بعد برمه من الوقت رجع لبيت والدته وقالت له فريت اعطيتها ركب مر علينا متعدي ايهم يعيون لي فيها ماء فقال صالح لوالدته ابشري ابي الحفهم يمدبهم عيو القرية بالماء وارجعها المهم ان صالح ركب دلوله ولحقهم علي الجره وقصده متجه للعد ويوم مالمقاء الرجال علي العد تقدم يتابع الجره حتي لقاء الركب اللي اخذ قرية امه وعرف القرية يوم شافها علي جنب دلول حمراء طيبه معلقه فقال لهم صالح ياريجيل القرية اللي معكم قرية امي وعطونيها فقالو له نوكل علي الله مالك شي عندنا ولا اخذنا شي من احد المهم تلاجو في الكلام ومد صالح بندقه وهو وحده علي رجال الركب واطلق النار علي الدلول اللي عليها القرية ويوم طاحت الدلول اخذ صالح القرية وتمتدس في احد المحاجي اللي عنده تحسبا للخطر وعندما روا رجال الركب شجاعة الجعيد دون حقه وهو وحده وهم مجموعه كبيره تكلم العقلاء بينهم وقالو تجلس هنا وهذا الجعيد للحق لا انتلاجج معه ويذبنا وقدمو معدال ارسلوه فيما بعد الي الجعده يحكم ان صالح قتل الدلول من شان قرية والدلول غاليه المهم تحاضرو عند القاضي وجاء الحكم من صالح صالح البريماني طويل اليمين وفي ذلك يقول الشاعر الكبير معيوض بن لافي من الزواير هذه الحداه:

ياذنب اب اسحق وصلا مع ذباب الخبيثوت  
العشقي طباح لك من شمع النيرانيه  
يتاور اللبي نخون الاماتيه بالثبوت

الجميل غلبه بموت لئين يرضى الله وتسبح به العريائيسه

## قصة للبطل سحيم بن ربيع من السماحين من الزواير

اشتهر سحيم بالرمايه الدقيقه بالاضافه الي الشجاعه وكان لسحيم من الاخوه سحمي بن ربيع وبنيه بن ربيع كانت هناك عاده للجعه قديما وهي نهم كانوا يشدون للربيع جميع ولا يتخلف عنهم احد من افراد الجعه خوفا عليه من مغازي القبائل التي تحارب الجعه وفي احد المرات براد الجعه ان يشدون الي الربيع في تجد وتحديدًا الي مناطق الواقعة بين المقطه والروقه وكانت وجهتهم في تلك المره الي منطقه الثبه والديار الغريبه من نجد ظلم ومأحوئه من الديار وارد الزواير ان يشدون جميعهم مع لجعه لكن الشيخ ربيع وابنته سحيم وسحمي رغبو في ان يبقون يرعون حلالهم في ديار الجعه وان ليس لهم رغبه في الشديده

المهم الزواير شدو مع باقي الجعه وصادفو الجعه حيا زين وعندما وصلت الاخبار لربيع وسمع عن حيا الجعه الزين اللي صادفوه قال لعباله تكفون يا عيالي ابي الحق الجعه بحلالي قالو له اينانه ابشر يا بوي بسعدك بعدها شد ربيع وابنته بحلالهم يريدون الجعه وفي طريق رحلتهم للالتحاق بالجعه عشو في تلعه قريه من حرة بس وكان لهذه التلعه طريق وحد يدخل عليها وقام يسولف سحيم علي والده وهم علي نارهم والقهوة تدور بينهم تخيل يا بوي نو هالطريق بضرينا الصبح الجيش معها (ناس غزو) واقوم واعتزى قدامك واضرب الذلول الطليعه واذبحها وصوب الثانيه و اوربك فعلي وفعل بندقي قاله ابوه تعوذ من الشيطان وش هالغال قال الله ولا فالك بعدها قام الشايب لكي ينام هو وعياله سحيم وسحمي

وفي الصباح الباكر بعد صلاة الفجر ذهب سحمي للصيد ومعه بندقه وبقي سحيم مع والده وفي اثناء شربهم للقهوه وهم شايبين النار بعد ما انباح الشوق وطلع النور واذا بالجيش لكثيف ضربهم واول ماطلع عليهم مع الطريق اللي ذكره سحيم ذلول عماليه طيبه وعليها رجل عليه مجلد وقرونه طويله وبمجرد ان راعهم سحيم رد للبندق وقام يعتري ومد البندق علي الاول وضرب ذلوله وراها طايحه وطايح فوقها راعيها وعندما اراد ان يمد البندق علي غيره اذا بالقوم يصيحون حنا صدقان صدقان ماحنا عدوان بعدها كف سحيم البندق حتي وصلوه هو وابوه ربيع واذا بالقوم من عتيبه من الروقه مرو علي سحمي وهو يصيد وعرفو انه من عتيبه وعرفوه بانفسهم ودلهم علي ابوه واخوه لكي يتقهوون عندهم

عندها قال لهم الشايب ربيع ابشرو بالعوض في ذلولكم يالاد روق اعطاكم الله اطيب ذلول من اباعرنا فرد عليه عقيد الروقه وقال واسه ماناخذ ياربيع منها شي جعلها فدوه لهذا البطل النشمي سحيم

بعدها تقهوه الروقه عند ربيع ومشو بكل حشمه واحترام

وقد قال الروقي قصيدة في مدح مائر قبيلة الجعدة وشجاعتهم وفي سحيم وفعله وهي طويله ولكن هذا جزء منها يقول فيها:

ويكرتي بنات الخفاجي سعيه عسفتها ما بين تشي والارباع

عرضتها لسحيم شوق الغيرة  
الدم يبرها سوات الميرة  
لن اعلق الاكوان فيها بمسواع  
بين البطان وبين محني الاطلاق

### قصة الفارس عوض بن بنية الزايري

الفارس عوض بن بنية بن سماح من ذوي سماح من الزوائر من الجعدة ( والمنقب بالمخات ) و خوه ثواب من شجعان الجعدة اخذوا بعض من حلال الشريف عنوة ورجلوا داخل عمق ديار عنيبة

يوم سمع الشريف بهذه الحادثة اعطى جائزة لمن يأتي له برأس عوض ووزنه ذهب واستطاع رجل من قبيلة لحيان أن يصادق عوض بن بنيه ويصاحبه حتى كسب ثقته ثم أخذه بالحيلة الى مكة المكرمة وأخبر الشريف عنه فلما اتوا به وكان عنده وقتها رجال من قبيلة هذيل أمر الشريف بقتله ثم نظر الى هؤلاء الرجال وقال لماذا لم تتشفعوا للرجل عندي وطردتهم من مجلسه حيث انه لم يريد قتل عوض لو تدخل احد منهم. اما اخوه ثواب فقد تزوج امرأة من قبيلة الذبية وبقي عندهم فترة من الزمن.

### بعض من أشعار الجعدة في معاركهم :

ويقول شاعر من الجعدة في معركة الحجون مع الشبة التي قتل فيها الشيخ جريدي شيخ المناصير وابناءه:

هـبيض عتبه خيال شفت برق الحباء فيه  
 اسقى الذويات واسقى في مسيل الحارثيه  
 واشغال نزل الريق اللي جريدي نازلن فيه  
 واشغال عامر ومخلف يوم بمشون الخطيه  
 واليوم مسطور شددنا من البديره مراسيه  
 واقعت شعبان الموزر من عقب فرقه خليه

ويقول الشاعر/معيض بن دسوم المنسي الجعيد بعد انتصار الجعدة على ثبته في كون الصريف:

يابارق خيل واصحاب  
 على الصريف هل مل ماه  
 واللي بيها درب العذاب  
 ياخذ من الدنيا هواء

وقال احد فرسان الجعدة بعد انتصار الجعدة على بني الحارث في هية النصار والعمدان والتي كانت بالسلاح الأبيض:

تواجهنا صلالة الصبح بين النصار والعمدان  
 على وضوح النقا محدد لحد فالقلب ماويه  
 نهار فيه لا ثار الذخير ولا اقعر المشحان  
 بقمع ضرب الجنابي مع رجال تدرك الهبة

ويقول احد شعراء الجعدة بعد كون الحوية المشهور وانتصار الجعدة على بني الحارث

يما عويض يوم قديت الغزاة  
 ليش ماما جيتويه والشمس حيه  
 مير ماما نهار فالحويه  
 يوم صلا المنح جايلاه قدام

وقال احد شعراء الجعدة:

يا الله يا مريع لو سلمنا غيضة الحمام  
لتقعد داركم خروجه ومقيل الغنم فيها  
لكن حنا نداري حشمة اللي من ورا البيبان  
تملا الحبيب منهم ما درانا رش دعاويها  
مريع شيخ الحمية من الثبته بعد ما قتلوا الحميه احد الجعدة واستدوا فيه الجعدة الشيخ عبدالله ابو عصيه  
وشخص اخر

وقال احد شعراء الحميه من الثبته للجعدة:

يا ليتني يوم اتمنى والمنى بصديق لراعيه  
واشد بمظلله وكلاخ تبرا لي ظعونه  
وانزل على وادي الازهر وادي ربي مسويه  
فلي شق اولاد الثبته لي كل غاييل يلطمونه

فرد عليه شاعر الجعدة:

يا ليتي تمنى الازهر لابقع قبورك يجي فيه  
قبلك طهيمر تمنى ثم روح ينشونه

طهيمر من شجعان الثبته خواله الجعدة

قال احد شعراء الثبته واصفا قوة غزو الجعدة عليهم:

وجونا صبح بارقهم يوم  
وقلنا مايعدي بالزوم



وقالت الشاعرة الزبيدية في زوجها ابن حاسن شيخ النخشة:

يا لوتني وثبت دخيـل الـوذانين  
اللي بعد قرعانهم جاءه ماجـاه  
يا ليت وليا اتبه دخيـل الـمدعاجين  
والا جعيد من وري الحـمد مشـحاه

ابن حاسن شيخ النخشة قتلوه الجعدة بسبب تحريضة لقوات ابن سعود بسلب سلاح الجعدة بحيلة اعطاءهم سلاح جديد والهدف هو اضعاف الجعدة نكية فيهم بسبب العدواة بعد معركة السدارة

ومما قال شاعر الثبنة يقال انه عفين الذويبي لقبيله الجعده في معركة الحليق:

ما انم الـاد الجعيد الهم فعول مضـراه  
لكن جـاهم خـيالن بأولـه مشـهاب نـارا  
وجعيد من دونها مثل السباع لهم معـواه  
مقـدمين النشـاما فوق زلـبـات تـبارا

ويقول احد الشعراء من ذوي سنان من النخشة يتمني حضور الجعده لمشاركته عندما جاء غزو من قبيلة مطير وقد استفزع احدى الأشخاص ولكنه لم ينصره:

سـود الله لحبـيـه يـوحى الـبنـدق تـشـور  
يـرم كنـن جـات فزوعـه وليـا اتـي خـلا  
ليـت الـاجـعيد عـندي مـفجـرت النـحـور  
حـزة فـيـها الحـليـف يـهـج مـع الخـلا

يقول احد شعراء المقظة القدامى:

ياحي قيف حرب قيفين	والثالث يطويـة
حارب الحارثي والنفاعي	والثبتي عوا ذبيسة

ويقول شاعر من الثبئة في معركة الحليق:

يوم جونا رجال جعيد مثل الجرادي	مثل سرح الجراد اللي يقوده عموده
واختلط سواها بين الرجال البوادي	في نهار عسى رب الملا مايعوده
انتشر من قطين ليا الحليق الطراذي	مثل نو تهنع والبرد في حدوده

ومما قال احد شعراء القبائل عند الاحتكام أمام الشريف:

يا سيدي ذا الوادي ألنا	وادي صرارتن ولصدة
لولاك يازين المجنسى	وأنه ماواحد بمصدة

فرد عليه شاعر من الجعدة أمام الشريف:

يا سيدي ذا الوادي ألنا	ما هو لمن هرجه بنصه
مايشرب إلا قضمنا	والبا رفع راسه نطسه

يقول احد شعراء الجعدة عند الثبئة:

يا سلامي على جميع حضرة  
يا اهل غطون تشور من الشرار  
نكسي الراس بالجوخ الحمرة  
لن كسل يقول النسا قرة

لمحه من أعلام قبيلة الجعدة:

الشيخ/حريبيش بن شريز بن سحاب بن عالي بن هميل (اخو الشيخ همول) بن وازن بن زهير الجعيد  
شيخ الزواير من الجعدة وأهل هذا البيت أهل أطول بيت اماره في الجعدة  
اشتهر بالشجاعة والكرم والحجه في اللسان كان قصير القامة عريض المنكبين

له من الاخوه شعبه وشامان وشامي وحبيص وكلهم شجعان  
له من الابناء طنف ووهف وعبد الجبار ومحمد وكانت عزوته ابوهلاله وهلاله ابنته  
كان كثيراً ما يردد بيت الحكمة القائل

رفيق بشيخ بنفعتي لا تفوز لــــه  
يقع في اللوازم حاضره لاتغايبه

كان من ابطال شيوخ عتيبه الذين اشتركوا في جميع معارك الثورة العربية التي وقعت في الحجاز وكذلك من قادة  
جيش الشريف في هذه الثورة ولقد عينه الشريف حسين نظراً لشجاعته وحكمته بعد طرد الاتراك من الحجاز امير  
للعيص في بلاد جهينه

حضر معركة تربه مع الشريف عبد الله بن الحسين وانشأ عليه عندما استشاره الشريف من ضمن من استشار  
بتغيير موقعه لان الاخوان في نظر الشيخ حرييش قد اخبرتهم عيونهم بموقع الشريف ورسومه وبنو خطتهم عليه  
فلو غير الشريف مكانه لتفاج الاخوان اثناء الهجوم بطروف غير معروفه مسبقاً لهم ولا تحول هجومهم الي  
كائه اكيد عليهم ولكن الشريف لم يسمع لراي وغلب عليه قدراته المكتوب  
وقد قتل الشيخ حرييش بن شرير في معركة تربه

دخل في احد الايام الشيخ حرييش بن شرير علي الشريف حسين بن علي امير مكة مسلماً فوجد عنده احد  
شيوخ حرب وحكامها يقال له بنيان فعندما سلم الشيخ حرييش علي الشيخ الحربي وعرف الشيخ الحربي ان  
هذا حرييش وراه قصير القامه استغرب لانه كان يظن نظراً لشجاعة الشيخ حرييش وشهرته ان الشيخ حرييش  
ضخم لجثـ

فقال الشيخ بنيان (احسبك رجلاً وافي واشرك شبر الشبار)  
فرد عليه لشيخ حرييش بقوله (اشرب من الماء الصافي والزند يشب النار)

وهو الذي عناه مسفر السواط في معركة السدرة بقوله:

مير البيض على سـموا هضابك  
وحرييش حمـاي التلـه

وهو الذي عناه احد شعراء الجعده بقوله:

وَيَسْتَأْذِنُ يَا غَالِبُ وَيُؤَيِّدُ حَرِيبِشَ  
عَزِيَّ لَكُمْ بِأَلِيٍّ تَبِيعُوا الْكَبِيرَ  
فَعَدَّ لَكُمْ فِي الْحَبَسِ خَمْسَةَ مَشَاخِصَ  
رَبْعُونَ عَزَلْنَا عَنْهُمْ عَنِّي رَأْسَ بَرَكَاتِ

### قصة الشيخ حريبش مع عامر المنسي وكرم ابن جفين شيخ الودانين

عامر المنسي الجعيد قتل أبوه وهو صغير على يد أحد الودانين وسدوا الودانين فيه للجعدة بعد حلفان وكفلان من شيوخهم وتم الصلح وعندما كبر عامر وفي وقت من الاوقات كان يرعا «باعره» في حد الودانين فقابل قاتل أبوه وهو ما يعرفه قسالة الوديناني من «نت» ويوم سمي نفسه عرفة الوديناني وقاله ليش ترعا في ديارنا الصاهر نك تبيني الحقلك أبوك يوم عرف عامر انه ذباح أبوه اذبحه وعود لبيعة المناسبة وعلمهم فقالوا له وجبهنا اغلا من رقابت فذهب للردادين وقالوا له نفس الكلام فذهب للشيخ حريبش وعلمه بالسالفه فقال الشيخ حريبش ادخ يا ولدي انت في وجهي ان شالله ما يجيك عندي شي وذهب الشيخ حريبش لشيخ الودادين فقال وشن الي عندكم قالوا لك محازمنا قال تراني ادخلت عامر في وجهي وذهب الشيخ حريبش للشيخ ابن جفين شيخ الودانين وقاله على الموضوع فقال ابن جفين وش حجتك يا أبو هلاله قال الشيخ حريبش: «غر غرور محروور مقهور وبعثوا علاه بعض الأمور»

يوم سمع حجة قال عود ويجيك علمنا فرجع الشيخ حريبش لبيعة ويوم امسى الليل راح له الشيخ ابن جفين خفيه وقال هذا لمال من عندي سد به وصلح بين عيال العم وفعلنا دفع الشيخ حريبش اليه المطلوبة ولم ياخذ الفرقه من الردادين ولا الزواير لطيب موقفهم معه

الشيخ/حزمي شيخ الردادين من الجعدة وهو الذي قطع حبال الهريس وشغل شرارة الحرب في معركة السدارة وفيها قال الشاعر:

سَلَمُولِي عَلَى حَزْمِي وَقَوْمِهِ  
بِیَوْمِ الْخَبَرِ وَعَنْبَرِهِ رَدَّ الْجُرُودِ

وهو كذلك الذي عناه شاعر من الثبته :

تَو عِنِّي تَهَنَّت بِالْمَنَامِ      وَالْمَعَارِشَ عَلَى كِبْدِي مَشَّتْ  
يَوْمَ حَزَمِي عَلَيْهِ الظِّيرَ حَامِ      وَالنِّيَابَ الْجَابِعَهُ عِيدَتْ

فرد عليه شاعر الجعدة

بِأَمْرِ نَبْنِي مَنَّاكُمْ كَلَامِ      كُن رَوْحَكَ بِفَعْلِي مَادَرْتِ  
وَيَنْ خَلِيْتُو الرِّبْعَ الْحَشَامِ      الْحَنَادِي عَلَيْهِمْ عِيدَتْ  
عِيدَتْ عَقَبَ مَا كَانَ الصَّيَامِ      عِيدَتْ فِي الشُّبُوحِ وَشَكَرْتِ

الشيخ / عزران الهضبة شيخ الهضاب من الجعدة وهو الذي عناه أحد شعراء الجعدة مخاطباً شاعر الثبئة:

يَوْمَ جَرَدْتُو عَلَى عَزْرَانَ عَوْدِ      وَسِرَّاكُمْ بِشُؤْنِهِ وَالْعَمُودِ  
بِأَقْصِيرِ الشِّيرِ يَا رَحُو الْعُضُودِ      عَوْدِ وَأَنْ مَاتَ جَعْلُهُ لَتَرْحَامِ

الفارس : عفنان بن عزران الهضبة الجعيد

من شجعان الجعدة المشهورين وقد قتلته قبيله لتفعة يقول شاعرها

يَعْدُ يَامَالِ الْحِيَاةِ      عَفْنَانُ وَعَوِيْفُ عِلَالِ  
ذِيْبُ عَوَا فِي دَارِنَا      وَدِرَارُ حَيَاتِهِ وَرَاهِ  
إِمَّا حَمِينَا دَارِنَا      وَشَ عَادَ نَيْفِي بِالْحِيَاةِ

فرد عليه الشاعر/عابض بن رفيع من الهضاب من الجعدة

بِأَعْدِ يَامَالِ السِّنِّينِ      عَابِضُ وَخَاتَمُ فِئْسِي جِيَاكِ  
وَذَوِيْخِ يَمُومِ الْعَابِرِ      تَلْعَبُهُ ذِيَابُ الْحِلَالِ

الشيخ /عبد بن عزران رحمه الله

تولى الشيخ عبد بن عزران بن مسند بن خاتم الهضبة الجعيد رئاسة خامس الهضاب بعد مقتل عمه الشيخ/ شحبه بن مسند بن خاتم الهضبة الجعيد في معركة تريبه وكان الشيخ



عبد بن عزران رحمه الله رجلاً كريماً ويجود بما عنده عندما يلقيه شخص قد جاز عليه  
 الزمان في زمان كان الفقر يعم الجزيرة العربية ومن جود الشيخ عبد بن عزران رحمه الله  
 انه قد لفاه عدة اشخاص من قبيلة الذيبه من الروقه من عتيبه طالبين فزعته واعطاهم مبلغ  
 من المال حتى يسعرون لعوائلهم لانهم في ضايقه ماليه وفقر شديد وعندما ضيفهم الشيخ عبد بن عزران رحمه  
 الله وياتوا عنده تلك الليله فوجدهم بخير في الصباح ولم ينام تلك الليله الشيخ يتفكر فيما يقدم لهم  
 لان السلم تعني الفلوس وفي تلك الايام كانت قليله وكان الشيخ حينها لا يوجد عنده  
 ما يسد حاجتهم لان الشيخ رحمه الله كان كثير النفقه على قبيلته وعلى من ياتيه من الاخرين  
 ومستحي من الرجال الذين قصدوه طالبين معونته فلما اصبح وافطروا عنده كان لديه جاريه  
 تدعى سعاد فقال للذيبه اخذوا الجاريه وبيعوها وبثمنها سعروا لهلكم  
 فابخذوا الجاريه فباعوها في مكه المكرمه واخذوا ما يحتاجونه لإسرههم من ارزاق  
 فقال فيه احد شعراء الذيبه:

سـرحـت ريمـان الضـحـى مـن دياره  
 مـن بـعد مـسـراحه بـحـث العـراقـه  
 يا مـن يـبـشـرنـي و يـعـطـي البـشـاره  
 بـنـزل الـهـضـاب مـكـمـلـين المـواجـه  
 حـي (ن) مـجـالسـهم بـجـال المـنـاره  
 قـضـايـة الصـايـب عـلى الخـبـث والطـيب  
 أبـو طـلقـى ريقـه الركايب مـزـاره  
 والأ سـفـير مـحـتمـي القطـر الشـيب  
 خـل ..... يـنـدثر فـي جـفـاره  
 ما هـو بـسـعد للـرجـال المعـاطـره

الفارس/هميلان بن فراج ( ابو همل ) من المعافله من الجعده وهو الذي ذكره الشاعر بقوله:

عـلى راس ابـو هـمـلـان يـار د وائـتـنا  
 مـضـرا عـلى المـردات حـامي العـقـايـبي

الشاعر/معيض بن نسوم المنسي الجعدي

شاعر كبير خلد بأشعره كثير من معارك الجعده حضر اغلب معارك الجعده كان كرم ذو سمعه طيبه لدى قبيلته  
من اشعاره

يــــلله يــــلبنــــدق يــــحــــلــــل مــــن يــــفــــيــــدك  
واللــــي يــــيــــدك لا رــــحــــم لــــه والســــيــــدين  
جــــيــــلــــا مــــن اقصــــى الشــــام فــــي قــــبــــة حــــديــــدك  
ونــــارــــك اللــــي مــــاتــــصــــلــــبها الــــيــــيــــدين

وله كذلك بعد وقعة مع لشبة

يا بــــارق خــــيــــل واطــــاب  
عنــــي الصــــرــــيف هــــل مــــاه  
واللــــي يــــيــــبــــا درب العــــبــــاذب  
يا خــــل مــــن الــــدنيا هــــواه  
الصــــرــــيف مــــن ديار الثــــبــــة

وله في رده على عمر بن جريدي الشبتي

ولله انــــا مــــخــــا ابيط الكفــــر  
يــــوم رد البــــرا والصــــلح يــــح  
ان صــــلحنا مــــثل صــــلح البــــحــــر  
نــــشــــبــــع الطــــيــــر خفــــاق الجــــحــــاح

وله هذه القصيدة الجميلة التي ينصح فيها اخوه عويض:

ياضلع يا ضلع يــــالــــي مــــن صــــلاة الصــــبح باديــــك  
عسى صــــدوق الحــــيا يــــســــلــــى طرــــوقك مــــن يــــســــارا  
ضللت وفت عــــلى واليــــوم مصــــطــــفه ثماريــــك  
بعــــد عــــويــــض يــــســــير فــــيــــك باقــــدام تــــبارا

أظن تلزم وصاتي يا عويض يوم أوصيك	مائي يدايم علي راسك عشا الموت العسارا
لا ترتخي في فروض الدين أرب الله يناجيك	لا ترتخي في فروض الدين تغفلك العسارا
والثانيه مرجلتك تعز قالاتك وتغلي	من ضيع المرجله يخطي دواليل السكارا
وأوصيك لا تطرح البندق ورجلنك تمسرك	مادام عليك مع المنظر تحق ابهسا العسارا
لا تعجبك نقلت الباعور وتبهطل بياديك	أذكر لبا ولعو روس الفتيل من الشرارا
العسر لامر به الله جاك ثم اخلف طواريك	ظلمت مثل القعود اللي يرادي في الهجارا

#### البطل/قسبان القحف من المناسيه من الجعده

كان ذو شجاعه فائقه متهوره قتلته احد القبائل يقول شاعره

عـــــريم يـــــابرق عـــــلي شـــــق وادينا ســـــم  
مـــــن شـــــريق ليـــــا ســـــح  
نـــــوض برقـــــه فـــــي خيالـــــه يـــــروح الغـــــافلين  
عـــــدي ياضـــــبع فـــــي حافـــــيات الـــــوزر  
وانـــــخري مـــــن فطحـــــة القحف حـــــث اـــــه ســـــمين

#### الشاعر الكبير سعدون بن دويس الحمادي

يعد من اكبر شعراء لجعدة في المحاوره في عصره وهو صاحب المحاوره الشهيره مع شاعر السوطة الكبير صويلح الطوير السواط وهي متداوله بين عتيبه في الحجاز ومنها:

قول الشاعر صويلح السواط

انا صويلح بالهجوس مذكرا ---- مائي سوانك يادمايم الهروس  
والله يالولا كلمة تستكثرا ---- اتي علي سعدون باقدامي لادوس

ورد علاه الشاعر سعدون الجعيد بقوله:

لحبة صويلح طايحه وسط الثري---- تعينو لي قيمته باللي جلوس  
والمعرفه جت من طوار الغبرا لا واخساره فيك منقوش النعوس

يقصد سعدون بطوار الغبرا لان صويلح السواط من فخذ الطويرات من السوطه وباقي الابيات تهكم علي صويلح  
في قصره وشينة خلقه.

وللشاعر سعدون قصيده وهو في البحر في سفن ارسلها الشريف فزعه لجيوشه وكان اغلب الفزعه اللي مع  
سعدون في نفس السفينه من الجعده ريعه وكادت تنقلب السفينه من امواج الرياح وهو يسندھا على اخوه بركي

لبت بركي بدا يوم اصتغى البايور--- في البحر لامجيب ولا اوحى منادي  
بابنادم لزمك الموت بالحنجور----كيف تشرب شراب وتاكل الزادي  
00000000000000000000-----السواعي غدت والموج يزدادي

الفارس والشاعر/عايض بن سعدون بن دويس بن عبدالله بن هذال الحمادي الزايري

من شعراء الجعدة الشجعان شارك في الكثير من غزوات القبيلة وهو ابن الشاعر الكبير سعدون

وجده الفارس دويس الحمادي العقيد المشهور في كون نفر والي انتصروا فيه الجعدة على البقوم والحرث  
والشاعر عايض هو القاتل من قصيده طويله في غزوة العيص مع لشريف ابان مشاركة قبيلة الجعدة فيها بقيادة  
شيخ الجعدة/غالب بن عنبير(اخو غالبية):

هبض علي ونا بادي عصر000000----- في ظلع جملا مرلوس للمدينه من وراها  
عند الركايب وزدي من لحوم الصيد اشايبب ----- يومن خطو الولد من يوم ينشي مارماها  
ن دور الفيد والرخمه قعد عند الرعايبب ----- ماقط لبلة يفاوت حرمته والا عشاها  
ابري لخوا غالبه مرسى المنجاعة مركز الطيب --- شيخن ولد شيخ وان حول ورا الجيش احتماها  
وانا احمد الله فالادجعيد وابري كني الذيب ----- علي حواطية كن القصب غاشن قراها  
نبرا شريف يبي القاموس في دار الاجانبب-----.....

وقصة هذه القصيدة انه كان عايض بن سعدون الجعيد هو سبب عودة العتبان من مغزاهم مع الشريف قبل  
انتهاء الحملة حيث انه عندما طالت مدة الحمله لعدة اشهر بدون صرف مستحقات الجيش تذرهم العتبان من  
تمديد فترة الحملة وطلبوا الاثن بالعودة لكن الشريف رفض فقال لهم عايض بن سعدون شدوا الركايب يا عتابه

وانا ابي انخي الشريف بقصيدة وابي اطلب انتهاء الحملة وابي اقله العتبان ناوين يمشون عظمهم روتبهم والا  
 زعنوا وخلوك وتكفوا لاهمهم واذا رسل خدامه يستطلعون يلقون الركائب مجهزه للمسفر وفعلًا قام الشاعر عايض  
 بن سعدون بالقاء قصيده على الشريف قائد الحملة يطلب فيها صرف رواتب العتبان المشتركين معه للعودة  
 لاهلهم لكن الشريف زع ونهره وتهده وطلع عايض بن سعدون زعلان وقام الشريف وارسل لخدام يستطلعون  
 وفعلًا قالو له عتابه ناوين امنكاف لا تزعلهم فاضطر الشريف يستحق عايض بن سعدون ويرضيه وامر ببصرف  
 رواتب العتبان وانتهاء الحملة في نفس الساعة وفي طريق عودتهم اصيب الشاعر عايض بن سعدون بحمى  
 النوى وتوفي بسببها رحمه الله عم 1336هـ

وله ايضا من قصيدة اخرى:

هبط عليه وانا قالضلع ضلع شعار باديه ---- في ديرة القوم قوماني وانا فيها لحالي  
 ماحولي الا وحوش الصيد والا لقااف اسويه --- والا قرا بنحفي يبرق كما برق الريالي  
 ورد هرج سوات الذوب ابن سعدون باتيه ---- والا يشادي حبيب الليل من خلف منالي  
 اللاش نو حظ ثوب وكثر النقش الحمر فيه - منقوش ثوبه ومكحوله عيوناه بالذلالي  
 ماهو معي علي تالي النضا نو قع نوصيه --- يوم ان ثور الملح حوزة كما حوز الخبالي  
 وانا احمد الله فلاد جعيد صايينا نقضيه ----- نكب حياض السريب وجمنا العد الزلالي  
 وسلاحنا المرت والي غاوي دريه نوريه ---- تفرى اللحم ثم تشظى في صليبات العظامي  
 وهو الذي عناه احد شعراء الروقة لما امتاز به عايض بن سعدون من شدة الكرم:

يا ولد عرهب تولم فوق حرا	اشقرن من الشرره في عيوناه
لابين كوره سنامه ساع قرا	منسوة اللي يمتنون ويركيوناه
انص ابن سعدون سعد اللي يما	سعد اهل هجنن طوايب بنحروناه



الشاعر/ عايض بن رفيع الهضبة

شاعر كبير من شعراء الجعدة من الهضاب وهو القائل من قصيده مرسلها لشرار بن مهريس شيخ الشدادين:

يا شرار الصبح واظطيت درب المسلمين	لحيثك عطفا عذا تطمر باشانباها
يانديبي فوق ملحاء نفوت لطارين	فوق ملحاء والحررق في جناح شدادها
ذبا خشم الوزر والرويدف والعمود	خص لي نزل لشدادين ياركابها
كسوة جتيم عليهم بقسمها الفطين	خص لي شبحانهم والجبر بحسابها

وله ايضا في سنة حبوه.

هبيض عليه بارق يوم شفافه	برقه بصيف الليل عيا يياتي
خيل على حيا وحبوه نثر ماه	واسقى الديار المسنيه بالنباتي
لا عاده الله يوم رحنا وجينا	جعلته سنه يرعاه سرح الجراي
اعوي كما ذيب بعد ربي اذا	مكسور عظمه عقب جوه الرماتي
من عقب ربي واوجودي وجوده	.....

الشاعر/ شامي بن مبارك الجعيد

من المظافرة وهو القائل:

هبيض عليه وانا مبداي في روس المثاريف	في راس شعب الرديف اللي غريب التصرف
واخيل الواردات اللي لاهلته مناكيف	اكبدها بالظما والما طويل العد دونه
باسرع ما خيلت بالصديق ما هو بالزغاريف	واللي بيونه نهار الممد منا ياجدوتيه
مأذم الالذ الشبيبي مار تضريهم تصانيف	والنصر ما يندفع لو كان عنهم يدفعونه
قولوا لعيد ابن داخر باموديت المحاريف	احلانا عامره بالطرب واهله يدركونه
انتبه تسمى المناعي ثم كثررت التحاسيف	كم واحد بمقتي المنحا وفقعتا عيونيه
ظلت عليه النمور الشيب فالمنحا محاريف	حتى جعار النطع والسذيب ياكل من متونه
انا فالالاد الجعيد اللي ليا تاحر له القيف	كسوبة(ن) للممدوح وحظهم ما يظلمونه

عبد بن دخل من شيوخ الشئنة

### قصة الحارثي وضيعة الجعيد

الشاعر/ نما بن حامد لرداني الجعيد نزل ضيف على واحد من بني الحارث في ليلة شائته وأول ما نزل على الحارثي قال نمي الجعيد:

البرد أكلني ما علي لحاف  
وانما من الجبنة عرياني

فقال الحارثي:

يا ضيف ويش انك من الضميمان  
علم بجنتك وانما كنت عجلاي

فقال نما الجعيد:

انما عتيبي من طرف ميسان  
وانما احمد الله قهر ميزاني  
وانما سلتني عن منسوب الجندان  
انما جعيد وصواب رديني  
رباعي تقو وبثني فالريعيان  
فالناصر ري وبنا الصهيرياني

الناصر والطهيرياني من بني الحارث قتلهم احدى القبائل وهم نازلين في نهار الجعدة فقاموا الجعدة بعز ذلك القبيلة وقتلوا اثنين منهم سداد في بني الحارث و يوم سمع الحارثي رد الجعيد استبشر به وزد في اكرامه.

مماقال الشاعر الكبير حامد بن باهج الردائي الجعيد:

باراكبين فوق ست جواحيـف	مثل النعام ليا جفل واسـتذار
ثلاث جل وكاملات التواصـيف	فـيهن عما تـره والاخرى حرار
مريعه ومصـيفه بالمصـاييف	يسم العريقا والنهد والنوار
ثـين اكلت وظهورهن محايـيف	ولبوسهن من شـغول الشـطار
الحرب ريع الفيف من غير توصـيف	ما بين خشم الضلع وابـو حـار
تلفي مريسي مكرم الجار والضـيف	ابـو ناصر اللـي للركابـ مزار
قله ذلول صقير حنت عـجـاريف	تتخي الكبار وتتخي بالصـغار
لانـازحـ عنهم ولا السـد بضـيف	تشرب من الباضا وتصدر يسـار
من اول الحاهم بيض وابيض من الـريف	والـيوم اشـوفه مغتـشـيها غـيار

صقير من كبار الزواير وهو عم الشيخ /حرييش

وضعة لزمه للإبل بين حامد بن باهج الجعيد والمتاعبه من بنيوس من بني الحارث، إذا أخذت اباعره ترد له وهناك فريق من المتاعبه لم يحضروا الزمه ولا يعلمون عن الاتفاقية فأخذوا بكرة الجعيد فأرسل للشهداء هذه القصيدة :

وا بكرني يا صفره مالهـا نـاب	صـفراً مقاريهـا سـوات الغـرابـي
يا بكرني حني وارمي بالاسـلاب	وانـخي من القطمان ريع غـرابـي
انـخي ذوي مهرس وجـازع وشـباب	وجـبـل يا مـروي صـقـيل الحـرابـي
وانـخي الرواما عـزوة تخلف الطـاب	والـحر يـخر له حـرار عـرابـي
ان كان قمتوا يا عريبين الانسـاب	جـات الذلول وشـافي العـين طـابـي
وان كان ما قمتوا فلانـيب سـباب	حـطـبت سـموا المنـعـبي في هـبابـي

فرد الأمير مبارك بن مهرس الشدادي بكرته من غير قتال..

ويقول الشاعر / رشود بن عتيق الجعيد من المظافره عندما كان يرعى ابله في ديرة  
الاجناب وعندما رأى البرق يبرق على ديرة الجعده هاضت قريحته بهذه القصيده لجزله

قال الجعيد اللبي بـدا رأس مرقـاب  
ويـرد مـن بالـه لـحـونٍ إعـجـابي  
تنشـط الخـاطر لـيـا جـاء هـنـدـاب  
وإن ضـاق صـدره فـي زـمن العـذابي  
ياراكـب مـن عـلـى دنـاء فـوق مـيـدـاب  
مافوقـه الـأ مـزـهـبه والحـزـابي  
فوقـه صـبي (ن) يـقطـع الـعـرب مـهـذـاب  
يوصـل عـلـى ووم وينثـي بـي الجـوابي  
تلقـى حـلـال شـيـدوها بالأضـاب  
عـلـى الرخـاء بـوم إنكـدر كـل هـابي  
وتلقـى دلال كـيف تـكـل شـراب  
يـفـرح بـها الرـجـل في وراع الرـكـابي  
وصـل كـلام رشـود للزـيـع بحـسـاب  
كـل الجـاء عـة شـيـد يـبهم والنـشـابي  
قـل لـهم حـدانا الرقـت فـي دار الأجنـاب  
والأجنـب مـثـي مـل الأسـير الرقـابي  
نرجـي المـزون الفـر تـعـطـر بالأرقـاب  
عـلـى مـحبـة تـهـل السـحابي  
راع الـردى مـن مـكـسـب الطـيـب قـد خـسـاب  
قـسـمـه مـن الـدنـيا حـمـول التـرابـي  
وراع الثـاء تـبـديـه الـبـيض يـثـاب  
الله يامحـسـن جـدبـي الثـيـابي

### قصة طريقه لمقبول بن سليمان الزيري مع ضيفه الحرامي

مقبول بن سليمان من الزهره من الزواير من الجعه كان بدوي يشد ويثزل طلباً للمرعى وفي احد المرات نزل بجانب قرية من قري الطائف اهلها اهل مزارع وحصون وهم من قبيلة عتيبه وكان مقبول رحمه الله علاه نازل بجوار هذه القرية ببيت الشعر ومعه اهله وحلاله وكن يذهب من عادته للصلاه في مسجد القرية باستمرار وفي احد الايام حضر لكي يصلي صلاة العصر وبعد ان فرغ من لصلاه مع الجماعة بقي يسبح في المسجد حتي خلا المسجد من المصلين الا واحد وكان هذا المصلي غريب عن اهل هذه القرية فلما علم مقبول بن سليمان بان هذا المصلي غريب قال له حياك الله يا طريقي تراك ضيفي الليلة ورزقي انا وانت علي الله المهم راح مقبول وضيفه الي البيت وجلسوا يمشون ويشرّبوا القهوة وتتشوا وعين الضيف خير ولا قصر عليه مقبول بشي وكان عليهم برد هاك الليلة وعندما حان موعد النوم قال الضيف البرد اكلني يامعزي فقال له المعزب مقبول ابشر بسعدك وقام واعطاء عباة زهرانيه من اجود الانواع نوع (بيدي) لكي يلتحف بها عن البرد وقال مقبول لصيفه امرح ياضيف ويكره ابشر بانفطور والعلوم لغاتمه وبعدها راح مقبول لكي ينام وخلي ضيفه لكي يرتاح وينام وعند انتصاف الليل قام الضيف من نومه الذي تظاهر به بعد ان تاكد ان معزبه يغط في نومه واخذ العبايه واخذ جمل مقبول العماني لطيب المربوط امام البيت والذي شراه مقبول شامان بن شرير من الزواير قبل برهة من الوقت وهرب

وعندما حان وقت صلاة الفجر اراد مقبول ان يصحي ضيفه من النوم لكي يصلون في المسجد ولكنه تفاجأ عندما وجد مكان ضيفه خالي والعبايه والجمل ما خوذته فقال مقبول في سواة ضيفه فيه هذه الابيات الطريقه:

انــــا اشــــهد ان البــــخــــل راس الغــــدا تــــاتي  
وان الكــــرم فقــــر يــــنــــادي لــــراعــــه



امــن الــمــرــم ضــمــيــت حــتــي عــبــاتــي  
وقــعــيــد مــن عــنــد شــامــان شــارــيــه

### محاورة قديمه بين الشاعر الكبير عوض بن مسيفر الزايدي وضيف الله بن شامان الجعيد

هذه المحاوره حصلت في عرس (قرا) وكان عند النفعه وكان العريس النفعي خواله الجعده فحضر الجعده في لزوم بناخيرهم بقودتهم ويندقهم وبعد العشب قامت الصفوف واذا شاعر النفعه الكبير عوض الله بن مسيفر الزايدي حاضرا ويطلب شاعر الجعده ولذي كان في مقتبل العمر وهو ضيف الله بن شامان المضفري الجعيد حتي ان بعض الجعده خافوا ان ابن شامان ما يقدر يجاريه وقالو نبي نرسل للعود عوض الله بن رجاء من البرامين يحضر هو اللي يقدر في ابن مسيفر فرد عليهم احد الجعده وكان من ابرز الحضور ويقال له دهيران الجعيد لا ما عليكم شاعرنا حتي لو انه صغير بس شاعر متمكن وراح يبيض رجيها

بدا ابن مسيفر في البدع بقوله:

سلام بالابله تدفي جنوب العراء      بالابله للقاء جتنسي مناديهـا  
العود قام يتشقر ماتضمه لحاء      والقلب صديان والرفقات ودي بها

فرد عليه ضيف الله بن شامان:

الك اليقا يامرحب عد ويل في سماه      تحيا المئابل وحييا للسي يغنيها  
اتنه بيغت البحر جفمه علي كثر ماه      هقوت هذي قراني منهو يهقويها

فقال ابن مسيفر:

اللي مخائف حضن واثقه تهد الحلاه      عسى يمينك بناب الذيب يسريها  
ياليت ولبا الوذبناني عطاني شواه      واركن له البيض في العمدان ولوميها

فرد عليه ضيف الله بن شامان:

بعيرك اللي هيم ماحقه الا الذكاه      قلبه جمال مقطعه عراقيها

بعد انتهاء المحاور قام عوض بن مسيفر بوضع يده على صدر صيف الله بن شامان وقال ما شاء الله  
علاك عزالله ان شاعركم شاعر بالاد جعيد

### الشاعر الكبير/ عوض الله ابن رجا (الملقب بـ المصرفد) :

هو عوض الله بن رجا بن عايد بن بخيت الجعيد من خامس البرسين من اشهر شعراء لحجده تميز شعره باللون  
الحربي له قصائد في الديار وفي النصيح وفي القبيلة وشعره كثير التداول لدى الجعده وغيرهم في باديه الحجاز  
توفي عام 1387هـ عن عمر يزيد عن المائه فرحمة الله عليه له قصائد كثيرة وكذلك محاورات مع كبار شعراء  
المحاوره في تلك الحقبه من الزمن كأمثال شعراء بني الحارث - مريسي و مستور بن طمسه و إخوانه - و  
عوض الله بن مسيفر الزايدي وكذلك شعراء من التبتة و المقطة .

هذه قصيدة من اشهر قصائد بن رجا يعدد فيها الشاعر بعض المعارك للجعدة وهي طويلة وهذا جزء منها:

أخف من الطيور اللي تحوم	ألا ياراكب حمر عزوم
مثل الذئب قطاع الرمسالي	ليأ أعطى مع شديقات الحزوم
والركاب ما يلحق قصاه	يسرح من طرف مكة صلاه
آلاد جعيد أهل صبح الدلالي	وأهل شقصان بالهين مساه
قل الصنف لا تشقر عصاه	أوصلي هل الذمة وصاه
يرسي مثل ما ترسي الجبرالي	تري الحصن عزه من بناء
تري عزكم في كل ريع	أودع لي كلامي لا يضيع
وتري العز من جبر الرجالي	وجبراكم على كل الوضع
ولا له عنكم سده وباب	تسرى لكم عميلا ما يهاب
ولا نبي خابر له رأس مالي	ولا له من مواهبكم شراب
لا له لا يبار ولا حدود	من دون الشفا ما له حدود
ورأس المسنمه حدر هلالتي	ولا له عنكم مبارد حدود
اللي بين ضلعائه منيف	روحوا له كما الضلع العتيق
ويطوي صميله والحبالي	لين يصدر الوارد معيف
وأسفوا كل ظلمي منهاه	ردوا كل مخطي عن خطاه
ويصدر عن العبد الزلالي	لين يقصب الوارد رشاه
ويقتلي بزينات اللحون	يقول له من بدى الروس الرزون

تششدي در نايبه المتبون  
 هرج مثل در الميهلات  
 حيث الليل بمسيتها تبات  
 ترعى في ذرى قيظ صلاب  
 ومضمرين دايم بالتعاب  
 ذرى قيظ يقاضي كل دين  
 أهل الكيف والكبش السمين  
 بقوله من تهيض بالردود  
 والآن در سمحات الخدود  
 التي في ليدار مشرعات  
 منهاها الحدود مرتعات  
 من برقه تغوث اليا العمود  
 ما أخنوهن مبيحة السدود  
 ترعى في ذرى سمو الجعيد  
 والمخطي علام ما يزد  
 أبى الحارث القيف العصاه  
 شيناه عن طاري هواه  
 جزيناه في نجحة قيا  
 درى عنهم التي ما درى  
 أخذا اللوازم بالبيدين  
 وقضينا من النيان دين  
 ودورنا الثيتي في خطاه  
 سبع سنين مويلته يمداه  
 جزيناه في السبع السنين  
 والله و القباتل خابرين  
 نقانا بسبعه في القصير  
 وش حده على ذبح الفطير  
 والثامن من لي في صلاب  
 ولا له عندنا حق مصيب  
 وقف له صبي ما يهاب

اغني بها وإن هاض بالي  
 التي ترتعي زين التبات  
 ما ترعى يقع برض الرمالي  
 الله ما يعلق من صواب  
 وألهم فعل يوم الحظ عالي  
 التي فعلهم دانم يمين  
 وأهل الضيف في عسر الليالي  
 تشدي لعسل من كل عود  
 تششدي در خلفات متالي  
 من شتصان جايله صادات  
 من خشم العمود اليا الظلالي  
 مر تعهن من يوم الجدود  
 الاقصين منهم والموالي  
 التي لبسهم صافي الحديد  
 نشي شاره لو كان غالي  
 قيظ ما أحد يلحق فصاه  
 وأسقيناه من مر وحالي  
 في قاصا ذبحناهم قضى  
 على وضح النقى الأبيض يلاي  
 من الأجني والاقربين  
 أن هبت صبا وإن جت عوالي  
 ومن دور على المخطي لقاه  
 عفا في ديار هذيل جالي  
 وجلائنا ملامه بالبيدين  
 جزيناه في طول المهالي  
 التي في ديارنا مستجير  
 ما حصب خطاه أول وتالي  
 جانا فاع ماله عزيز  
 وأخذ مع طلوع الشمس فالي  
 كمل به على السبعه حساب

خذنا طياح في الجناح  
 صبرنا على الحمل الثقيل  
 شقه واحد مخط الدليل  
 ألا يا الله يا مبري العليل  
 نيا هالوا على من النثيل  
 وتهديني على تقوى ودين  
 نيا جوني به الريع الثمين  
 نيا واتيت مأمون الحصاب  
 وجاب اللي عملته في الكتاب  
 كلام لي يورخ بالثبوت  
 ويذكر في القوائم ما يقوت  
 كلام جعد ماجاه القصور  
 ولا من قال أنه قول مخبور  
 ليامن ماض صدي بالهجوم  
 للي في محاسنهم جأوس  
 كلام لي يقيده من يقيده  
 مثل اللي غزى ويجيب فيسده  
 كلام لي يورخ وأحفظوه  
 وليا مت عنى ورخوه  
 وباري طلبك يا ودود  
 لا حولي صديق ولا ريدود  
 وأختم بالله الرب الجليل  
 امخلص عميل من عميل  
 لمة في أسفل أم عظام سالي  
 وذهبتا الكحالمة فسي الصميل  
 ونفانا بسابها الطوالي  
 تجافي عنسي الحمل الثقيل  
 وفارقت القرابة والأهالي  
 وتطينني كتابي باليمين  
 وليا أنه من السرات خالي  
 وسألني يبي مني جواب  
 وهو مرفوق وأما أنا لحالي  
 يقعد حسي دائم ما يموت  
 يذكر في الكتاب وفي السوالي  
 وليا أنه مرج ما قال زور  
 ينقد جابته نقده الريالي  
 أنقدها كما نقده الفلوس  
 كلام لي يورخ للرجالي  
 ولا يفتلاد منه إلا الرشيد  
 يجيله فريد والا رأس مالي  
 ويا أهل الغيد بالسلم أشتره  
 مثل اللي يضمن في السبائي  
 الرب أمسيت من يسين اللحد  
 إلا جالست القبر الهيبالي  
 دليل للذي ماله نزل  
 ألا يا الله يا عز الجالي

خذنا طياح في الجناح  
 صبرنا على الحمل الثقيل  
 شقه واحد مخط الدليل  
 ألا يا الله يا مبري العليل  
 نيا هالوا على من النثيل  
 وتهديني على تقوى ودين  
 نيا جوني به الريع الثمين  
 نيا واتيت مأمون الحصاب  
 وجاب اللي عملته في الكتاب  
 كلام لي يورخ بالثبوت  
 ويذكر في القوائم ما يقوت  
 كلام جعد ماجاه القصور  
 ولا من قال أنه قول مخبور  
 ليامن ماض صدي بالهجوم  
 للي في محاسنهم جأوس  
 كلام لي يقيده من يقيده  
 مثل اللي غزى ويجيب فيسده  
 كلام لي يورخ وأحفظوه  
 وليا مت عنى ورخوه  
 وباري طلبك يا ودود  
 لا حولي صديق ولا ريدود  
 وأختم بالله الرب الجليل  
 امخلص عميل من عميل

وله كذلك:

يقول الله من ته يض بالحقون  
سوات الله من حسم المتون  
حموهما ريعي الله يرحون  
من الحمضه ليا حزم الظلال  
ومن ليه ليا شبع الله نعم  
حميناهما بعد جات ال زعم  
وشددنا الشيتي وانها زم  
وهو ظ لا يقول الم مال مالي  
وقالوا شدد واعطاهما المتني  
وقالنا بتقا مع وير روح عنا  
والله ما يذوق الصرح مننا  
لو ان ريال يعطى في ربي مالي  
نصونا ير شقص ان العمار  
بقدر مدح من مولعة الشرار  
لبن النحاس قبالوا لنا قرار  
على معطاهما قبر يلاله  
بغيناهما في راس ال زعيم  
بس ال روح والدهما الحكيم  
وجئت في واحد مثله حشيم  
اخوه الله على جنبه يوالي  
الاد جعي بد العلم الوثر  
وشددوا بالمش ليل مع الوسيق



على عدم الحزم جالسه ظلاله

## قصيدة "البيعه"

والتي بايعوا الجعده لملك عبد العزيز بها

كلامه احلى من شراب العدودي  
في مجلس فيه النشاما قعودي  
وان هاض صديري رد زين الردودي  
يا جريد ما مثلك احسن جودي  
مدك ولا مد البخيل الحسودي  
بسقي الديار المسنيات الخمودي  
وقم الرباع مشر هينه قعودي  
ما عاود الا في عدام النفودي  
ودوه لال سعود اهل كل جودي  
مورث لا يسيروا بهم والجودي  
وكل شرب يوم اصطفاك الورودي  
لنسين قرر الحكم بين الحودي  
ماز عزعواهم باليقين العهدي  
لنسين قرر الحكم بين الحودي  
حظ الفتى من يوم هو في المهودي  
يصبح كماهم فالمجاس قعودي  
يطلع كما جده ويرقي سنودي  
ولسلم ما يحفظ يقع بالعدودي  
ما يبيدي الا في طويل الحيودي  
ما ينبي الا بالذرى والعمودي  
والجنب عزه من شديد العضودي

قال الجعيد التي ليا قال ما تاع  
واحلى من البن اليماني ليا فاع  
واكن سري بين قلبي والاضلاع  
يا الله باللي للمخاليق سماع  
باللي ليا مديت مدتك في سماع  
طالبك من نوع سحابه ليا ماع  
ياراكب من عندنا فوق مطواع  
يشدي الفريد ليا تميز من القاع  
ودوا كلامي ياموديت الاسماع  
الحكم لال سعود ماعو بداع  
ياما بدوا بالجمع مع روس الارواع  
مدوا ومدوا يوم مددت الابواع  
لنسين كل كال بالمد والاصاع  
مدوا ودوا السنين راع الخطا عراع  
وموج البحر ما يقطعه غير شرع  
وان جاء الولد من مركز الجود واسباع  
نرى عريب الجد ينشوي وباع  
بيت الشجاعه للشجاعين مرجع  
وانصقر له في ماكر الصقر ميقاع  
والبيت ما يبنى بلا اظناب واشراع  
والراس ما يومي بلا جنب وذراع

والحق له سده وله باب واسناع  
وان كان جاء فالحق شاري وبيع  
او صي هل الذمه مدورت الاطماع  
لا يد يوم فيه نزله ومطالع  
يوم ما للعبد عاتي وفرع  
هذا كلام الصديق ما هو تبرع  
الصديق الله وزن وان ما وزن ضاع  
والصديق ما يوجد بقق عند صناع  
والكذب ما يشري ولا هو بمنباع  
تسعين عام موزن الهرج ماضع  
ردوا عليه يا اهل الذرع والباع  
انا كلامي لا يودي به انواع  
يا جعل من وداه في غير الاسناع  
واختتم بذكر الله على كل الاتواع  
نوع من المنشأ يجيله تزعزع

ما فيه يبيع ومشترى بالتقودي  
يضيع بين المدعي والقعودي  
علي رضا الله حدهم فالتجودي  
ولا شاهد الا الله خير الشهودي  
غير العمل ومبيحات السدودي  
لا هو كرم مني ولا هو حشودي  
يضيع بين اثنين ما فيه قودي  
يضيع كما رمي ام خمس الركودي  
دارم كما حسب الرحاه اللكودي  
حافظ جوابي ما تبيح سدودي  
في ما عليه تنقدون الردودي  
تري كلامي للقبائل فيسودي  
بيات خائف في طويل اللحودي  
عداد نوع من سحابه يقودي  
في الزعزعه جاله تزلهم رعودي

وله هذه الرانعه

قال الجعيد اللي كلامه عجيبي  
كلامه أحلى من شراب الحلبي  
يا الله يا للي للمنادي تجيبي  
طالبك من نو سحابه صبيبي  
يا للي على كل الخلايق رقيبي  
قاضي يجيه أنه بدعوة غربيبي  
وان كان بصغي الحق يم القربيبي  
يوم ما له غير ربه حسبيبي  
يوم طويل وفرة كلال يشبيبي  
نهار حبة خردله ما تخبيبي  
يا مطلق أحذر من عميل مغبيبي  
الخائن المعتاد ما فيه طيبيبي

يا زين كلامه يوم جابه وغناه  
وأحلى من اللبن اليماني لشهواه  
يا واحد توحى وتسمع مناداه  
نو من المنشأ سحابه ثر ماه  
يا واحد كل العرب من عناياه  
يعط الغريب الحق واقي من أقصاه  
عليه يكتب بالقتل فيد دنياه  
يحاسبه يا للي وهو حي سواه  
يوم كلال مكسبه من هداياه  
تكتب على يمتاه وإلا بيسراه  
لو كان في بعض المعاني توره  
يا خذ بطيبيك وآخر الوقت ينساه



[illegible]

قَصِيدَةُ هِنَامِيَّتِهَا :

هي أنه - رحمه الله - كان له صديق يدعى حمد بن مليح الوذيانى وذات يوم طلب منه دينه ولم يستطع إعانته وأرسل له هذه القصيدة:

يا الله يا معطي عطيا ما تمنيه  
يا الله عطاك أفضل عطايا من الثناس  
قلت وأنتا مبدائي فني رأس قلته  
وأخذت لبي فني رأس مبدائي مجلا  
أرد من بهائي هجوس يجه  
وأرد هائلتي على الكيف جلا  
أهـ لـ دلال زينـ وصـ بهـ

فـي صـبـهـن لـلـحـرم مـسـا يـقـعـد الـسـرس  
 يـارـا كـب الـسـب زـيـنـا وـا شـد هـنـه  
 و لـيـا عـطـيـت جـو الخـلا تـمـرس أـمـراس  
 حـرايـر فـي أنـظـار هـا مـسـتـتـه  
 تـشـد يـ لـصـ يـدن جـفـا صـبـح قـرـنـاس  
 تـلـفـي حـمـد قـوـع الحـصـي حـولـهـنـه  
 فـي حـلـة بـفـرج بـهـا كـل جـنـاس  
 و الله لـو هـو كـان فـي البـيـال ظـنـه  
 لـأكـثـر تـتـا كـم بـهـا عـر يـبين الأـجـناس

وله كذلك:

يـانـي دـيـي فـي قـوـع عـفـرأ مـشـ رـقـية  
 دـون مـنـسـ وـع الجـ دـايل لـا تـيـا تـي  
 أـبـ و خـد مـثـل بـراق التـشـية  
 بـو تـبـرق فـي العـزـون الظـمـاسـهـرا تـي  
 هـرجـة تـشـد يـ لـدـر الأـركـيـة  
 دـر عـفـرأ حـيـت مـا تـمـسـي تـيـا تـي  
 لـيـت مـن يـهـدي هـو يـ رـوحـي عـلـيـة  
 ثـم مـنـسـ الطـيـيـة دـيـت حـيـا تـي  
 و اوجـ ودي و جـد مـن خـلـي التـشـيقـية  
 بـيـن بـسـ يـن الجـبـال النـايـفـا تـي  
 بـا جـيـن لـيـك عـلـي و سـق المـطـيـة  
 ثـم أـحـطـك مـن وري ضـلـع رـهـو تـي

وله أيضاً

عـديـت فـي فـيـت الفـار  
 مـن يـمـ ذار الـهـيـيـا



وأصـرع القـواف وأختـار  
وأصـرع العـود للـعبـار  
يـدر مـن حـسـن الأوبـار  
حـلـيـه مـا مـا يـروـى  
ترعـى حـيـا كـل مـخـضـار  
عـلـى القـبـانـل غـصـبـوا

### الشاعر/ حصين بن غراهد بن شحبة الهضبة

ولد عام 1340هـ بشقصان ونشأ في كنف والده وعندما شب التحق خوي مع الامير سعود بن عبدالعزيز قبل ان يتولى حكم المملكة ومكث معه عدة سنين ثم عاد للبادية ومن هوياته رحمه الله القنص وعشق قنصر لظباء بالذات توفي عام 1412هـ عن عمر يناهز 72 سنة

### سنة حبوه

حبوه تقع في ساحل تهامة وهي بالقرب من منطقة غميقة ويكثر الوياع في هذه المنطقة وفد وقع على حبوه رجع حياء واحالوا له البدوان طلباً للكلاء لمواشيهم الا ان الوياع اصابهم ومات من قبيلة الجعدة عشرات الاشخاص بل ان بعضهم مات هو وعائلته وبقيت بيوت الشعر مبنية والناس موتى تحتها وعندما كان الشاعر حصين بن غراهد الجعيد محيل في ديار مطير تذكر من مات من قبيلته في حبوه واخذ يتوجد عليهم ويقول:

لوما يوسع خاطري كل فاقات	كيف يسوى وسط صبح الدلاي
ينرى له العين الخضرة بالريالات	لو وزنته تاصل تشعشر ريالي
فجالها ييري الكبود العليلات	يرهي غربه الهول لو كان غاني
قتله وانا مبداي قلة ملاحات	في راس مرقاب دينه لحيالي
ما حولي الا المندهه والعضالات	ولا جاء من الاجواد كود الجمالي
اعذل عيون هلت الدمع غزرات	هلت دموعي مثل ويل الخيالي
ابكي على ريعي بعد راحوا اشتات	احد بمن واحد نزل بالشمال
واحد نزل في السوق فيه الفيارات	في منزل ما هو لنا راس مالي
لاواه يا ريعي عوارف وعيرات	يوم ان كل عن عزته يسالي
ريعي منازلهم رقايب وديمات	بين الحفير وبين وادي الضلال

بروم النقاء ما دارقوا فالسبالي  
واعطيك ما يرضيك في كل حالي  
ما ينحزم به مثل جرف هياتي  
زين الرفيق البا حدثه الليالي

والهم على نظم المعادين عادات  
بالموت ما شاورتني قبل من مات  
اعطيك قبل نعمة للقرابات  
تعفى يا خوجمما زبون الحنيات

وقال في سنة حبة الشاعر عايض بن رفيع الهضبة رحمة الله عليه:

يرقه نصيف الليل عيا يباتي  
واسقى الديار المسنيه بالنباتي  
جعلته سمنه يرعاه سرح الجرادي  
مكسور عظمه عقب جوه الرماتي  
0000000000000000000000

هبيض عليه يارق يوم شفقناه  
خيل على حنيا وحبوه نثر ماه  
لا عاده الله يوم رحننا وشفقناه  
اعوي كما ذيب بعد ربي اذاه  
من عقب رعي واوجودي وجوداه

### قصته مع المطيري

احال حصين بن غراهد الجعيد رحمه الله لديره مطير عام 1364هـ وكان الناس في ذلك الزمان في جوع شديد وأغار مطيري يدعى ( عتبة الله ) على غنم حصين يريد يسرق منها إلا إن الراعي رآه وصاح عليه وترك المطيري الغنم وعندما علم حصين بما فعله عتبة الله ذهب إلى مجلس شيخهم ورد هذي القصيدة:

الطيب يذكّر والرداء منسماه  
قصيركم يشكي من الليسي جاه  
يستاهل السوودا على سبلاه  
يبي العشاء مير الولي ثقاه  
وقصير من عوص النظاء تنصاه  
لا ضرب بخده عند من بالاه

أنا اجنبي في داركم يا مطير  
ياهل المواقف مثليعين الطير  
عتبة الله لا ذكر بالخير  
شمر على فرقي وغار عصير  
وانا قصير المندمه وسفير  
لا لا حشائم زيد وابن صجير

### قصيدة الوجد

قالها اثناء محيله الى ارض جهينه من وراء رايغ البحر ويتوجد بها على موت ابنه سعود الذي توفي في ارض جهينة وهو صغير في عمره ويشكي همه لابنه ( حمود ) رحمهما الله  
يا راكب اللي مشترى عقب جربه من مصنعه ما ساع راعيه جابه

يواصل مراسيله ويرجع جوابه  
ولا سال عن مبداء القمر في غيابه  
من ماقعه بين المعاليق صابه  
واحتجبه بيت الحرم والتوى به  
لطم الحبيب ويقفون الطلابه  
ومن صد عنا صدقوله ثيابه

فوقه صبي مذبذب سد دربه  
نصابها مبدى سهيل وقطربه  
يا حمود قلبي جاء طير شهريه  
ولهقه اثمه زاربه واعتمربه  
منقاه شابيننا على وسط سربه  
من سال عنا بشره وحتفل به

## قصة نزل الودانين

في عام 1379هـ اصاب ركبه دهر شديد واحال حصين بن غراهد بن شحبة الهضبه وراء ينبع لبحر دون جبل  
رضوا ونزل بمواشيه ويشرب من عد عواص ماء عنب قراح الا ان ديرة جهينه يشتد فيها الحر وقت الصيف ومن  
شدة الحر يلبسون ملابس خفيفة وارسل الهيلوم من قبيلة المفاريح من النفعه ابيات للشاعر حصين بن غراهد  
يستفسر فيها عن فريق الودانين اين ذهبوا حيث تفرقت بهم المنازل بعد ما كانوا جبرن ويقول فيها الهيلوم:

ما بين فن وبين ضلع مخزومي  
تبدي عليه من اللبائي ثلومي

يا طير ما عينك نزل الودانين  
من فارقه ربعه كما قيل مسكين

من قصيدة طويله للهيلوم المفرجي رحمه الله .

فرد عليه الشاعر حصين بن غراهد الجعيد بهذه القصيده :

اسبق من اللي في الخضارا يحومي  
اللي عليها يقتضون النزومي  
من بنق الدونه عليها الرسومي  
وابو سعود وكل قريم لهومي  
تلقون بريه وتلقون كومي  
جاني مراسيل وجاني علومي  
وركبوا علي اللي يقطعن الحزومي  
وخذوا لهم ليله ومقدار رومي  
وراحوا وراهم يتبعون السهومي  
في مطرح تلقى علانا السهومي

يركب اللي كنهن السراحين  
اللي عليهن العيال المتأقين  
وسلاحهم من طيب المال ثاقين  
تلقون ابو عواض نظم المعادين  
في حلة للجود اول وذالحين  
ان كان تشد عن فريق الودانين  
اخذوا لهم يومين يوم البيازين  
ثم نزلوا يا شيخ يوم العداوين  
واللي بعد يوم الخرائق مضين  
وقعدت انا وياك في ارض الجهاتين

من شاف خلقنا يقول المجانين جردان ما حتى علانا هدمي

ابو عواض هو سالم المفرجي النفيعي

وابو سعود من جماعته

وله كذلك:

يا حمد يا بوك جاء في القلب لايف	وان عذلت القلب لاهوبه يزبيدي
دريتنا درب الفضيمه والنصائف	نقطع الفرجه على المساق الحديدي
ديرة وريتها واليوم عايف	حرقنا مثل سودان العبيدي
ديرتي من دونها السبع الطوائف	ما يجيها كود مقرعة الحديدي

وله كذلك:

ما حلاء وان روجت تفرع الشني	عقبك عبد والآخر تهقويبه
يا محمد في الخلاء ما يسكني	كود نجاة كورها في مصاليبه

من قصيدة طويله

في عام 1398هـ كان ربيع جيد على وادي الرشا بنجد وقد رحل الشاعر ومجموعه من قبيله الجعهه وعلى رأسهم المرحوم بآدن الله عايض بن ناشي الحميد من خامس لزواير وقد ريعو ربيع طيب وعد انتهاء الربيع رحل المرحوم عايض بن ناشي ومن معه وبقي حصين لم يرحل حيث انه اعتاد على حياه نجد وقال هذه القصيده

باعايض العسوق جاء منكم	والعلم لوطالست السيره
العلم حنا دلالكـم	يوم انتحانا مع السيره
واليوم شفت السبلا منكم	كل تعوذ من الجيره
ياعبيد وش عذرنا منكم	ضماوي ثقافت مظاهيره
وياضماوي الجار ما عذرکم	وان رحمت يا جعفر خيره

وبعد رحيل جيرانه الى الحجاز بستانه اشهر جات امطار على الشمال

وكان يرغب رحمه الله بالرحيل اليها فتذكر جاره المرحوم عايض بن ناشي الجعيد

وقال فيه هذه الابيات

بإله ألقى نلرو الحجاج بيته	انت واليه وأنا عبد رجيتـه
هـون الاعمال في يوم الوعيد	
ليت عايض حاضر يوم امتنبتـه	اتمنى والمنـلوي ماتفيدي
اذكر الطيب ليأمني نخبتـه	اذكر الطيب عسى يومه جديدي
يوم أذاعوا بالحبا ثم اهتوتـه	أقطع الفرجه على الساق الشديدي
لاش طرفي ولاخط قريتـه	بس افكر في المقام وفالشديدي
يوم ولد الاش جعل يهد بيته	مايهقوي بالمنـازيع البعدي
وان نصيته في لزوم مالفيتـه	جعل ذرعاته تقطعها الحديدي

رديه بين الشاعر حصين بن غراهد بن شحبة الهضبه وبين الشاعر عاتص بن رفيع الهضبه الجعيد وخول  
الشاعر حصين هم الشدادين من بني الحارث وهي قصيده رابعه رده:

خبـرى عـالض وخصـوا سـفـير بـا رـبـود  
خبـر الرـبـيع الفـهـرود عـسـ موارـبـسـت الجـودود  
يـوم عـالض يـلـقـي بـالقـمـه والعـودود  
يـلـقـن المـخـتـاف مـلـام حـنـا مـن وراة  
دم راسـي حـي مـا حـطـمـن تـحـت للـعـود  
ماتـسـمـع قـي الشـرود  
عـقـب عـادونـا خـبـوا لـي معـاطـب الرـمـاه  
يـا نـيـاب السـلـع والصـبـور وذيـاب الفـهـود  
عـيـدي وارقـي سـي سـنود  
واشـري مـن لم مـن عاقـبـب الامـه رداة  
ذا جزاء اللـي يـذبح الجـار ما شـقنا نـفـاه

ثم رد عليه عاتص بن رفيع بابيات منها:

والطـي ما ذمـم بـا عـريـن الجـودود  
يـوم جـيـتـونا مـن الشـطـط واطـراف الحـلاء  
تسـعـطـشـر مـن خـوالـك وژانـدهم يـزود  
كلـبـوهم عـنـدنا حـزـة فـروض الصـلاء



## الشاعر الكبير/ عايض بن نوار بن متعب الجعيد رحمه الله

شاعر كبير من خامس البرامين وله ديوان مطبوع وله محاورات كثيرة مع كبار الشعراء ومنها هذه المحاوراة التي جرت عام 1363هـ في ضواحي مكة المكرمة بينه وبين الشاعر الكبير حاسن المطرفي أحد أبرز شعراء المحاوراة في عصره

حاسن المطرفي:

سلام رديـه على بابـين      رديـة مـاهـي مقـيرـه  
أقولها لو كان مالي دين      ما أرضى على مثلك حقوقيـه

عائض بن نوار:

يا مريحـي ما دام علمك زين      ما دام راحت للمودرـه  
أما غـدا صـنعة الأخـوين      وإلا تـرى فـالحق مثـيرـه

حاسن المطرفي:

بـاللي تكـالمني ديارك ودين      بـين البهـيـة واليـمانـه  
أنا عزاتي يقتضون السـدين      يوم أنكم رحـتوا جلاويـه

عائض بن نوار:

نعمين أنا ما أذكـم نعمـين      لكن في حالـه شـفـلتيـه  
وينـه جملـكم شـامخ النـابـين      اللي غـدى يـم السنـوبـيه

حاسن المطرفي:

وش أنت خـابر قاعة السـومـين      تجمـع القهـسـدي وقمرـيه  
من ليلة الجمعة إلي الأثنين      أحـط لك في الـرز مقارـيه

عائض بن نوار:

أنت نسيت أـللي لـها عامـين      نسـيتـها بـا طـسـافي الظـيرـه  
والثانيـه ما جاء لـها شـهرين      بـين الرـصـيفـه والعـكـشـيه

حاسن المطرفي:

أنا بيري من يوم حكم حسين      يشهد لي الله ثم الدليل أنه  
وأنا أسنحي ما أعطيك هرج شين      لكن حديث النظر فيه

عائض بن نوار:

لو أنت سلم وأملس الجنيين      ما رحلت ثمضي فالحميدية  
لو كان تجلي من ودي البحرين      ما أنت برأح قبلك أماريه  
وله هذه المدحورة مع فتاه بدويه قابله صدقه في البر

نقول الفتاه

يا هل البعارين يا لتي راعيه بالجبل      الله عليكم عن السكة تصمدونها  
حنا ديرنا عسيرة ماحب السهل      ماكل ناس ليا مروا يعدونها

فرد الشاعر عائض بن نوار الجعبد:

يا بنت انا عادتي ماحب هرج الزعل      الناس يا بنت ما بيحت مكنونها  
انت كلامك معي سواة ذوب العسل      المعذرة داركم ما تعرف افونها

قالت:

ماتته بدري عن اللي عام لاول حصل      مالي ومال العلوم اللي تقولونها  
ذوب العسل بذكرونه في خلي النحل      احذر من النحلة اتواذرك بسنونها

قال:

اليوم يا فائد الغسلان جسمي نحل      جبر اخواطر على الله وانت مضمونها  
ياتاحل العود رجلي وطت بالوصل      لكن اشوف الامته عند مأمونها

قالت:

هذا زمان يجي فيه الهلا والعلل      ناس تدوي العيون وناس يعمونها

اغروس سالة لها عيول يحمونها

انتبه براسك عقل والا براسك جهل

قال:

غير الحمامه تسلي القلب بلحونها  
لا انت بليلسي ولاني قيس مجنونها

بابنت الاجواد انا ماجاك مني زعل  
ماعاد لك عندنا ناقة ولالك جمل

وله هذه القصيدة الرائعة يتوجد فيها على الجبل السابق لعصره بقول:

طالبك روعي لا تكثر عناها  
الروح ما تسلم بليها خطاها  
في قلة عدت عالي شفاها  
فسرت وجهه القافيه من قفاها  
مريعه في نجد والصيف جاهها  
تشرب من الخبراء ليا الله سقاها  
ان حولت للمساء جذبها رشاها  
بقرع بها المغراف من قل ماها  
كما نجوم عاليه في سماها  
واليوم راحت من زمان وطاها  
دار نشور البودو ترعى حياها  
يبون دار ما شكو من حفاها  
راحوا وخلوا مرها مع حلاما  
وتكرم اللافي لينة نصاها  
اللي ليا جا الضيق يذري ذراها  
كل يجرد بندقه من خباها  
تحبت القبور اللي بعهد مسداها  
ما دامت الدنيا على مستواها  
يسقي لنا دار عشقنا هواها  
لو كان كثرت كثرها ما كفاها  
البا طالبك حاجة ما قضاها

يا الله يا ربي عليك التدابير  
تغفر ليا كان العمل فيه تقصير  
قلته وانا مهدي عالي شمنصير  
ريدت من عالي كلام بنفسير  
علام احلى من حبيب المصاغير  
ترعى من البركة ليا عقله النير  
يا تل قلبي تل دلو على بير  
بير طويله وأغرفوها الحدادير  
على ثمان كل هنه مغاتير  
في ما مضى ضلت ثمان مشاهير  
يا دار من بعد الوجيه المسافير  
ذكرتهم يوم أقبلوا بالمضاهير  
شدوا من السدير سواة الطوابير  
ربيع تعرف الوارده والمصادير  
يا دارنا وبين الرجال المناخير  
ذكرتهم في العيد يوم المحاضير  
راحوا مع الدنيا سواة المعاصير  
يا دار ما تنفع كثير المعاذير  
يا الله من نو مزونه مصابير  
باطير ما تنفعك كثر العصافير  
اللاش ما ينفعك وقت المقادير

وَأَن شَبَّوْا النَّيِّرَ لَنُفَارِهِ طَفَافًا  
وَالْيَا بَدَا فِي قَلْبِهِ مَا حَمَاهَا  
خَابَتْ بِهِ أُمُّهُ خَيْبَ اللَّهِ رَجَاهَا

يجاهل الدنيا تراهها تغيرت  
 أنا بعد جريتها ضيق خاطري  
 حتى المذاهب والعروبى تغيرت  
 وبين الرجال الذى تعز الحاهيا  
 بجي بعدهم واحدا مايسرك  
 فام يترزا بك ويرفع صوته  
 وأنا احمد الذى عزنا في وطننا  
 عقبان نجد الذى تمضي فعولها  
 فهد فهدنا بالديار الحبيبة  
 وأخوه عبد الله على البر والبحر  
 وساطن سلطنة من يجينا معتدي  
 عيال عود شرف الله منزله  
 عبد العزيز الذى منكها وعزها  
 لا خير بالدنيا ومن يفتخر بها  
 كم من خدم فيها ولا ينفع بها  
 وش حالته ان حل دار غيرها  
 اكود من نور له الله بالعمل  
 كم من رجال قبلنا ماكانوا  
 كم طمعة منها السلامه غنيمه  
 يطمع بها الذى مادي وش يسوي  
 نرى لبيب القلب مايطمع بها  
 بفرح بذكر الله اذا كان مؤمن  
 هذي تصريحه للوجه السميجه  
 يخافون يوم فيه شدة عظيمه  
 ان جابوا الميزان يقسم بينهم  
 تمسكوا بالدين لا تتركونها  
 قول الجعيد الذى كما النقر في الصفا  
 طرا على من هاجس طاري  
 اخذت منها وزعتي مثل غيري  
 والخائمه مني صلاة على النبي

وأنا بعد جريتها محتار  
 تغيرت مدي وش اللي صار  
 لا عاد به عاني ولا به جار  
 وتكثر الترحيب للخطار  
 ان قلت روح يمين راح يسار  
 ماجا لايوه وطول المشوار  
 بال السعود ملوكنا الاخرار  
 رجالهم يقطع كما المنشار  
 حلالها لن عمست الابصار  
 ريف لشعبه كيد للكفار  
 خلا الرؤوس الطالات قصار  
 حمى الحدود وتكثر الانوار  
 والسيف الاملح قاصف الاعمار  
 حيث انها ماهي بدار قرار  
 يهذي وسموه العرب ترثار  
 دار ظلام ولا ش فيها اتوار  
 في جنة الفردوس والاثمار  
 راحوا وناسبت عنهم الاخبار  
 يطمع بها الذى ماخرى المفسار  
 ولا عاد له فيما بقى مخشار  
 يخشى عذاب الواحد القهار  
 ويكثر التسبيح بالاسحر  
 الذى عظامه السمع والابصار  
 يوم عيوس ولا عنه منفار  
 حازو هل الجنة عن اهل النار  
 ديسن عليكم مدة الاعمار  
 قول صحيح ولا بغى عيار  
 ولقتها واخفت منها افكار  
 واقفرت عنها واطلب المعذار  
 على محمد سيد الابرار

## الشاعر الشيخ/ ثواب بن طنف بن حريش الجعيد شيخ الزواير:

### قصيدة " لهوازنية "

ولولا الغاية كان ما اخضر عودها  
يرجع بها المسني ليا اوحى رعودها  
جوهر عذاري نشرت من عقودها  
ريح العوالي في المحاني تذودها  
من الطرب حذارها وسسندودها  
واسترسلت من شوقها مجهودها  
لكن افكار الضمير تعودها  
وان جيت اناحيها تزايد وردها  
ولا تختلفي دعوى تبين شهودها  
ويض الليالي ما تعلم بسودها  
مكاراة بواقفة في عهدودها  
حريص عليها ما تهيأ خلودها  
روحي تباهي والاماني تفودها  
وهي نومست ناس هتيله زودها  
دايم مولمها واركنز عمودها  
والطيريه من خلفته ما يقودها  
بالتفرقه والبغض تشمت حسودها  
يذهب معزتها ويكثر زهودها  
يتعب مغنين المثاريل عودها  
خير ثعالبها وخابر فهودها  
لو كان تنقش بالزمرد جلودها  
لو كان مالت بالثماري فنودها  
وروح الفتى تزيدها ما يزودها

سبحان محي الارض من بعد موتها  
حنت عليها المرزمات الغوادي  
كن البرد حول الحصى حين ينتثر  
غدرانها سفاح تزهى رياضها  
تغدر بها الاطيار من كل ناحيه  
تلعب بها الاثواق حتى تجاوبت  
وجاوبتها بالصوت ماتي بعاشق  
ان جيت ابا قهرها تضايق بها العشا  
كنيتها في خاطري واتعبتني  
تسعى لنا الدنيا وتطوي عمارنا  
عزوم ليا قففت غرور ليا قبلت  
كم واحد من جها جد واجتهد  
ان جيت احاريها واحارب نعيمها  
وان قلت اجد السير اياها تعذرت  
تنومس هتيل حزينه لابن عمه  
دايم مولمها ويطعن بها الففا  
وعزى لقوم ينزل البغض بينهم  
ومن عرض اقربه لعوج الطلارب  
وترى تفاصيل الرياجيل واجد  
عرفت لي منها معاني كثيره  
ترى الثعالب ما تغير عيالها  
والحر الاثقر ما سكن فوق عرجه  
ومن لا تنفي في المناسب تقدم



وَأَنَا عَتِيبِي مِنْ سَلَالَةِ هَوَازِنَ  
مَا نَوَّشِي الْفَتْنَةَ وَلَا نَحْرَثُ الرَّدَى  
إِنْ مِيلَ الْمِيزَانُ مِنْ قَوْمٍ يَمْنَا  
وَأَنْ مِيلَ الْمِيزَانُ مَنَا عَلَى الْعَدَا  
رَسَمْنَا الثَّلَاثَ الْبَيْضَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
مَنْ لَاؤَمِنْ جَارَهُ فَلَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ  
وَمَنْ لَا أَكْرَمَ الضَّيْفَانِ مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ  
وَمَنْ لَا يَعْدِي عَنْ خَوْبِهِ بِسَيْفِهِ

وقال كذلك

رَبِّي عَرَّيْدَهَا الْفَخْرَ مِنْ جَدُودِهَا  
وَلَا تَهَابِ إِلَيَا تَسَامَتَ وَقُودِهَا  
صَبْرُنَا لَهَا لَوْ كَانَ كَبُرَتْ لِهَوْدِهَا  
لَرَوِي مِنَ السَّمِ السَّقَطَرِي كِبُودِهَا  
وَأَقْرَهَا الْإِسْلَامَ وَأَتَيْتَ حَسُودِهَا  
وَاهِلَ الشَّرَفِ لِلْجَارِ تَبَذَّلَ جِهْودِهَا  
وَاهِلَ الْكِسْرِمِ جَادَتْ عَلَى قَيْسِ جُودِهَا  
خُسَارَهُ عَلَى سَبْلِهِ تَسَكَّنَ خُدُودِهَا

يَا اللَّهُ يَا لِي بِأَمْرِكَ الْعَرْشُ مَرْفُوعٌ  
تَفَرَّجَ لِعَبْدٍ لَيْسَ لَهُ عَنْكَ مَنْفُوعٌ  
هَذَا وَيَا رَاكِبَ عَلَى وَسْقٍ مَنْسُوعٍ  
تِيهِي مَتْبَعَهُ لِمَسَافَاتٍ بِئَانُوعٍ  
فَجَّ عَضُودَهَا مَا لَحِقَ زُورُهُ الْكَوْعُ  
وَأَفْخَاذُ قَطْمٍ ذَا عَلَى ذَاكَ مَدْفُوعٌ  
عَاصِي عَنِ الْمَشْيِ وَلِلزُرْفَةِ طُوعٌ  
كَانَهُ عَلَى سَرِيرَةِ الْقَلْبِ مَطْلُوعٌ  
شَدَّ لِيَا شَعْنُوعَ لَكَ الصَّبْحُ وَيَنْوُوعُ  
وَاحْمِلْ كِتَابَ بِلَازِقِ النَّبْلِ مَطْبُوعُ  
تَلْقَى مُحَلِّبَ لَلْجَاوِيدِ مَنْشُوعُ  
وَاضْمَنْ لَكَ التَّرْحِيبَ مِنْ كُلِّ شَعْنُوعٍ  
فِي مَجْلَسٍ فِي رِبْعَةِ الْبَيْتِ مَرْبُوعُ  
وَدَلَالُ مَقْطَرِهَا عَلَى النَّارِ مَصْرُوعُ  
أَبْهَارُهَا مِنْ خَمْسَةِ أَوْصَافِ مَجْرُوعُ  
وَنَجَرِ لِيَا نَاشُوعَ صَبَاحِ لَعْنُوعُ  
وَنَارِ سَنَاهَا بَيْنَ الْإِطْنَابِ مَشْلُوعُ  
لِيَا أَتَقَضَّتْ يَوْمِينَ لَا تَقْعُدُ اسْمُوعُ  
وَإِنْ جِيتَ لِي مِنْ لَذَّةِ الْعُلْمِ قَرْطُوعُ

وَيَا عَمَدَ عَلِيَّتِ سَبْعِ طِبَاقِي  
مَالِهِ سَوَى رِجْوَاكِ يَا حَيِّ بَاقِي  
مَثَلُ الظَّلِيمِ لِيَا تَهْزَمَ مَا يِعَاقِي  
يَفُوتَ عَنْ جَرْدِ الْمَهَارِ الْعَتَاقِي  
وَإِخْفَافِ قَبْ كُنْهِنِ الطُّوَاقِي  
نَصْطُكَ لَوْ مَا حَكَ سَاقِ بَسَاقِي  
شَفَقَ عَلَى الزُرْفَالِ وَالْإِنْطِلَاقِي  
عَصَاهُ عَيْنِكَ بِالْعَصَا مَا يَسْأَقِي  
وَتَسْتَرِنُ الْبَيْضَ قَبْلَ الشَّرَاقِي  
خَطِ نَفْثَتِهِ بِأَلْقَامِ فَنُورَاقِي  
مَا صَاكَ دُونَهُ مَبْهَمَاتِ الْخَلَاقِي  
رَبِّ عَلَى ذُبْحِ السَّمِينَةِ سَبَاقِي  
وَسَوَالِفِ حُلُوعِهِ لَذِيذَةُ مَذَاقِي  
وَيَنْ يَمَانِي مَا هَوَاهُ الْحَرَاقِي  
حَمْرَاءُ وَصَفْرَاءُ تَسْتَرِدُّ الشُّعَاقِي  
يَصْبِيحُ لَوْ ضَيِّقَ عَلَيْهِ الْخَنَاقِي  
يَجْذِبُ سَنَاهَا تَايِهِنِ الطَّرَاقِي  
رَدِ الْخَبِيرِ قَلْبِي قَلِيلَهُ الْفَرَاقِي  
تَبَرَّدَ لَهَايِبِ شَحْنَتِي وَأَشْتِيَاقِي

وقال كذلك

يا الله يا منشي غزيرات الامــــزان  
يا منشي الماء فـالمزون الغــــوادي  
يا عالم الدنيا ودورات الازمــــان  
علاك يا منشي الهبــــوب اعتمــــادي  
تفرج لقلبي لازم الهــــم بقــــران  
أن راح للائــــين وان راح غــــسادي  
اقلب قلوب الشــــيب في راس مزــــان  
حاديــــه عن قطــــوع الفبــــافي حــــوادي  
ما هو ســــليم عــــضام مكــــسور ذرــــعان  
واوحــــى حنــــين حــــوار ما دري منــــادي  
وقــــام يتجــــدد ويتلــــهت فــــالأكوان  
وجــــر العــــوى من عاتبــــات المبــــادي  
وانا حتمــــت الســــر عن كل من كان  
من شــــان لا تفرج قلوب لاعــــادي  
صبرت لــــين الشــــيب في عارضــــي بــــان  
فرق اربعــــين عن ســــنين المــــهــــادي  
يا طوــــر شــــلوي راح مــــع طوــــر حــــوران  
مخطــــبي منــــافعهــــم نهــــار الهــــدادي  
نفعــــاتهم مــــا شــــفتنه بالأعــــيان  
لــــو الحبــــاري مثل ســــرح الجــــرادي  
وحتى ايش لــــو قــــالوا لــــي اقربا وبــــان  
وانا مــــن الفزعــــات خــــالي الأــــادي  
يا عين من يوم المدهر شــــان ما زان

ومما قال كذلك

رب العباد منزل الابرار  
ومدير الحرمين والامارات  
ونور سناه يبدد الظلمات  
والعباد مايسلم من الزلات  
وقضاه وجوده غير محصيات  
فى بحر جوده ماتجى قطرات  
وجريت من جوف الحشا ونبات  
واكتهبها لايسدى الشمامات  
ويابور فكبرى يضرب الغيمات  
وغذيت من زين اللحون ابيات  
والذواحنى من لبن سمحات  
عن صكة العدوان محمرات  
نظامت العايل عن العيالات  
واجب عليه ياهل الطالات  
وعصر الجهالة ياكريم فسات  
ومرت عليه كاتهبا ساعات  
الله بجازي الوالدين جنات  
واجرب العممان والعمرات  
واخذت فى سوق الهوى عجرات  
وامسى معه واصدايد الغيرات  
وتعبت فالروحيات والجبريات  
والارزاق ما ياتن بالقوت  
لوكان مايسوى عشر يرات  
واجوع من السرحان فى الغابت

طلبى ربي فائق الحب والنوى  
محصى جميع الخلق فالبر والبحر  
رب بعث جد الحسنين بالهدى  
ارجوه يغفر لى ويسمح ذنوبى  
لاشك ذنبى ينحصى عند كاتبه  
الراسية والسماحة والزواجر  
والبارحة عني تكدر منامها  
طول الليالي تقلب فى ضميري  
وقلبي يشيل الغيظ يومه وليله  
وليا ضرب موج البحر فاح خاطري  
لاهمل العقول احلى من الماء على الضما  
ترعى جديده الثبت عدله رقاها  
فى شق آلا جعيد نظامت العدا  
يوم انى امح عزوى من يلومنى  
ماتى بجاهل كاسى الشيب عارضى  
عشرين مع عشرين عام قضيتها  
العشر الاولى عشيت مع والديني  
وخمس رعبت البلى والخيل والغنم  
وخمس سبج غصني وعانقت للهوى  
اعدي معادي الذيب واضوى ليا ضوا  
وعشر لجلب الرزق شممت ساعدي  
وعرفت ما لابن آدم (لا نصيبه  
كم واحد تمسى وتصبح مراكبه  
وكم واحد يسوى جموع غفيره

وخمسين خدمت ابوي جمع الدعوي  
 ما هي بديعه ما بقي في محله  
 وخمسين عرفت ان الاماره خساره  
 وعززي لقوم ما تنومس عقيدتها  
 حتى ليما منه برك فاللوازم  
 باجاهل انظر في عمل عارذ النحل  
 ولولا التعاون ما جنا صافي العسل  
 وقلا ليس يغير بين القبائل  
 واليسوم رد الحسب بين القرابه  
 ما يجتمع خمس على قلب واحد  
 وانا ليا شفت الردى بعث صاحبه  
 وان شفت زوله قلت هذي نصايبه  
 ليا صار لا نافع ولا هو يشافع  
 فالازم الغصاب يئوي مخاذعه  
 وليما بنى رأيه يعلم حيلته  
 وليما بغى الجودات فكنت عزيمه  
 عبرت عن عرفي وسيرة حياتي  
 انا ولد من تاخذ القوم رأيه  
 قالات لحكمها وقاله نحلها  
 الادنين ترفاهم ونرفا خطاهم  
 والاقصين نكسر كيدهم في نحورهم  
 والجار نعرف حشمته واعتباره  
 ولا طرقا الباب من غير داعي  
 وحنا عبيد الضيف فالتين والقسا  
 اليما عطائنا وجدنا من زماننا  
 وخويلنا ياطي درار العشائر  
 واليما حضرننا بين داعي ومدعي  
 ولا يصطفي ميزاننا في خصومه  
 تمت وصلى الله على منبج الهدى

وناسحت في الدعوات والطلبات  
 وياهل البدايع ما بها سررات  
 والرس ما يسلم من الصكات  
 اتومسه فالتين والتشددات  
 خباير وراه حصيون مينيسات  
 ليا طار يقفاه النحل صفات  
 تضرب به الامثال في الايات  
 بين القبائل يقطع الغارات  
 كثر الحسد والبغض والضنات  
 في بيت واحد والقوب افوات  
 وكاتبه غدايه هادم اللذات  
 وقبره يجي طوله عشر مرات  
 فرقاه زينته وابرك الحزات  
 تلوت على رجلينه الحبات  
 وتصبح تسير به مع الجارات  
 وتقاتم الاقفال والحلقبات  
 ولي في الليالي المقبله ليدات  
 جدي وابوريه يحكم القالات  
 وقاله ندرج فرقهها الحيات  
 ونضفي على زلاتهم لوجات  
 وجبل الشقا ممدود هاك وهات  
 ويامن بنا لو ينثر النيرات  
 ولا وقفنا موقف الشبهات  
 واهل المروه تتبغ العادات  
 اعذارنا مع وجدنا جزلات  
 لو كبودهم بالغيض ملياتسات  
 نحلها لو انهك صعبات  
 ولا نخطي الحقيق بالرشيسوات  
 والارواح مسوره ومنهيات

وله كذلك:

يا مطلق في خافي الاسرار  
ويكبلها بالصراع والقنطار  
وهم بعيد وهم جوف الدار  
وكلي يبا من صاحبه معذار  
لو كان بي احملا على الاخطار  
ومن يشرب الماء والحبان قصار  
ضحكة شوارب محكم الاشوار  
وكم ساعي تسعى له الاقدار  
ولو كان تضحك ضحكها غرار  
ويا سرع ما شئت لها مغوار  
ويجعل لنا في المعضلات انصار  
ولا تهاب الفارس الكرار  
والتجربة تكفي عن الاخبار  
الله يبدك منهج الاخيرار  
رضاه ينجي من لهيب النار  
يفرج لك الكريات والاعشار  
انبر سلفه والفلسك دور  
الله يا معظم حقوق الجار  
وذلك عله من اعظم الاسوار  
غمر دياره يا فتى باديار  
وليت الحيا لو هو بعيد يسار  
الضيق اله حشمة وله مقدار  
قصار الايدي ما غدوا تجار  
وعليه من ضيم الزمان اغبار  
كثره على اللي يجمعونه عار

يا الله يا عالم بسر الضمائر  
تفرج لقلب له هموم كثيره  
مهم يبارزنا وهم نبارزه  
رهم يخابنا وحنا نخابله  
وروحى تبى العليا وحظي بعدها  
يحدوها غصبا وتقصر حبالها  
لو يجتمع حظ رأى وهمه  
لكن بخلاف الرضاء يجري القضاء  
وتسعى لنا الدنيا وتطوي عمارنا  
خيولها وجنودها مستعدة  
الله يغفلنا الملامات منها  
ما دام لا ترهب نبي ولا ملك  
قلته بعد جريبت حالي وحيلتي  
من بعد ذا يا متعب اسمع وصايا  
اوصيك في تقوى جزيل العطايا  
رب ليما ضاقت عليك الوسيعه  
وثاني نصيحه في رضا والدينك  
ثالثه جار الغلا حقه الوفاء  
حافظ على عرضه وحاله وماله  
وجار يجيب الجور واليغض والجفا  
صبرك على راعي المصائب مصاب  
والرابعه ضيقك على اللين والقسا  
ولا تقول ان الكرم ضد اللقي  
كم واحد وجهه من البخل ناشف  
ومالي يخلي الواجبه ما يسدها

واحفظ خوي الجنب واحفظ كرامته  
 من جود المبني على يابس الصفا  
 واوصيك لأقربك ثلثين جنابك  
 فريهم رجاويل حصون زينته  
 وفيهم رجال كل ما جاء خساره  
 وفيهم طيور برق تدعي وتدعي  
 وإن حك حرد حرد غابت وجدهم  
 وفيهم هداريس قليل حصنها  
 وفيهم قصير ذراع ما يطمع العدا  
 واجيب عليك تلم ذولا وذولا  
 هذا قليل من كثير نعهده  
 ولو كان يطري لي عزم كثيره

واحذر من صحتك للفساد  
 يذريه والمبني لبردي بنهسار  
 وخلك على زلاتهم صبار  
 موثق بناهم من صليب حجار  
 نبيبتهم واتزوج بالمخسار  
 ويقولون حنا العصبه الشطار  
 وحطوا لهم دون السموم ستر  
 عودان يسر ما لهم أثمار  
 لكن في حلق القريب انزار  
 ولا تنفسع اليمنى بغير يسار  
 والظم ظممه والصحيح اسوار  
 كنيتها في الورد ولمصردار

وللشاعر ثواب الجعيد عدة رديات منها رديه بينه وبين  
 الأمير / محمد احمد السديري والثلي كانت على شكل سؤال او غز

يقول الأمير / محمد احمد السديري في قصيدته:-

شبي بقلبي ياملا حارين فيه  
 مخفيه بقوادى ولا ودي ابديه  
 احترت به ماشفت شي بحاليه  
 سبل حرم مع وادي غير واديه  
 كانه حلال جابزن شرب صافيه  
 هاتوا تفاصيله وهاتوا معانيه  
 نبي دليل يقهم الدرب مشايه  
 يمشي به التابه ويقدي مواطيه  
 لا شك هجسي يوم خلا ماشايه  
 احرم من الزقوم مسره وحاليه  
 الله من قلب همومه تقريره  
 من ما جري قامت تنله مشاحيه  
 روابع قامت تصريه وتخطيره

شيء تحير ايه العقول الفهامي  
 وادور الخيبرات شمرقن وشامي  
 واليوم ابششد عنه ماتي بكامي  
 مدري حلال ماه والا حرامي  
 وش حلقه يامفسرين الحلا مي  
 نبي الدليل الي عليه الكلامي  
 يمشي به التابه بليل الظلامي  
 ويشرب قراح الما ليا صار ضامي  
 اتبه حرام ومنه زود الاثامي  
 وشريه على الضامي يزيد الهيامي  
 تدك به مثل الجراد التهامي  
 تل الرشام من فوق هدف المقامي  
 شفاف الهوايل واختلاف الاسامي



مايسمع الداعي اليما قام يدعيه  
 ما يقنبيه للي بصوته يناديه  
 يشوف وقتن ماعرفنا نواله  
 هذا زمانن كساثرات بلاويه  
 يا بعد شرب الما علي كبد راجيه  
 نبيك يا من كلمة الحق ترضيه  
 قصرن يذلك لاتقابل مباتيه  
 خله عسي ما صاب اغادير يفتيه  
 لو زان مدخاله وطالبت حواميه  
 وحسي يوريك المذله وتغليه  
 من لا يودك لا توده وترجيه  
 ارفع مقامك عن عدوك وتوذيه  
 حلق الرفيق وواجبه لا تخليه  
 اختر عزيز الجار والحق يعطيه  
 مادك به عرج المذله وطاريه  
 ومن قارب الاجرب بالامراض يعديه  
 درب السلامه بيناتن مماشيه  
 ابعده وقتبك نازح البعد يشفيه  
 دارن بدر وداعي الذل عاصيه  
 الذل موت حايماتن ضواميه  
 عن مقعد بالذل عينك تراعيه  
 يرضى المذله من ثردت مقاويه  
 والعبد له رب عن الناس يقويه

يعوم في بحر من الهم طامي  
 يزيد همه يوم كلن ينامي  
 وقت يشيب من ايسن الفطامي  
 الفيم بقلب فيه عيج وكنامي  
 ما ميل الغبرازعوج الجهامي  
 اعطرك ما ينفك وافهم مرامي  
 خله عسي شامخ طويله هدامي  
 يودع منازلله الطويله رجامي  
 شيد علي الخيره قتل الرحامي  
 انا اشهد انك ميت القلب عامي  
 ارفع مقامك بساعيز المقامي  
 ويلحقك من تركت رفيقك ملاسي  
 يلزمك مثل الوالدين الحشامي  
 شبل علي هرج يقوله يحامي  
 يسبق علي فعل الفضيله شامي  
 عدواه تسمطي باللحم والعضامي  
 ودرپ العطب يرثا عليك اللكامي  
 وتلقى عن الدار البغيضه مقامي  
 ولا تقبل الذلقة نفوس الكرامي  
 ادخل علي منزل فروض الصرامي  
 الموت عند الذل امان وسلامي  
 والذل يجفل منه قلب العصامي  
 ولولا ما صاب الهدف كل رامي

#### رد الشاعر الكبير/ثواب الجعيد

هيهات ياقلب كثيره طواريه  
 اليما بنيت القربل اصوغه واعليه  
 وهيضني الشاعر بقفاف مسويه

وبجبالها بين الضلوع ازدهامي  
 ولاني بجالب سلعه ماتسامي  
 واحكم تفاصيله قوي الحزامي

لو ما حكم فالسبيل ملزوم نفتيه  
 اللي كرهته تكرهه ماتدا نيهل  
 قعنه برابره وقلعنه سواعيه  
 بعض الطيور البرق شافه تمديره  
 العلم الاول فلت مائي مناحيه  
 ولا لباس ياقلب همومه تصاغيه  
 من باح سده تفرح قلوب اعاديه  
 وكم واحد شيطان فرعون مغويه  
 محضر زنايله ومحضر مساحيه  
 وتلقى حدوده كن هنه سماريه  
 خله على اليسرى وكذلك تعزيه  
 والوقت مثل الوقت حاديه ياديه  
 احد كما حيد زنييه يذريه  
 واحد عن الطولات تقصر مزاريه  
 وخل العوى اللي همومه تلاويه  
 وعبد البقوم ان ما غبش له يماسيه  
 وهم مناحر له وهم متفقيه  
 والضيف عذر معزيه ما يعشيه  
 واللي بفوته مركب العز ويتريه  
 واحد حباله تلحق الماء وترويه  
 ومن لا تلقى دون جاره وعانيه  
 وردي على ابو زيد ماهو تحديه  
 ومن طابت ايمه وطابت لياليه  
 وفرحة عيوني حايز من مناشيه  
 منى نشوفه مايلاب ثماريه

والله عليم بقدرتي واهتمساي  
 وجمعونه من طوال النواصي  
 تقفي ليا ذعذع لهن الولاصي  
 رقابه اطوال من رقاب النماصي  
 والمفيلات إلهها جزاء واحترامسي  
 مثل الاصيل الياسغاه الخطامي  
 وصاعه غدا صاعين حل الصرامي  
 ومن الحسد شمسه عليها غمامي  
 ويبارقيعات المباني هدامي  
 يماطن وطبي مثقلات الجلامي  
 من غير قوله والدة للرحامي  
 والفريق فاهله بالديب الشهامي  
 يلقي النرا في نايفات العقامي  
 ولو صاح في اعلى المرتفع مايلامي  
 لى اهبوب لمشرفات البشامي  
 ويساتي عليه مبرقعات الخيامي  
 والعش ضايق من فروخ الحمامي  
 بيا مع الترحيب شرب وطعامي  
 مثل الخايص اللي حياقه عديمي  
 ويمناه لاحقة فروخ السسنامي  
 ينسب لباس مشوذرات الزمامي  
 لكن ملحق خير مائي زعامي  
 يجيه في رد الرسائل ختامي  
 تسبي سويله مطلقات السهامي  
 ومتعاقبات فيه ريمي وادامسي

## بعض مما قيل في قبيلة الجعدة:

قال الشاعر الكبير/ عواض الخديدي:

وارد العلم وامشي به شهـ هـار  
على البطنين بضوي دار دار  
وراس العلم هم سمو جعيد  
وتالي الناس تمشي بالتويد  
حموا شقصان يوم الحظ لاح  
تهار اللي نواهم ما استراح  
وسـويه على وضـح النهار  
لحاف الراس لا كثر بروده  
تجاز الخصم علم بالوكرد  
ولا قام الجمل قامت عضوده  
بابوناظور سلطان السلاح  
وفعل خايره علمي شهوده  
وله ايضاً:

منصاك الاد جعيد والشمس حية  
يا ولاد عمي يارجال الحمية  
وقلهم باصلب ابويه وجدي  
اللي تمنى بينكم بالتمدي  
بلغ سلامي وفهم بالتحيرة  
يا ثوب ضافي فوق متني مضفيه  
يا هل انضليل وهل قول يعدي  
مازاد علمه بين ريعه واهاليه  
وله ايضاً:

تولم يا نديبي من على ملتونة الذرعان  
ولا زليت ملك الحارثي في ديرة العتبان  
عتيبة من حدود الحارثية لا ورا الريعان  
عتيبة لا بدا يوم عبوس يروغ الازهران  
اسل عنها مطير وحرب والشجعان من قحطان  
من اول يوم كل من دراعه ينهس العطشا  
وانا منزالي الدار التي روزه على الحدا  
ولا ودعتهم تاخذ يمين وتتجه شقصا  
على الحر الشهام اللي عزيمها توديعها  
تبي تلقى عتيبة بنية من غير اسمها  
ومن جودا ليا اقصى نجد ما قدر كلها حصيها  
لها حميت سموم القبيظ توردها مناهاها  
واسل عنها بني عثمان يوم الموت تسقيها  
مواقفها شهيرة للعرب من غير انا اطريها  
اسل عن قرية خديد الذي مشهور طاريها  
تبي تلقى جعيد اللي على البيضا مواضيها

قال أحد شعراء الحصنة:

يجونك من سرحى الذياب  
الاد جعيد ما هم بالكذاب  
مـرمين العمـابم والثـباب  
وخصـمـتهم ثـلاث مكـملاـتي

وقال أحد الشعراء القدامى وهو يصف قبائل الحجاز وفي الجعدة قال:

الجعيد العريب كم لطم من حريب      عادته من على الجدان ضاربها  
الشيخ محمد بن ناصر السالمي وقصيدة في الجعدة

قصيدة الشيخ محمد بن ناصر السالمي من مشايخ بني سالم ثقيف متوفي عام 1397 هـ. شاعر له قصائد عديدة منها هذه القصيدة المشهورة وقصتها أن الجعدة ادهرت دبرتهم وكانت ديار بني سالم مريعه وفيها ربيع جيد والسبب أنها حما وأراد الجعدة أن يرعو في طرفها بخلالهم ورفض بني سالم وكاد يحصل مشكله لولا تدخل كبار القريرين واتفاقهم علي أن يرعى الجعدة بشروط ومنها أن لايفك الجعدة حلالهم داخل المزارع فقال:

هـيـض عـلـيـه وائـنا مـن صـبـح بـادي فـي المـزبـين  
فـي قـرنـة مـن شـروق الشـمس بـادي فـي حـامـا  
وـرد قـواف مـواة الـذوب يـرجـح فـي المـوازين  
مـن شـرة المـصـيف فـي ديارنـا ربي عـطـاهـا  
تـبـدي عـلـي حـدهـا بـوم القـبايـل جـوا مـحـيـاين  
مـحـدأ نـزلـها ولبـو الحـيا كاسـي حـصـاها  
بـمسـاب فـي بـدينا مـشـتـرئـه بـدواوين  
بـوم الـبردي بـندقـه تـاخـذ سـمـة مـنـدر خـبـاهـا  
والظـفر لـاشـدهـا فـي مـكبـه مـا تـرمـش العـين  
وأن صـاح المـصـيح فـي النـقا يـبـدي ثـامـا  
صـاح المـصـيح وفـزعـوا عـزوتـي بـين الصـلاتين  
صـالوا عـلـيـنا رـجـال جـعـيد مـير الله دـرامـا  
ثـم أعتـنـيـنا ورحـنا لـلـمـ ذاهـب والنـوتـين  
نعمـين بـألـاد مـطـفـح تـومـن الـي فـي لـحـامـا  
وأصـبـح دـمـيـران يـرعى فـي المـعـز والبـل والظـين  
شـريت مـن أـلمـاء وثـبـي الـروح مـاشـي سـواها  
قـالوا حـدانا الـدهـر وحـنا عـوانـي مـا نـيـي الشـين  
قـلت أصـبـروا لـين تـنـزل رـحـمة الله مـن سـماها  
لـو مـا المـلك يـاعـلي رـحـنا نـزلنا بـم يـسـرين

عن ديرة الحسد والعريان ملينا خزاها  
كثر الردى بينهم حتى الدعاوي بين الأخوين  
في الهجره التي سعيد البخيت بأحمد محتراما

### من شعراء الطفحة القدماء

#### الشيخ والشاعر/ سند الحليس

هو شيخ قبيلة الحلسه من أولاد علي من الطفحه وكان من كبار شيوخ الطفحة في عصره  
وهو الذي عناه احد شعراء قبيلته منافسه لتطفحه بقوله:

عزوتي ياتلي كما بحر مطيف  
احسب الاحكام في راس الشريف  
نحو سبيله يرمي في السند  
واثر الاحكام في قلعة سند

ومن قصائد الشيخ سند الحليس هذه الروائع

قال الحليس الذي عطا مسلب الخلا  
بازين حرفتها وزين اولامها  
حمدت الذي عطاني من القوم سريه  
من السراة ليا الطراء المذكرة  
رضاي يرضيهم وغيضي يغيضهم  
وان ضاق صدري قلت يا الركب نوحوا  
وفكوا ركائبهم واندوا وبيعها  
وقال ارجحنوا يا اهل الركب واسكنوا  
وقالوا له المسبار وايق قذائله  
ودنوا لي الخمره ودنوا بناتها  
ومحماس جابه العوارض من ارضهم  
وين يماثي كن وصفه وحليته  
شربنا وثيننا بوزعة خورنا

من فوق حمرا للشداد صبور  
مثل ذخير بالفتير ل يثور  
بدو على عوص النضا وحضور  
يمشون طابور وري طابور  
الينا نشرت البيرق لمذكور  
ارض من البيض احيانا ممطور  
راعي الركاب الجيد المذكور  
واحمد الفرج القدام بالمسحور  
من خوف اهل هجن وراه سبور  
مصاف لطيفات وساع نحور  
وزياد علينا كل ساع يدور  
بشدي رقوم في حدود الحور  
من خوف لا يخلق منه مسحور

ويقول كذلك:

قم يا محمد شرب لي تالي الليل  
شفي من الحاجات سبت وثنتين  
التجر والمحماس والبن والهزل  
زين لها الحمسه وسقوتك بالكيل  
كنه لي حور بييض الفناجيل  
السدول الاول ققطه للرياحيل  
ريح يسرونك بلبا هل الضين  
وان جنك سمحه تمسح الورك بالذيل  
ونيا اقبلت فلولها الريح الاقصين  
عساه عند اللي لهم عندنا دين  
لاجالين كربه ولا قاضين دين  
يسرح ويضوي في الغنم كنه القين

وله كذلك

لا حول بعينون الرحوم الرقادي  
ثمان ماش لها شدي يشدي  
خمره ومصفاتين واربعة زيادي  
حتى يجي فنجالها اشقر يشادي  
لم الفزال يروس بيض النقادي  
وخلي الخصايص للوجيه البوادي  
يعطون طلاب الحقوق الجوادي  
محبوه مثل الجميل بالهدادي  
وخلا لها الترعه كبير الثادي  
اهل البنادق والرماح الحدادي  
ولاهوب عن مجلي الاتياب غادي  
وليا سرح ولها ان فيها السدادي

يالله بالمطلوب يا قاييد الرجي  
انك تضربنا وترزقنا الحيا  
قال الحليس اللي ليا ناموا العرب  
دنا ثلاث دلال والتجر غيرها  
ومع فاحتة بالهيل ايه فاح خاطري  
كلام اطي من شراب من المطر  
واحلي من الصفري ليا جاد واستوي  
واحلي من اللي يوم يطلق صرارها  
وهذا وياراكب على طوب النسب  
متباعده العجروود عن ملتقى النحر  
ذراعين وان ماقلت فيها زياده  
حر سوات القيف وان جاك منحني  
واوذان مثل الخوص والخد كنه  
كن الوباره غشيات ردوفه  
وفخوذ كما الببيان لألقت صروعها  
والها على الحر والها جوابه

يامن جميع الناس في رجواه  
غيث الحيا اللي تستبق ثمره  
وهو مبروس للجدي يتلاه  
وبن على جمر الغضى يصلاه  
سواة جزاح الغدير يمناه  
للي طراه القاض لين اغشاه  
وعلى طلوع سهيل حل جراه  
تروي ولدها والقندج تملاه  
سبحان رب صور واسواه  
وذرعته من اليمنى ليا يسراه  
والله من اسباب العرب يا قساه  
ومن الحبر ينزاح من غلباه  
قمر ثلاث ليا اشتهر مبداه  
سوات جوخ نشر من مطواه  
وذيل عطر كن القصب حلياه  
ومدي وش اللي حيره ويطاه



صروف الليالي بين يوم (ن) وليله تحفل بحب ماضي بـقراء

### قصة مقتل الشيخ سند الحليس

كان الشيخ سند الحليس رحمه الله شيخ الحاسة من عيال علي من لصفحة ومن كدر شيوخ الطفحة وهو المتحدث الرسمي باسم لصفحة عند الشريف بسبب علاقة مع الشريف وكذا الحاسة يمثلون لصفحة في دعاويهم مع الشقة والفعلة على لأرضي وكان الشيخ سند الحليس يمك سجن حاص بالشريف وبعد احد الحوادث قام بأمر من الشريف بسجن مجموعة كبيرة من الحصنة يقال نهم 14 رجال فغضبوا الحصنة وترصدوا له وهو راجع من عند الشريف وقتلوه فقاموا الحاسة واستدرو بقتل شخص من كبار الحصنة اسمه ابو عيون الحصيني

وبحكم ن الشيخ سند الحليس من عيال علي من الطفحة ومعروف ان الجعدة من عيال علي والحصنة من عيال مزروع لذلك كانوا الجعدة جرعانين على موت الشيخ سند الحليس

وكان هناك شخص اسمه عواض الحليس وهو ابن اخ شيخ الحصنة المعروف صالح بن عمير وعند زيارة عواض الحليس لشح لعدة في عصره اشبح بافع ابن رشو المطعري ما لده في الست قالت روحة بن رشو قاط يا عواض ليز يحي الشيخ وفعل جلس عواض على الشداد ويوم رجع ابن رشود وشاف عواض الحليس حالى على الشداد قاله قم عن الشدد مت كفو نجس علاء واحظر عند الرماده قل عواض الحليس ليش يبن رشود قاله لأنكم ما استديتوا في الشيخ سند الحليس قال الا دبنا فيه ابو عيون الحصيني

قال اشبح ابن رشود لعواض الحليس ي عواض الشيخ سند شيخكم ولا يد فيه الا شيخ مثله قل عواض نسبي اذبح حالي يا ابن رشود قال ابن رشود ان كان ما ذبحتوا فيه شيخ مثله والا ما كنكم سويتوا شي والسود غاشن وجبهكم عندهم قم سبعة من الحاسة بالدهاب الى ديرة لحصنة وقتلوا شيخ الحصنة لمعروف صالح بن عمير الحصيني رحمه الله وهو من اكثر شيوخ المزريع واطببهم سدا في اشبح سند الحليس كى الحصنة تبعوا اثرهم وبعد مسافة طويلة مشهوه الحاسة حتى كدوا يفتون لحصنة لكن ساء الأقدار انه يقطع سعة الطريق فاستعدوا للقتال وصارت بينهم وبين الحصنة معركة دامية اولها بالبنادق وتاليها بالسلاح الأبيض بعد نفاذ ذخيرتهم وانتهت المعركة بموت سبعة من الحصنة وجميع الحاسة السبعة رحمهم الله جميعاً

## الشيخ والشاعر / سليمان بن حمود السبيلي

رحمه الله

هو شيخ السبيل (من أبناء مزروع بن طويح بن نفيح) في عصره امتاز بالشعر والحكمة له هذه الأبيات:

يا مسفر اوصيك وسمع جابتي من عند سليمان  
من عند سليمان جمعه ماتقة السرواني  
اوصيك قومك سوات الريح انه عكوز وسنان  
درق على خله العكوز واطعن بالسناناني

وله هذه القصيدة التي تعتبر تاريخ بحد ذاتها ويذكر فيها قبائل عتيبة يقول فيها:

يقوله من تهيض بالجواب	محاريف على معنى ويا
كما خط القلم جوف الكتاب	لنا مني هجيت من لماتي
ألا يا من يودي لي جواب	على وسق العبد من الركاب
لياً عند الرجال أهل الخراب	سواة الريح مركز السنا
وهو راعي لغب سعد الرفيق	من ازلهم على سبل الطريق
ويا كم خاطر منهم يضيق	كما سئل تضيق أبه المحاتي
على شيخان عراب ثقات	مبايرهم حصون امجودات
ولولا فالعلوم امعدلات	بنيناها وشيدنا المباني
وخطرها على دار الجديد	ودور للمقصد والرشيد
وقله من يخسر ما يفيد	يقع يلقى بها بالمودماتي
أولاد احمد يا زيرة حديد	تريدون العرب والله يريد
رحنا يوم خطوتنا بعيد	مخد منا يدور للحساني
نبحثونا وحننا غافلين	صبرنا ثم قلنا يا معسين
ومهننا على طول السنين	بتينا الصك في روس السماني
ثرونا من خذد الصلاب	كما المنشار ناپ سد ناب

ليا بَرَحْتَ خصمي فالجناب  
 كما شامان مفتول النصاب  
 ليا عَيَا العميل مَن الحساب  
 ذبحُوا ولدنا في غير دين  
 عِشاقه من سعيد ومن حسين  
 ونادى بالغلط واقفا مغير  
 نخبث بك على بال القطير  
 وزوج ينقلونـه فالنعوش  
 وقبر بعض العرب مثل الهبوش  
 وبين مخرب تنقي له سعيد  
 ذبح خاتم وعينه بالمزيد  
 وصيح فالشـداني والطويل  
 وصافقهم كما صقق المخيل  
 وابن مقبول واولاده ثنين  
 وعرفنا بوجهه مـررتين  
 على اللي مايناجون الدخيل  
 ليا باروا سواة ام الفتيل  
 وابو عتيه الشيخ المهيل  
 وهو مبنى كما الحصن الطويل  
 واهل انتام والي في الحذب  
 وهربه ولد مفتول الشنب  
 وعبيدا ثياب البيض روس  
 وحقا من مقتلة الضروس  
 ترونا من عر بين الحدود  
 ليا ظلا كما قدح الزنود  
 ثبين فعلنا فوق الحدود  
 ليا ظلا كما صرم الرعود  
 وخطرهما على ألبان الطويل  
 مل الناقف ليا نل الذليل  
 واولاد الحبردي سم داب

ما خذته فالنزوم وفالعواني  
 مظـر ينه بقطـاع الرقاب  
 أشب النار واكوي من كواني  
 عِشاقه من سعيد ومن حسين  
 كما الي مشتهينه جد عاتي  
 وقتلوا والله اتك ما تسير  
 وينقي لك بخيت المسنحاتي  
 وحقا بيت جاره بالنقوش  
 هبوش ما تسر المودماني  
 وهو قاتلخف عن داره بعيد  
 بغى يزاد له رجال ثاني  
 وولفهم على راس العميل  
 وغدا الذيب منهم والخصاتي  
 وابن عـمر قطع له هـدبنين  
 وعود غط راسه بعد باتي  
 ولا فكو عميل من عميل  
 عسنا روسهم من ثوب حاتي  
 قصـر عـنا وهو ما هو كليل  
 وش زك العشاش اعن المباني  
 رجال ما يحسون التعب  
 تمثـل واعتقل ذلك الزمـاتي  
 ويحسبنا نبي سلم الفلوس  
 ليا طاح المطر مآبي السواني  
 عتيبي يوم يقسى كل عود  
 نثني الخصم نثي الخيزاني  
 وحطينا في الديرة شهود  
 ابو زرفال ولا شكل ثاني  
 على قوم يسرون الشليل  
 ليا قال الخصم شاتك وشاتي  
 عدو ما بين ذهبة والجناب



تعاوى بين ها ذيك المحاي  
 على شيخ تقديهم عصاه  
 عصرهم مثل عصر الهضماتي  
 ولا له من بن الحارث زعيم  
 وبين فالح يقول الموت جاتي  
 منازلهم على حد الهضاب  
 وهم شيخاتنا وهم المباني  
 الاد جعيد لاطال النهار  
 أهل عط عساها ما تظاني  
 وداسو فوق روس القوم دوس  
 ليا داس النظام الطرجماتي  
 ليا رد الخبر عنهم وعاد  
 فعائلهم بدت والفعل باتي  
 قبايلنا كما الليل المطير  
 أهل الزان والي فالمثاني  
 أهى مرسى الشجاعة والفروح  
 لحق زهران في الربيع اليماني  
 وخذ وادي جدارة بيت بيت  
 رجال ما يحبون التواني  
 منا زيل الريا جبل السباع  
 رجال نازله والدم حاتي  
 مع رقية ومع ذيك الطروق  
 سقاها الله بهمال الغضاني  
 هذلاك الرجال الغاتمين  
 رجال فيدهم معزا وضاني  
 كما راس بدت فيه القرون  
 وشيخان يديرون المعاني  
 أبا الحارث تبي تغدي صفوف  
 كما الخيال في جنب الحصاني  
 وابن هريس والي فيه فيد

وفعل الخاصرة يوم الذئاب  
 وقالوصا ريا جبل عصاه  
 ليا دارت على الحربي رحاه  
 ويا طي النار لو كانت جحيم  
 مخذ من عندهم غير الغريم  
 ومنصاك الذويبات الذئاب  
 معانيهم كما رمي الصواب  
 وسندها على الحمضه يسار  
 الاد جعيد لاطال النهار  
 رعوها في بلاد القوم قوس  
 كما بو سنده في قدم دوس  
 وسندها على الزود سناد  
 ليا وقفته مثل الزناد  
 ومررها على الوادي العسير  
 يجرون الخصم جر الحضير  
 وعن دار السلافا لا تروح  
 لهم سهم على الحربي بلوح  
 وروحها ليا منك نوبت  
 هل البطنين وأللي من ثبيت  
 وروحها وعد مع الفراع  
 من أهل الفعل وطوال الذراع  
 وسرحها مع مبدأ الشروق  
 وفي جودا ريا جبل تشوق  
 وسلامه وملهها سالمين  
 وفي جملة عتيبه طربين  
 ولاد مروح ألي يذكرون  
 قرون تنطح ألي ينطحون  
 وقل يابو عتيبة وش تشوف  
 وانتم لا تعود أو لا وقوف  
 وجالستوا علي باشة وزيد

ولوقع عنكم فتنة وكيد	وجينونا بخمس أمية عناتي
وعن باقي عتبه لاتسأل	هذا البد وان في روس الرمال
ولن كان انقلب حال بحال	وغيرت العلوم أبعلم ثاتي
ونأ بعد هرجي بالصحيح	وراع الصدق ما ظني بطيح
ولا باليت قنبي مستريح	من الفتنة ومن كثر الشحاتي
ويأختم بالثبي يا حاضرين	وحنا كننا له طأ يعين
ذكرته كل ساع وكل حين	عدد ما خط بحروف القران

### الشاعر الكبير/سالم بن شذيان الحبسي

قبيلة الحبوس أبناء علي بن طويح وكانوا الحبوس من أقوى وأشرس قبائل الطفحة في السابق ولكنهم قتلوا في الأزمان المتأخرة

وقد قال فيهم شاعر قديم من الثبته :

الاد حبس التي على جال الحدود	اخترت منزلها و جدي من ثبيت
ان العرب لوقع بعدين الجسود	ألبا طبق راي العسرب يغدون بيت

وقال فيهم احد شعراء بني الحارث:

اشوفه غشا الديره عسام	كن في الديره حبوس
-----------------------	-------------------

يقول الشاعر سالم بن شذيان:

يقول الحبس انا ظليت بادي	وراع الانشار بادي بالطويله
عريت لها من البارود زادي	ودرج في سحاكلها نشيئه
اباهها حزن يوم الهجادي	نهار الالاش مايوش الفتيله